

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط
كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال بعنوان:

صورة المدرسة الجزائرية عبر وسائل الاعلام الوطنية - دراسة حالة - اذاعة الاغواط.

الأستاذ المشرف:

د. شتوح عبد اللطيف

من إعداد الطالبين:

- شول محمد عبد النور

- علائي طارق

لجنة المناقشة

- | | | |
|--------|--------------------|----------------|
| رئيسا | د. مرزوق مولاي | أستاذ محاضر(أ) |
| مشرفا | د. شتوح عبد اللطيف | أستاذ محاضر(أ) |
| ممتحنا | د. مداني حجاج | أستاذ محاضر(أ) |

السنة الجامعية 2023/2022

شكر و عرفان

بفضل الله وحمده انجزنا هذا العمل المتواضع الذي اسأل الله عز وجل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم

ويسعدني بعد حمد الله وشكره ان اتقدم بجزيل وخالص الشكر والتقدير، للدكتور الفاضل عبد اللطيف

شتوح الذي قبل إشرافنا على هذا العمل وله الفضل الكبير في إعداد هذه المذكرة فلم يبخل على

إرشادنا. الشكر الموصول أيضا الى الاساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقراءة هذه المذكرة كما

لا يفوتني ان اشكر كل دكاترة واساتذة جامعة عمار ثليجي وبالأخص قسم علوم الاعلام والاتصال

الذين سهلو مهمتي في سبيل اتمامنا وبفضلهم وصلنا الى نقطة التخرج

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب لمصطفى وأهله ومن وفي اما بعد . الحمد لله الذي وفقنا لثمين هذه
الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة الى أمي قرة عيني ومهج
كياي وطريقي الى الجنة بأذن الله الى أبي حبيبي وسندي معنى الرجولة والعطاء حفصهما الله وأدامهما لي نورا
لدربي . الى إخوتي إسلام وعبد القادر الى أختي يمينة الى خالتي آسيا وخالي محمود الى رفقاء دربي أمين، عزوز،
يوسف، شعيب . الطيب . عبد القادر حفصهم الله الى كل قسم علوم الاعلام والاتصال دفعة

.2022.2023

محمد

إهداء

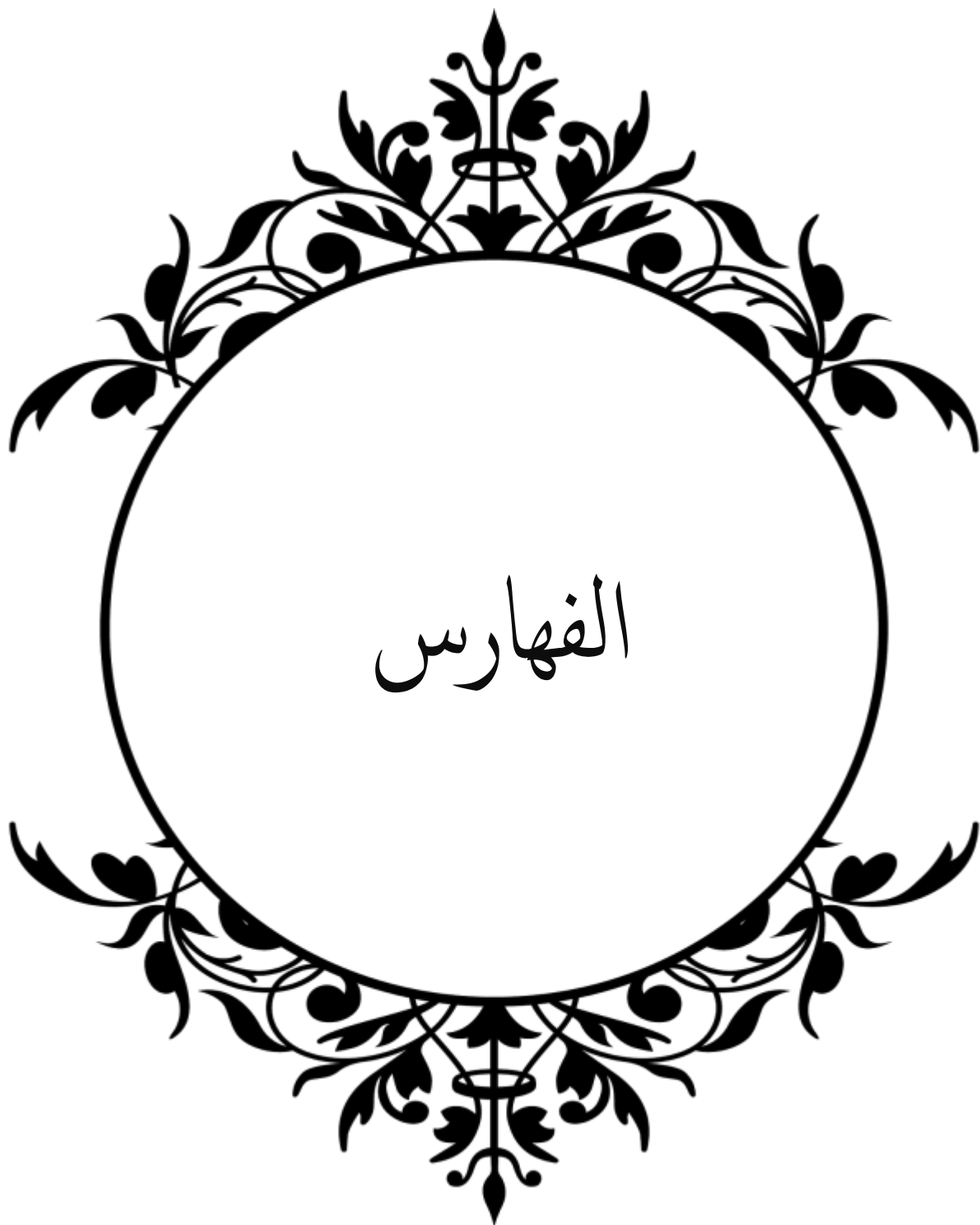
الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى واهله ومن وفى اما بعد . الحمد لله الذي وفقنا لثمين هذه

الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة الى الوالدين الكريمين

حفضهما الله وادامهما نورا في دري الى كل عائلة علالي الى إخوتي وأخواتي الى رفقاء دري حفضهم الله

وأدامهم لي سندا الى كل قسم علوم الاعلام والاتصال الى دفعة سنة 2023/2022

طارق



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
I	شكر و عرفان
II	إهداء
III	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الاشكال
VI	قائمة الملاحق
VII	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
02	إشكالية الدراسة
03	أهمية الدراسة
03	أهداف الدراسة
04	فرضيات الدراسة
04	مجتمع وعينة الدراسة
04	حدود الدراسة
04	هيكل الدراسة
05	أسباب اختيار الموضوع
05	تحديد مفاهيم الدراسة
06	الدراسات سابقة
08	التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري	
	تمهيد
11	المبحث الاول: المدرسة الجزائرية
11	المطلب الاول: مفهوم المدرسة الجزائرية
12	المطلب الثاني: مكونات المدرسة الجزائرية
19	المطلب الثالث: التطور التاريخي للمدرسة الجزائرية
22	المطلب الرابع: أسس ومبادئ المدرسة الجزائرية
24	المطلب الخامس: أهداف المدرسة الجزائرية ووظائفها
27	المبحث الثاني: وسائل الاعلام
27	المطلب الاول: مفهوم وخصائص وسائل الاعلام
28	المطلب الثاني: اهمية وأهداف وسائل الاعلام
30	المطلب الثالث: وسائل الإعلام المطبوعة والمقروءة
35	المطلب الرابع: وسائل الإعلام والاتصال السمعية البصرية
42	المطلب الخامس: وسائل الاتصال والإعلام الإلكترونية
48	المبحث الثالث: المدرسة والوسائل الاعلامية
48	المطلب الاول: الوسيلة التعليمية
49	المطلب الثاني: ماهية الاعلام التربوي ومجالاته

51	المطلب الثالث: أهمية الاعلام التربوي
56	المطلب الرابع: دور الإذاعة في التربية والتعليم:
62	المطلب الخامس: الاتصال التربوي
	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي
	تمهيد
69	المبحث الأول: تقديم مؤسسة محل الدراسة
69	المطلب الاول: مسيرة 31 سنة من العمل الإعلامي المميز
70	المطلب الثاني: الوسائل والإمكانيات التي انطلقت بها إذاعة الأغواط الجهوية
77	المطلب الثالث: إذاعة الأغواط الجهوية من سنة 2005 الى الآن
81	المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة
81	المطلب الاول: منهج الدراسة
83	المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات
84	المطلب الثالث: أساليب التحليل الكمي والكيفي:
85	المبحث الثالث: تفرغ وتحليل النتائج
85	المطلب الاول: المحور المتعلق بالمعلومات الشخصية والوظيفية
87	المطلب الثاني: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية
90	المطلب الثالث: عرض النتائج والمناقشة
	خلاصة الفصل

	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
85	ترميز متغير الجنس	01
85	ترميز متغير السن	02
86	ترميز متغير المستوى الوظيفي	03
86	ترميز عبارات الاستبيان وفق درجات سلم ثنائي	04
90	جدول خاص بالسؤال 1	05
91	جدول خاص بالسؤال 2	06
91	جدول خاص بالسؤال 3	07
92	جدول خاص بالسؤال 4	08
92	جدول خاص بالسؤال 5	09
93	جدول خاص بالسؤال 6	10
93	جدول خاص بالسؤال 7	11
94	جدول خاص بالسؤال 8	12
94	جدول خاص بالسؤال 9	13
95	جدول خاص بالسؤال 10	14
95	جدول خاص بالسؤال 11	15
96	جدول خاص بالسؤال 12	16
96	جدول خاص بالسؤال 13	17
97	جدول خاص بالسؤال 14	18
97	جدول خاص بالسؤال 15	19

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
70	توزيع تخصصات الاذاعة	01
87	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	02
88	توزيع أفراد العينة حسب السن	03
89	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي	04

قائمة الملاحق

عنوان الملحق	رقم العنوان
الاستبيان	01
نافذة spss	02
الجداول التكرارية للمتغيرات الشخصية والوظيفية	03
الجداول التكرارية للعبارات المحور	04



ملخص

الدراسة

ملخص الدراسة:

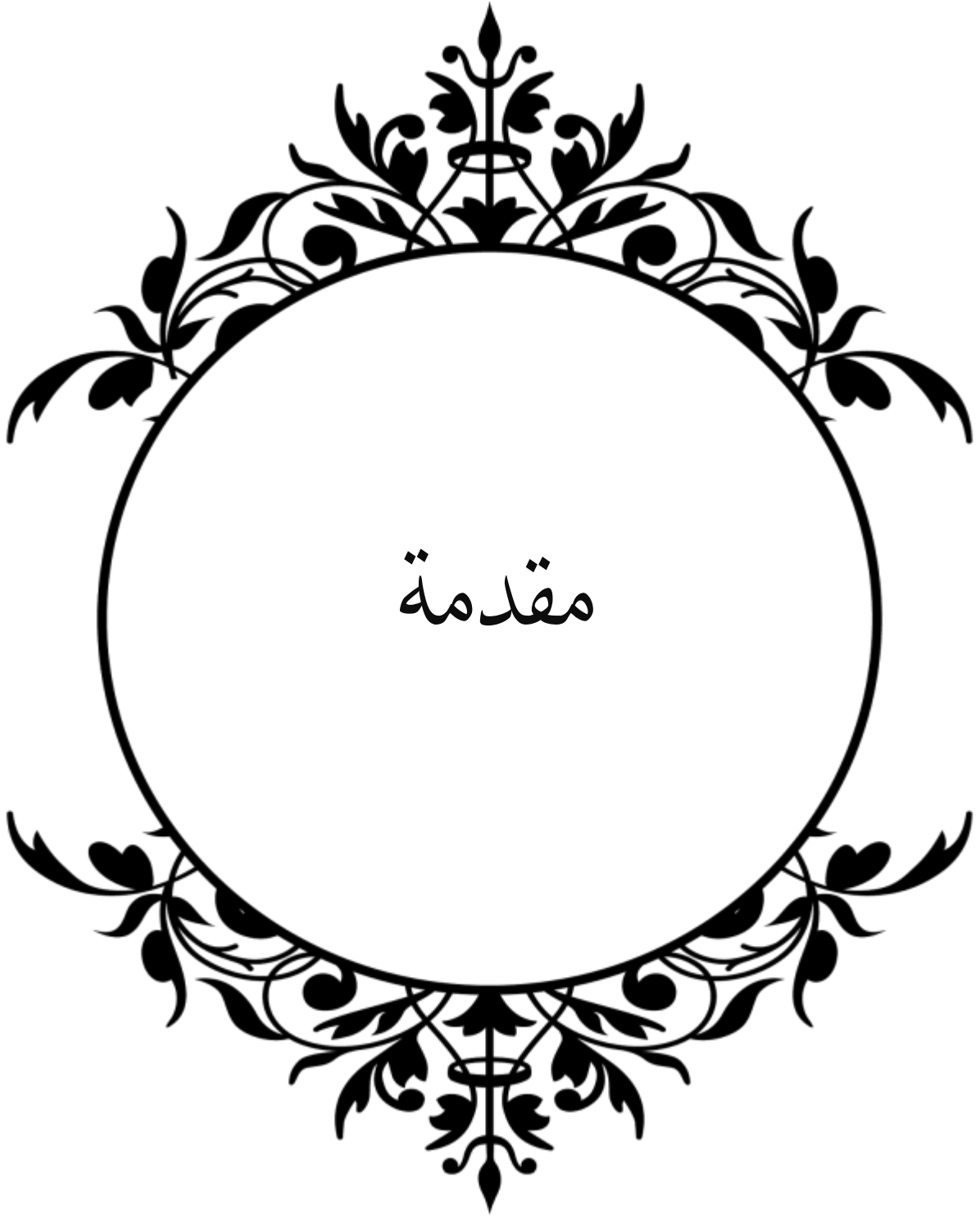
هدفت هذه الدراسة الى معرفة صورة المدرسة الجزائرية عبر وسائل الاعلام الوطنية دراسة حالة اذاعة- الاغواط-، حيث استهدفت الدراسة مجموعة من عمال مؤسسة اذاعة الاغواط باستطلاع آرائهم لاختبار مدى صحة فرضياتنا من خلال استبانة الدراسة التي تضمنت مجموعة من العبارات شملت محور الدراسة وزعت على عينة مكونة من 34 مفردة، وتم استرجاع 31 استبانة وهي صالحة للدراسة.

تم استخدام مجموعة من ادوات جمع البيانات مثل المقابلة والملاحظة والبرنامج الاحصائي spss22 لاختبار فرضياتنا بالاستعانة بالأساليب الاحصائية.

وقد توصلت من خلال ذلك الى مجموعة من النتائج أهمها انه يوجد دور للإذاعة اتجاه المدرسة الجزائرية لدى الافراد العاملين في مؤسسة إذاعة -الاغواط- تجسد في المشاركة في العملية التعليمية وتنشئة التربية التعليمية، كما تم تقديم اقتراحات عملية وافاق مستقبلية للدراسة.

الكلمات المفتاحية:

مدرسة، جزائرية، وسائل، اعلام، وطنية، إذاعة



تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تربط بين فاعليها شبكة من العلاقات وتمارس عدة وظائف اجتماعية وسياسية وتربوية وثقافية فهي تشكل نظاما معقدا ومكتفا ورمزيا من السلوك الإنساني المنظم الذي يؤدي بعض الوظائف الأساسية في داخل البنية الاجتماعية أو كما يقول "عدنان الأمين" "المدرسة نظام للتنشئة يعمل بالرموز وبما هو مكتوب وهي من بين كل وكالات التنشئة الأكثر تجريدا وذهننة وكثافة وتنظيما باعتبارها الوكالة المتخصصة بالتنشئة.

كما أن المدرسة الجزائرية تعد من المؤسسات التي تقدم التربية السليمة للمتعلمين وتعكس تحضر المجتمع من خلال أنها ثاني المؤسسات الاجتماعية بعد الأسرة أنشأها المجتمع لتربية أفراده وتعليمهم باعتبارها مجتمع مصغر يشبه المجتمع الكبير لأنها تضم داخلها مجموعة من الأنشطة والعلاقات الاجتماعية المتعددة وعلاقتها بالمجتمع هي علاقة متبادلة كما تعتبر وسط تربوي يتمثل دورها في جعل المتعلم واعيا بطبيعة الأشياء والحياة الداخلية بها.

ولوسائل الإعلام أهمية بالغة في حياتنا اليومية إذ أصبح كل إنسان لا يستطيع الاستغناء عنها ألا واستعمالها يوميا وقد انتشرت بين جميع أطياف المجتمع فقد أصبح لا يستطيع الاستغناء عنها وهذا لما لها من فائدة كبيرة في الاستغناء عن الكثير من المتاعب أثناء البحث أو التواصل لو بحثنا في الاستخدام اليومي الاستعمال وسائل الإعلام يوميا نجد أن هناك إعداد هائلة من الناس تستعمل يوميا هذه الوسائل والإعداد كل يوم في تزايد قياسي.

فتحسين صورة المدرسة الجزائرية أصبح لا يمكن الاستغناء عنها، وان لوسائل الإعلام دورا هاما وكبيرا في تدعيم العملية التعليمية وهذا في جوانب كثيرة وعديدة كالبحث واستقصاء الحقائق والبحث عن المعلومات والبحوث والتجارب السابقة والتسجيلات والنتائج والامتحانات والأسئلة التي تخص قطاع التربية ومن هذا خلال نقول أن وسائل العلام الوطنية لها أهمية بالغة في تطوير هذه المؤسسة وتحسين أدائها وتحسين مردودها.

حيث أن كل مؤسسة تعتبر الإعلام من الدعائم الأساسية التي لها دور في تحقيق أهدافها الداخلية والخارجية وبناء علاقات الثقة والتعاون بينهما وبين كل من يتعامل معها لهذا ارتأينا لاختيار هذا الموضوع الذي يترافق مع مستجدات الحياة لنرى ما مدى تأثير وسائل الإعلام الوطنية في نقل أو تحين لصورة المدرسة الجزائرية ومن خلال دراستنا هاته نحاول دراسة الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام الوطنية في تحسين صورة المدرسة الجزائرية



الفصل الاول:

موضوع الدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

تعتبر المدرسة من المؤسسات التربوية التي تقدم التربية السليمة للمتعلمين، وتعكس تحضر المجتمع من خلال أنها ثاني المؤسسات الاجتماعية بعد الأسرة، أنشأها المجتمع لتربية أفراده وتعليمهم باعتبارها مجتمع مصغر يشبه المجتمع الكبير لأنها تضم داخلها مجموعة من الأنشطة والعلاقات الاجتماعية المتعددة وعلاقتها بالمجتمع علاقة متبادلة كما تعتبر وسط تربوي يتمثل دورها في جعل المتعلم واعياً تماماً بطبيعة الأشياء والحياة الداخلية بها.

يعتبر المتعلم أهم مكون للمدرسة باعتباره محور العملية التربوية وهدفها الأساسي، فكل عمل يقوم به النظام التربوي من سياسات تربوية يعد من أجل مواكبة الواقع والمجتمع الذي يعيش فيه المتعلم. فهو الذي يتلقى تربية خلال الأطوار الثلاثة أي تكيف له كل الظروف التربوية والاجتماعية ليتلقى تربية وتعليم يوائم مع متطلباته . وعليه فالمتعلم يأتي للمدرسة محملاً بتصورات اجتماعية ذهنية حول ما تمثله له المدرسة بمكوناتها المعلم، الإدارة المدرسية، البيئة المدرسية، المنهاج الدراسية.

تلعب وسائل الاعلام والاتصال دوراً هاماً وفعالاً في الكثر والعديد من القطاعات في وقتنا الراهن ولعل أهم القطاعات التي تعتمد على هذه الوسائل ولها دور فعال في تطويرها وتحسين أدائها هو قطاع التربية والتعليم، وهذا لما لهذه الوسائل من دور ايجابي ومساهمة فعالة في النجاح العملية التعليمية وهذا ما يتطلبه عصرنا الحالي وما يشهده العالم من تطورات للعلم والتكنولوجيا.

ومن ثم يلقي على عاتق وسائل الاعلام والاتصال مهمة تربوية وتعليم مختلفة أطياف المجتمع عامة والتلاميذ المتمدرسين بصفة خاصة.

عرف التعليم تطوراً عبر الزمن وافق التطور البشري الحاصل وذلك لأهميته التي ظهرت منذ القدم، التعليم يعد الفرد للحياة الخاصة ويزوده بالجوانب الخلقية الدينية والاجتماعية، ما أدى الى اعتبار التعليم حق من حقوق الفرد وبالتالي مسؤولية على الدولة يجب أن توليها عنايةها وأن تخطط لها.

انطلاقا مما سبق نطرح التساؤل الجوهري التالي:

هل لوسائل الإعلام الوطنية دور في تحسين صورة المدرسة الجزائرية؟

وينبثق من هذا التساؤل أسئلة فرعية كالتالية:

- هل تساهم وسائل الإعلام الوطنية في تحسين صورة المدرسة الجزائرية؟
- كيف تساهم وسائل الإعلام الوطنية في تحسين صورة المدرسة الجزائرية؟
- ماهي أكثر وسائل الإعلام الوطنية في تجسيد صورة المدرسة الجزائرية؟
- هل ساهمة الإذاعة في معالجة المشاكل التعليمية التي تواجهها المدرسة الجزائرية؟

ثانيا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراستنا هذه في أنها من المواضيع التي لها أهمية كبيرة في مجتمعنا وذلك لانتشار الواسع لوسائل الإعلام الوطنية بشتى أنواعها (البصرية والسمعية والمطبوعة والالكترونية).

كما انه يعتبر من المواضيع الراهنة والمهمة في وقتنا الحالي وخصوصا إذا تكلمنا عن دور الإعلام الوطني في تحسين صورة المدرسة الجزائرية ونتمنى أن تكون هذه الدراسة من الدراسات المهمة في الوقت الراهن خاصة وأنها تعالج مسألة مهمة إلا وهي دور وسائل الإعلام في إعطاء الصورة المناسبة للمدرسة في الجزائر.

ثالثا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بالدرجة الأولى للإجابة على إشكالية البحث كما تهدف إلى:

- معرفة مدى اهتمام وسائل الإعلام والوطنية بالتعليم في الجزائر
- معرفة مدى اهتمام وسائل الإعلام والوطنية في تحسين صورة المدرسة الجزائرية
- التعرف على العلاقة بين وسائل الإعلام والبيئة المدرسية والمشكلات التربوية لدى المتعلمين
- تحسين جودة ونوعية التعليم ومعالجة المشاكل عبر وسائل الإعلام.

رابعاً: فرضيات الدراسة

للإجابة عن إشكالية البحث والتعمق في دراستها وفق منهج واضح وسليم، تصاغ مجموعة فرضيات قد تساهم في تحديد معالم هذه الدراسة، وقد جاءت هذه الفرضيات على النحو التالي:

- يوجد دور هام للإذاعة باتجاه المدرسة الجزائرية
- تشارك الإذاعة في العملية التعليمية
- تقوم الإذاعة بتنشئة التربية التعليمية
- تعمل الإذاعة على مواكبة وزارة التعليم

خامساً: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة افراد وعمال مؤسسة اذاعة الاغواط، والبالغ عددهم (63) عامل وقمنا بتوزيع (34) استبانة على مجموعة من العاملين، وبعد توزيعها قمنا باسترجاع(33) استمارة وكان من بينها (31) استمارة صالحة للدراسة.

سادساً: حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: موضوع هذه الدراسة هو صورة المدرسة الجزائرية عبر وسائل الاعلام الوطنية.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على العاملين بمؤسسة اذاعة-الاغواط-والبالغ عددهم (63) عامل.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الميدانية في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2023/2022.

سابعاً: هيكل الدراسة

قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول بعنوان الإطار النظري، شمل ثلاثة مباحث، الأول بعنوان المدرسة الجزائرية، يليه وسائل الاعلام، وثالثا المدرسة و الوسائل الاعلامية، أما الفصل الثاني فخصص فيما يتعلق بالجانب التطبيقي، احتوى على ثلاث مباحث، الأول تم فيه تقديم المؤسسة محل الدراسة، وبخصوص المبحث الثاني فتناولنا فالإجراءات المنهجية للدراسة، أما الثالث فعرضنا من خلاله تقريرغ و تحليل نتائج الدراسة.

ثامنا: أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار أي موضوع له دوافع وأسباب، بالنسبة لنا اخترنا الخوض في هذا الموضوع بالبحث والدراسة لعدة أسباب ودوافع نحاول اختصارها في ما يلي:

الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي لهذا النوع من المواضيع.
- الرغبة الشديدة في الاطلاع والإدلاء بكل ما هو جديد يطرأ على موضوعنا
- عدم التطرق لهذا الموضوع من قبل
- تخصص علم العلوم الإعلام والاتصال فرض علينا دراسة مثل هاته المواضيع
- معرفة مدى كفاءة وسائل الإعلام في تجسيد صورة المدرسة الجزائرية

الأسباب الموضوعية

- تسليط الضوء على هذا النوع من المواضيع الذي يساعد في رسم صورة عن المدرسة.
- ندرة البحوث والدراسات المواضيع التي تناولت مدى تأثير وسائل الإعلام على المدرسة الجزائرية.
- أهمية الموضوع في حد ذاته.
- كما ترجع أسباب اختيارنا للموضوع لعدم وجود صورة واضحة له.
- نتمنى الوصول إلى دور وسائل الإعلام في تدعيم العملية التعليمية.

تاسعا: تحديد مفاهيم الدراسة

مفهوم المدرسة: مؤسسة نظامية تعليمية تربية تنشؤها الحكومات أو المجتمعات

مفهوم وسائل الإعلامية: عبارة عن مجموع الوسائل التقنية والمادية والإخبارية والفنية والأدبية والعلمية

عاشرا: الدراسات السابقة

- دراسة سميرة عقون ، بعنوان: " واقع الاتصال في المؤسسة التربوية الجزائرية " ، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي, 2017

يعد الاتصال عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل وحاولنا الكشف عن الواقع الحقيقي وهذا من المنطلق تدور إشكالية هذه الدراسة ما هو واقع الاتصال في المؤسسات التربوية الجزائرية.

أما فيما يخص المنهج المستخدم فهو المنهج الوصفي الأنسب والملائم لهذه الدراسة حيث قدرت حجم العينة المدروسة ب71 مفردة لمثل هذه الدراسة في الاخير إلى النتائج التالية من أكثر الوسائل المستخدمة لتبليغ المعلومات والتعليمات لدى الموظفين هي الإعلانات

- دراسة رفيقة زغودة, فطيمة لعيس بعنوان: " التصورات الاجتماعية للمتعلمين نحو المدرسة الجزائرية و علاقتها بظهور المشكلات التربوية لدى المتعلمين " ، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال ,جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي .2020.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التصورات الاجتماعية للمتعلمين نحو المدرسة الجزائرية وعلاقتها بظهور المشكلات التربوية لدى المتعلمين حيث انطلقنا من التساؤل العام: هل للتصورات الاجتماعية للمتعلمين نحو المدرسة الجزائرية علاقة بظهور المشكلات التربوية لدى المتعلمين؟

تماشي مع طبيعة الموضوع تم استخدام المنهج الوصفي لوصف الظاهر المدروسة، أما فيما يتعلق بأداة جمع البيانات من الميدان فقد تم تطبيق الاستبيان على عينة طبقية تقدر ب (129) متعلم ومتعلمة) من ثانوية هالي عبد الكريم بقمار ولاية الوادي

وصلنا إلى النتائج التالية:

- ❖ التصورات الاجتماعية للمتعلمين نحو المعلم علاقة بظهور المشكلات التربوية لدى المتعلمين.

- ❖ التصورات الاجتماعية للمتعلمين نحو المنهاج الدراسي علاقة بظهور المشكلات التربوية لدى المتعلمين.
- ❖ التصورات الاجتماعية للمتعلمين نحو البيئة المدرسية علاقة بظهور المشكلات التربوية لدى المتعلمين.
- ❖ التصورات الاجتماعية للمتعلمين نحو الإدارة المدرسية علاقة بظهور المشكلات التربوية لدى المتعلمين.
- ❖ التصورات الاجتماعية للمتعلمين نحو المدرسة الجزائرية علاقة بظهور المشكلات التربوية لدى المتعلمين.

- دراسة لبهري زهية، بهرية كبيرة ، بعنوان: " تأثير وسائل الاعلام على سلوك الطفل "،مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، 2022.

توصلنا من خلال هذه الدراسة أن وسائل الإعلام تعد من أكثر الأشياء تأثيرا على الطفل من الناحية النفسية والاجتماعية والتربوية حيث تسهم في بلورة أفكاره وصقل شخصيته بشكل كبير ، ومنحه المفتاح نحو تحديد التوجهات التي قد يتبناها الطفل عندما يكبر ، بهذا يجب عدم الاستهانة في تأثيرها ، وهي تساهم في توجيه أفكاره في عصر مبكر خصوصا أن الأطفال في سن صغيرة يدمنون على مشاهدة التلفاز بشكل أكبر من الوسائل الأخرى لما يجمعه من صورة وصوت وحركة وألوان بطريقة جد ملفتة للانتباه وأيضا مع وجود قنوات خاصة بهم التي يرونها معظم الأولياء بأنها فقط للتسلية أو قضاء وقت للطفل . الحقيقة لقد تباينت الآراء حول مدى تأثير وسائل الإعلام التلفزيونية بالأخص برامج الرسوم المتحركة على سلوك الطفل ، فذهب البعض إلى أنها سلاح ذو حدين ، ويفهم من ذلك أن للرسوم المتحركة أبعاد إيجابية كما لها أبعاد سلبية ، وهو الأمر الذي يغفل عنه الكثير من الأولياء معقدين أن تلك الرسوم لا تعدوا عامل ينشغل به الطفل عن الخارج ، أو باعتبارها ذلك الحصن المنيع الذي يقي الطفل من أخطار العالم الخارجي .إلا أن الخطر برسومها الزاهية والملونة وشخصياتها الغريبة القريبة من مخيلاتهم وأحلامهم لذا إن قابلية التأثير في سلوكياتهم تكون كبيرة سواء كانت بالسلب أو بالإيجاب . وهنا تكمن الأهمية من حيث الاستخدام ، وتكمن المشكلة من حيث الهدف ، فهذه الرسوم من الممكن أن تركز في ذهن الطفل الشيء الذي يعرض من خلالها أو التي تهدف منها العرض ، وهي بالتالي ليست كما يعتقد بعض أولياء الأمور بأنها فقط للتسلية بل أكثر من ذلك لما لها من أثر عظيم على خلق وسلوك الطفل ، حيث باتت تلعب دورا مهما في التأثير حتى على المعتقدات ، من خلال مايعرض فيها ، ولكن

معظم هذه المؤثرات يستهان بها , لأن ما لاحظناه من خلال دراستنا في تلك القنوات الخاصة بهم بعض الرموز تعود للأديان غير الدين الإسلامي مثل الماسونية والمثلية وغيرها من السلوكيات التي نراها في هذه القنوات من عبدة الشياطين والسحر وشرب الخمر مع ضرب الكؤوس مع بعضها على أساس الانتصار على الأعداء , فنجد الأطفال يطبقون ذلك دون وعي , وبالرغم من هذا إلى أن نجد أن من بين القنوات بقناة سبي ستون

تعد الافضل لأنها تحاول ولو بالقليل بإخفاء بعض من المشاهد المنافية لعادتنا وديننا كما تعتبر من اهمها في رفع حصيلة الطفل الثقافية واللغوية والاجتماعية كما وضعت تطبيقا خاصا ببرامجها يسهل التحكم من خلال الاهل في تحديد وقت تشغيل البرنامج مع اختياره وقد وضع هذا التطبيق نظرا لأن الاطفال حاليا اصبحوا يمسون بهواتف اوليائهم يبحثون داخل مواقع التواصل الاجتماعي وقامت بذلك لكي لا يستطيع الفرار ما تعرضه قناة سبي ستون من برامجها كما فيها برامج لتعلم اللغة، الحروف، الارقام وغيرها.

الحادي عشر: التعليق على الدراسات السابقة

يبرز من الدراسات السابقة مدى أهمية موضوع المدرسة الجزائرية و الاعلام , إذ يظهر أنها تناولت مفهوما واسع عن المدرسة الجزائرية و وسائل الاعلام ، وهو ما فعلناه بدورنا فكانت هذه النقطة إحدى أوجه التشابه بين دراستنا من جهة والدراسات السابقة من جهة أخرى كما ربطت بعض الدراسات السابقة المدرسة الجزائرية بمواضيع أخرى او ربط وسائل الاعلام بموضوع اخر، على الرغم من الاختلاف في اتجاه المواضيع بين الدراسات إلا أنها تبقى وجه للتشابه بينها وبين دراستنا.

إلا أن ما يميز دراستنا هو التطرق إلى العلاقة المباشرة المدرسة الجزائرية و وسائل الاعلام الوطنية.



الفصل الثاني:

الإطار النظري

تمهيد:

تعد المدرسة بسنواتها الدراسية الطويلة والمليئة بالتجارب والمعارف من أهم المراحل التي يمر بها المتعلمين، إذ هي مؤسسة اخترعها الإنسان من أجل أن نتولى تربية النشئ، أعدها المجتمع لما لها من أهمية اجتماعية تعود على الفرد بصفة عامة والمجتمع بصفة خاصة، إذ تساعد المدرسة على اكتساب المهارات الاجتماعية الأساسية التي يحتاجها المتعلمين في الحياة اليومية، بالإضافة إلى الاستقلالية يكتسبها المتعلمين في المدرسة وامتلاك المهارات الحياتية، كحل المشكلات التفاوض القدرة على التركيز.

كما ان وسائل الاعلام الوطنية تشكل منبر رسمي واداة من ادوات التي ترتقي بها المدرسة الجزائرية

قسم هذا الفصل الى ثلاث مباحث

المبحث الاول: المدرسة الجزائرية

المبحث الثاني: وسائل الاعلام

المبحث الثالث: المدرسة والوسائل الاعلامية

المبحث الأول: المدرسة الجزائرية

المطلب الأول: مفهوم المدرسة الجزائرية

أولاً: -تعريف المدرسة:

تتباين تعريفات المدرسة بتباين الاتجاهات النظرية في مجال علم الاجتماع التربوي وتتنوع هذه التعريفات بتتنوع مناهج البحث الموظفة في دراستها ويميل أغلب الباحثين اليوم إلى تبني الاتجاه النظري في تعريف المدرسة وينظرون إليها بوصفها نظاماً اجتماعياً ديناميكياً معقداً ومكثفاً ويمكننا في دائرة هذا التعدد المنهجي في تعريف المدرسة استعراض مجموعة من المفاهيم التي تؤكد على بنية المدرسة تارة وعلى وظيفتها تارة أخرى.¹

ويعرف فيرديناند بويسون المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال، ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية.

كما يؤكد الفكر من خلال هذا التعريف على الدور الوظيفي للبناء المدرسي وتفاعله مع البناءات الاجتماعية بغرض تحقيق الاندماج والتكيف الاجتماعي من خلال مختلف الأدوار التي تقدمها المدرسة للأجيال المتعاقبة كما تعرف المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية تمارس وظيفة التطبيع الاجتماعي للتنشئة الاجتماعية وذلك بغية تحقيق مجتمع صالح.

كما تعرف على أنها المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلهم الحياة إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي.²

ومن تم فالمدرسة مؤسسة تربوية تعليمية قد تكون عامة أو خاصة تعنى بتكوين الناشئة وتربيتها وتهذيبها وتخليقها وتنمية قدرات المتعلمين العقلية والسمو بوجدانهم العاطفي والقيمي، وتقوية مهاراتهم الحسية والحركية حيث أن المدرسة فضاء تربوي ينضبط فيه الجميع، مدرسين كانوا أو متعلمين أمام قانون

¹ علي أسعد وطفة، علي جاسم شهاب، "علم الاجتماع المدرسي"، كلية التربية الكويت، ط1، 1، 2003، ص 19

² صالح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عناية، ط1، 2004، ص 92

معياري موحد وملزم، بغية أداء الواجبات المهنية والمدرسية أحسن أداء، وبغية تحقيق الجودة الكمية والكيفية.³

كما أن المدرسة نظام من العلاقات التربوية والاجتماعية أو نطاق من التفاعلات النفسية والاجتماعية قائما على مجموعة من العواطف والمبادئ الإنساني، كالمحبة والصدق والتعاون والتضامن وإما مبنية على مشاعر الحقد والحسد والكراهية والنزب والنفور و الحقد الطبقي والاجتماعي وهذا يعني ان العلاقات الخاضعة للثنائية، الانجذاب او النفور.⁴

ثانيا: تعريف المدرسة الجزائرية

تستمد المدرسة الجزائرية مقوماتها من المبادئ المؤسسة للشعب الجزائري، تلك المبادئ التي المسجلة في إعلان أول نوفمبر (1954م) وكذا الدستور وفي مختلف المواثيق التي تبنتها الأمة.

وعليه يتعين على المدرسة المساهمة في إدامة صورة الجزائر، باعتبارها ارض الإسلام وجزئا لا يتجزأ عن المغرب الكبير وبلدا مسلما عربيا، امازيغيا ومتوسطيا وإفريقيا، كما يتعين عليها إن تربط ارتباطا وثيقا بمرتكزاتها الجغرافية والتاريخية والإنسانية والحضارية، يجب على المدرسة خصوصا غرس الروح الوطنية في أطفالنا وترقية وتنمية الإحساس بالانتماء للجزائر والإخلاص لها وللوحدة الوطنية ووحدة القطر الوطني.⁵

المطلب الثاني: مكونات المدرسة الجزائرية

1.1. البيئة المدرسية:

1.1 مفهوم البيئة المدرسية :

تعد البيئة المدرسية عملا مهما في توفير التعليم الأمن والهادف للمتعلمين، ويتعلق مفهوم البيئة بشكل عام بالإطار العام الذي يعيش فيه الإنسان، والذي يضم العناصر الأساسية من الماء والهواء والتربة والعوامل

³ جميل حمداوي، سيسيولوجيا التربية، شبكة ألوكة، المغرب، ط1، 2011، ص47

⁴ عبد القادر فضيل، المدرسة في الجزائر حقائق واشكالات، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2013، ص32

⁵ النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04.08 المؤرخ في 23 جانفي، 2008، عدد خاص، فيفري 1

2008م، ص6.

البيولوجية الأخرى بالإضافة إلى العلاقات الاجتماعية مع الوسط المحيط⁶.

2.1. تعريف البيئة المدرسية:

هي البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية من أجل إكساب المتعلمين الخبرات والمعلومات لمواكبة التطورات التي تحدث على صعيد الحياة، ومن أجل التعايش مع الآخرين، ويتم ذلك من خلال التركيز على المهارات الأساسية والمهارات العصرية التي تؤدي للوصول إلى بعض المهارات العقلية مثل التفكير وجمع المعلومات التي تفيد في حل المشكلات، وكل هذه النشاطات تكون في جو يسوده المتعة والنشاط لتحفيز المتعلمين على التعليم وتحمل الصعاب للحصول على المعلومات⁷.

يعرفها "هالينوكروفث أن البيئة المدرسية هي بمثابة شخصية المدرسة، وكما أن لكل فرد شخصية مميزة فان لكل مدرسة بيئتها الخاصة، فقد ينتقل معلم أو إداري من مدرسة إلى أخرى فانه يلاحظ بوضوح الاختلافات في البيئة بين مدرسة وأخرى، إما يشعر بان المكان جيد للعمل أو يشعر بان المعلمين والمدير يكرهون بعضهم البعض وهو بذلك يصنف شخصية المدرسة من وجهة نظره.

3.1. مكونات البيئة المدرسية:

هناك خمسة مكونات لتحقيق الايجابية في البيئة المدرسية وهي:

1.3.1. الأمان:

ينبغي توفير الأمان البدني والعاطفي الخالي من التهديد والعنف والاعتداء على المتعلمين، وتشجيعهم على المبادرة دون خوف من الحرج أو التمييز أو الفشل⁸.

2.3.1. العلاقات:

⁶ شرين عدنان، إسماعيل حشايكية، دور الادارة المدرسية في توفير بيئة آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمالالضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها، أطروحة الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراساتالعليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2015، ص25

⁷ مفهوم البيئة المدرسي، <https://mawdoo3.com> تاريخ التصفح 2023.05.11 على الساعة 14:16

⁸ جوناثان سي إرون، نحو بيئة مدرسية متميزة، مؤسسة حمدان بن ارشد آل مكتوم الأداء التعليمي المتميز، العدد، 08 ديسمبر، 2018، 2017م،

ينبغي أن تكون العلاقة بين الجميع في المدرسة الإداريين والمعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور والطاقم المعاون، مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون ومشاركة القيم والتعاطف وان تكون الأدوار والمسئوليات محددة وواضحة.

3.3.1. التعليم والتعلم:

ينبغي أن يكون التركيز على الطالب نفسه بحيث يشعر بأهمية وفائدة المعلومات والمهارات التي يحصلون عليها وينبغي أن يتم تضمين التعليم العاطفي الاجتماعي في المناهج.

4.3.1. البيئة المدرسية :

ينبغي أن تكون المدرسة آمنة ونظيفة وباعثة على البهجة والسرور على أن يتم توفير الأدوات التعليمية من كتب ومناهج وتكنولوجيا ومساحات خضراء وغيرها، ويتم تصميم الصفوف الدراسية على نحو يبعث الدفء والحميمة والتشجيع على التعلم.

5.3.1. البيئة المؤسسة:

يستحسن تضمين البرامج المحسنة للعملية التعليمية داخل المناهج وينبغي أن تخاطب المجتمع المدرسي بصفة عامة ويتم إشراك المتعلمين في عملية تحسين الأداء داخل المدرسة، كما تفعل المؤسسات عندما تستفيد من تعليقات والموظفين في تحسين الأداء.⁹

2. المنهاج المدرسي

1.2 معنى المنهج المدرسي:

1.1.2 لغة:

وردت كلمة منهج في القرآن الكريم في سورة المائدة الآية "49" في قوله تعالى (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ¹⁰) فكلمة منهج تعني الطريق الواضح، وأصل كلمة منهج في اللغة العربية مأخوذة من الفعل

⁹ نفس المرجع السابق، ص4

¹⁰ القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية "49".

نهج، ينهج نهجا، وقد وردت "مادة نهج" نهج الطريق نهجا وضح واستبان ونهج الطريق بينه وسلكه ونهج نهج فلان: سلك مسلكه، واستنهج سبيل فلان سلك مسلكه والمنهاج الطريق الواضح والخطة المرسومة، وترجمة كلمة منهاج في اللغة الانجليزية والفرنسية هي "curriculum" (مع اختلاف في النطق)، وهي ترجع إلى أصل يوناني من لفظة "course" ومعناها مضمار سباق الخيل، والمعنى الاشتقاقي لها يدل على الطريقة والمنهج الذي يؤدي إلى الغرض المطلوب، وقد وظف اليونانيون المنهج في التربية مرتبطا بالفنون السبعة التي قسموها إلى ثلاثيات "trivium" وتضم النحو والبلاغة والمنطق، ورباعيات "kuadrivium" وتضم الحساب والهندسة والفلك والموسيقى، وتتابع العصور أضيفت إلى هذه المواد السبعة مواد أخرى، كالتاريخ والجغرافيا والعلوم والرسم والأشغال واستمر هذا الاتجاه نحو زيادة المواد الدراسية، حتى انه لو أحصيت المواد الدراسية التي تدرس حاليا في مراحل التعليم ونوعياته وشعبه لبلغت المئات

2.1.2. اصطلاحا:

كان أول ظهور لكلمة "curriculum" أي منهج في قاموس ويستر "weistes" (عام 1856م)، وعرفها على أنها مقرر دراسي واشترطت طبعة سنة (1928م) من هذا القاموس أن يكون المقرر معينا ومحددا، أما طبعة سنة (1935م) فنقول بأن المقرر ينبغي أن يؤدي إلى الحصول على درجة علمية، كما أضيف تعريف آخر للمنهج في هذه الطبعة يقول بان المنهج هو مجموع المقررات التي يقدمها معهد تربوي.¹¹

2.2 تعريف المنهج المدرسي:

المنهج المدرسي هو مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدریس وتقويم مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية تعليمية داخل المدرس وخارجها تحت إشراف منها بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم.

¹¹ ربيعة زغود، فطيمة لعيس، "التصورات الاجتماعية للمتعلمين نحو المدرسة الجزائرية وعلاقتها بظهور المشكلات التربوية لدى المتعلمين"، مذكرة ماستر،

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2019، ص75

يعرف سميث وستانلي وشورز المنهج هو عبارة عن مجموعة الخبرات الكامنة الممكنة في التلاميذ حتى يعلمون ويفكرون بأسلوب وطريقة التفكير والعمل الجماعي.¹²

3.2 مكونات المنهج المدرسي:

1.3.2 الأهداف التربوية:

ففي ضوءها نحدد المحتوى والأنشطة والتقويم وتقييم المخرجات، والهدف هو نتاج متوقع حدوثه لدى المتعلمين في ضوء إجراءات وإمكانات وقدرات معينة، وعلى اعتبار أن الهدف هو وصف متوقع للسلوك فلا بد أن تكون له مصادر اشتقاق، وتختلف مصادر الاشتقاق باختلاف مستويات الأهداف، فبالنسبة للأهداف التربوية العامة فتشتق من السياسة التربوية وتشتق السياسة التربوية من فلسفة تربوية تكون مكتوبة أو غير مكتوبة وفي الحالتين تكون هذه الفلسفة هي الإطار الفكري الذي ينظم السلوك ويوجهه ويدفعه، وتنبثق الفلسفة التربوية من فلسفة المجتمع الفكرية ومن منظومته القيمة ومن حاجاته الاجتماعية.

2.3.2 المحتوى:

هو نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكار أساسية، ويختار المحتوى في ضوء الأهداف وتتحدد الأهداف وتختار في ضوء عقيدة المجتمع أو فلسفته في الحياة.

3.2.3 التقويم :

¹² نفس المرجع السابق، ص76

بصفته أحد عناصر المنهاج بتناول تقويم الأهداف، وتقويم المحتوى، وتقويم الأنشطة، وتقويم التقويم نفسه، وهناك عمليات تقييمية أخرى للمنهاج مثل تقويم تخطيط المناهج، وتقويم تطوير المنهاج، وتقويم تنفيذه، وتقويم أثار المنهاج أو نتاجاته، إذن فالتقويم هو عملية التأكد من تحقيق الأهداف.

4.3.2 الأنشطة:

يعرف نشاط التعليم والتعلم بأنه كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معا لتحقيق الأهداف التعليمية والنمو الشامل للمتعلم سواء تم داخل الفصل أو خارجه، داخل المدرسة أو خارجها طالما انه يتم تحت إشراف المدرسة.¹³

3.المعلم:

1.3 تعريف المعلم:

يعتبر المعلم صاحب الدرجة الأولى في تطبيق المنهاج الدراسي المعمول به، فهو الذي يتفاعل مع المتعلم بصفة مباشرة ولفترة طويلة تفوق تلك التي يقضيها المتعلم داخل أسرته، وهو على دراية ووعي بكيفية تكوين التلميذ وكيفية تطبيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة من خلال مختلف المراحل والأطوار الثلاثة.¹⁴

وهناك تعريف آخر يقول: بان المعلم يعد أهم أركان العملية التعليمية واهم أسس نجاحها ولن يفى حقه كتاب أو مقال وان تحسين ظروفه وتحسين نوعية أدائه يتطلب تضافر الجهود على نحو يشمل مهنة التعليم برمتها منذ لحظة دخول المعلم الطموح إلى مؤسسته إعداد المعلمين وحتى بلوغه سن التقاعد، ويشكل المعلم العامل الأبرز في نجاح المتعلم في المدرسة.¹⁵

يعرف **عمر التومي الشيباني** المعلم بأنه: عنصر حي قادر على التأثير والتأثر ببقية العناصر الأخرى، وله الدور القيادي والتوجيهي في العملية التربوية، فهو الذي يقود ويوجه العناصر الأخرى في الموقف أو

¹³ نفس المرجع السابق، ص 78

¹⁴ عزاي سمية، "المنظومة التربوية الجزائرية"، دار المجد للطباعة والتوزيع، الجزائر، 2019، ص 63

¹⁵ عزام بن محمد الدخيل، "مع المعلم لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية"، عبر مسح تاليس في عدد من أهم دول العالم في التعليم،

دار العربية للعلوم ناشرون-بيروت، لبنان، 2016، ص 32

المجال التربوي لجعلها في وضع يخدم معه العملية التربوية، ولهذا فإنه لا يمكن أن يصلح حال التعليم ولا الموقف التعليمي إلا إذا أصلح حال المعلم ديناً وخلقا وعلما وثقافة وإعدادا فنيا وتربويا وشخصيا.

4. الإدارة المدرسية:

1.4 تعريف الإدارة المدرسية:

هي مجموعة عمليات) تخطيط تنسيق توجيه) ، وظيفية تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها وفقا لسياسة عامة تصنعها الدولة بما يتفق وأهداف المجتمع والدولة.

يعرفها الزبيدي بأنها مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني، بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على حفز الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط المنظم فرديا كان أم جماعيا من اجل حلا لمشكلات وتذليل الصعاب حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والاجتماعية كما ينشدها المجتمع.

تهدف الإدارة المدرسية الواعية إلى تحسين العملية التعليمية التربوية، والارتقاء بمستوى الأداء، وذلك عن طريق توعية وتبصير العاملين في المدرسة بمسؤولياتهم وتوجيههم التوجيه التربوي السليم¹⁶.

2.4 الفرق بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية:

الإدارة المدرسية تعتبر جزءا من الإدارة التعليمية وصورة مصغرة لتنظيماتها، وتقوم الإدارة التعليمية بتقديم العون والمساعدة ماليا وفنيا وبشريا وتقوم كذلك بالإشراف والرقابة عليها لتضمن سلامة هذا التنفيذ.

الإدارة التعليمية يرأسها وزير التربية والتعليم ومهمتها رسم السياسة التعليمية العامة، بينما يرأس المدرسة مديرها، ومهمتها تنفيذ السياسة التعليمية وفق اللوائح والقوانين التعليمية التي تصدر من الوزارة.¹⁷

3.4 مكونات الإدارة المدرسية¹⁸

1.3.4 المدخلات:

¹⁶ رفيقة زغود، فطيمة لعيس، مرجع سبق ذكره، ص90

¹⁷ نفس المرجع السابق، ص91

¹⁸ نفس المرجع السابق، ص93

وتتضمن رسالة المدرسة وأهدافها وفلسفتها والموارد البشرية كالمدير والجهاز الإداري والتعليمي، والموارد والإمكانات المادية كالمبنى والمرافق والتجهيزات والأموال والخدمات الصحية والإرشادية والرياضية

2.3.4 العمليات :

وهي التفاعلات والأنشطة التي تحول المدخلات إلى مخرجات وتتضمن التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة

3.3.4 المخرجات:

وهي المحصلة النهائية لمجمل العمليات والمؤثرات في البيئتين الداخلية والخارجية.

4.3.4 بيئة المنظومة:

وهي بيئة خارجية تقع خارج حدود المدرسة وبيئة داخلية تقع داخل حدود المدرسة.

المطلب الثالث: التطور التاريخي للمدرسة الجزائرية

لقد مرت المدرسة الجزائرية بعد الاستقلال بمجموعة من المراحل أدت بلورتها ورسم معالمها المستقبلية بالرغم من بعض حالات التمايز بين فترة وأخرى وتتمثل في:¹⁹

أ- المرحلة الأولى: التبني والتوجيه

وفي هذه المرحلة أخذت الجزائر على عاتقها تحمل المراحل الأولى من الاستقلال وذلك في ظل غياب نظرة شمولية لما يجب أن يتخلله النظام التربوي والمدرسة الجزائرية مستقبلا، وقد كانت الجزائر مجبرة على الاحتفاظ بالنموذج المدرسي الذي كان سائدا وقت الاستعمار بالرغم من سيادة القرار السياسي وحرية لدى الإدارة الجزائرية وذلك للمحافظة على تعليم عدد أكبر من الجزائريين، كما سعت إلى إحداث بعض التغييرات والتوجه نحو التأسيس للمدرسة الجزائرية الجديدة التي تحافظ على مقومات الهوية وتكرس القيم الدينية والاجتماعية في البلاد ومن أبرز الإجراءات التي كانت الجزائر تسعى إليها في المجال التعليمي:

-ترسيم تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي في مناهج التعليم.

¹⁹عبد القادر فضيل، مرجع سبق ذكره، ص32

- توجيه العناية لدروس التاريخ وتصحيح مسار تدريس هذه المادة.

- تكثيف الجهود الرامية إلى توفير إطارات التعليم التي كان توفيرها يشكل عبئا ثقيلا على الدولة نتيجة الفراغ الذي تركه المعلمون الفرنسيون.

- إبطال العمل بالقوانين والإجراءات المدرسية التي تتعارض مع السيادة الوطنية.

ب- المرحلة الثانية: الإصلاح الجزئي والتصحيح الضروري

وقد تميزت هذه المرحلة بالرغبة الملحة من طرف بعض المعربين لإدماج اللغة العربية في المسار التعليمي واعتبارها لغة للعلم ووسيلة هامة لاكتساب المعارف، وذلك كان بعد ميثاق الوحدة الثقافية العربية سنة 1964م والذي كان الهدف منه الحرص على تنشئة الأجيال وتعليمهم مع مراعاة البعد القومي والديني في البرامج والمناهج الدراسية المقدمة في الوطن العربي، وقد عرف هذا التصحيح اللغوي عدة مراحل مهدت لتعريب السنة الأولى سنة 1965م، وامتد هذا الإجراء ليشمل السنوات الثانية والثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي.²⁰

وقد تقرر بداية من سنة 1971م العمل بالإجراء الخاص بتعريب ثلثة الأقسام المفتوحة في مراحل التعليم، إذ نتج عن هذا الإجراء تقسيم التلاميذ إلى معربين ومزدوجين نتيجة ظهور ازدواجية لغوية في نظام التعليم تعليم يلقن باللغة العربية، وتعليم يلقن باللغة الفرنسية داخل المدرسة الواحدة، وكان ذلك بسبب قلة الإطارات المكونة باللغة العربية في بعض الاختصاصات وعجز النظام العربي عن تدعيمنا بما يكفي من المكونين، ورغم أن هذا الإجراء كان استثنائيا من أجل تغطية العجز والمضي قدما في توحيد لغة التعليم في المدرسة الجزائرية إلى أنه عرف استمرارا نتيجة الخلاف السائد بين مختلف المسؤولين والمشرفين على تطبيق النظام الجديد، وقد زاد هذا التراخي من حدة الانقسام والصراع على المستوى الفكري والثقافي للطلاب.

ومن النتائج المحققة في هذه المرحلة:

- تعريب الصفوف الأولى من التعليم تعريبا شاملا.

- تعريب المواد الاجتماعية (التاريخ - الجغرافيا - الفلسفة) في مختلف المراحل.

²⁰ وزارة التربية الوطنية، إصلاح المنظومة التربوية النصوص التنظيمية، المديرية الفرعية للتوثيق، الجزائر، ط2، 2006 ص 03

- تعريب ثلث أقسام المواد العلمية تعريبا تاما في المراحل الثلاث.

- ضبط التصور القانوني الكامل لبناء نظام تربوي وطني.

كما تم إنجاز أهم العمليات المصاحبة للتعريب وهي وضع مناهج تربوية لكل المراحل، وتأليف الكتب وتصميم الوسائل التعليمية، كما عرفت هذه السنوات الأولى من هذه الفترة حركة نشيطة من ميدان تأليف الكتب واستمرت إلى أن غطت الاحتياجات كلها.

ج- المرحلة الثالثة: الإصلاح العميق وبناء النظام التربوي الوطني

وعرفت هذه المرحلة تبني نموذج التغيير الشامل والإصلاح العميق للمدرسة الجزائرية، وكان ذلك بموجب أمره 16 أفريل 1976م التي أسست بلوائحها ونصوصها التنظيمية النظام التربوي الوطني وعملت على تأصيل المدرسة بمضامينها وإطاراتها وبرامجها فضلا عن ديمقراطيتها وانفتاحها على العلوم والتكنولوجية، وقد كان هذا التبني نظرا لما أملتة مختلف الظروف والتغيرات التي عرفتة الجزائر في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية، والاجتماعية، ومختلف الحاجات الناجمة عن هذه التغيرات، ومن التوجهات التي يتميز بها هذا النظام تتمثلي:²¹

- إقرار نظام التعليم الأساسي الذي يعوض التعليم الابتدائي والمتوسط ويمدد المرحلة الإلزامية إلى 9 سنوات، ويدمج في مناهجه بين العمل الفكري والعمل اليدوي ويربط المدرسة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي، ويسعى إلى تنمية حب العمل والتدريب عليه.

- جعل اللغة العربية لغة تعليم جميع المواد في جميع المراحل، لتحقيق الغاية الأساسية من تجديد النظام، وهي توحيد التعليم وتأصيله وربطه بقيم المجتمع. التركيز على التربية العلمية والتكنولوجية التي تتيح للمتعلمين توظيف المعارف النظرية في مجالات العمل التطبيقي. تنظيم تعليم اللغات الأجنبية بصفتها روافد مساعدة على التفتح على العالم والاستفادة من تجارب الغير في تجديد الدور التي يسند لها في إطار اهتماماتنا العلمية.

- تجديد نظام التعليم الثانوي وتنويع المسارات الدراسية التي تنظم الاختصاصات على أساسها مع تطوير أساليب التوجيه وطرائق التعامل مع المعرفة.

²¹ نفس المرجع السابق، ص 03

والجدير بالذكر أنه رغم التجاذب الذي كان حاصلًا قبل ذلك على الصعيد النخبوي المزدوج (النخب ،المعربة، والنخب الفرانكفوني التي كانت تسعى كل منها في كل مرة إلى فرض منطقها بواقعية، إلا أن محاولات الوطنيين الذين استلهموا من مدرسة عبد الحميد بن باديس المبادئ الوطنية والثورية القيم والاتجاهات التي برزت في تلك المرحلة والتي كانت ناجحة و كان لهذه القرارات الدور الكبير لتبلور فكرة المدرسة الجزائرية بمعالمها الصحيحة المرسخة للهوية الوطنية المتمثلة في الأمازيغية والعربية، والإسلام.

المطلب الرابع: أسس ومبادئ المدرسة الجزائرية

أولاً: أسس المدرسة الجزائرية

تمثل المدرسة الجزائرية من أهم الركائز المهمة داخل المجتمع، فهي امتداد مباشر للأسرة أين يتلقن الطفل جميع أنواع المناهج التعليمية بما فيها القيم الإسلامية، الأخلاقية، الثقافية، الاجتماعية، وهويته الوطنية والشخصية، وبالتالي تحمل أسس المدرسة جملة من الغايات والمهام وهي كالتالي:

1.غايات التربية: تتمثل رسالة المدرسة الجزائرية في تكوين مواطن مزودة بمعالم وطنية أكيدة شديدة التعلق بقيم الشعب الجزائري قادر على فهم العالم من حوله والتكيف معه والتأثير فيه ومتفتح على الحضارة العالمية.

. تجذير الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالهم وتنشئتهم على حب وطنهم وروح الاعتزاز بالانتماء إليه والتعلق بالوحدة الوطنية ووحدة التراث الوطني ورموز الأمة.

تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية باعتباره وثائق الانسجام الاجتماعي، وذلك بترقية القيم المتصلة بالإسلام والعروبة.

. توسيع قيم أول نوفمبر (1954م)، ومبادئها النبيلة لدى الأجيال الصاعدة والقيم التي يجسدها تراث بلاد الجزائر التاريخي، الجغرافي والديني والثقافي.

. تلقين الأفراد ركائز المجتمع المتمسك بالسلم والديمقراطية المتفتحة على العالمية والرقي والمعاصرة، بمساعدة التلاميذ على امتلاك القيم التي يتقاسمها المجتمع الجزائري، والتي تستند إلى العلم والعمل والتضامن واحترام الآخر واكتساب مبادئ حقوق الإنسان والمساواة.

2. **مهام المدرسة:** في إطار غايات التربية تتطلع المدرسة بمهام والتنشئة الاجتماعية والتأهيل، حيث تقوم المدرسة في مجال التعليم بضمان التعليم ذي نوعية يكفل التفتح الكامل والمنسجم والمتوازن لشخصية التلاميذ بتمكينهم من اكتساب مستوى ثقافي عام وكذا معارف نظرية وتطبيقية كافية قصد الاندماج في مجتمع المعرفة، وبالتالي يتعين على المدرسة القيام بما يلي:

. ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل التعلم والتحضير للحياة العملية.

. إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني وتكيفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية.

. تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية حتى يتمكنوا من التواصل باستعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية منها والفنية والرمزية والجسمانية.²²

ثانيا: مبادئ المدرسة الجزائرية

ويمكن إجمالها في عدة نقاط وهي كالآتي²³:

أ- **مبدأ الهدف:** يتحقق التعلم من خلال سعي الإنسان إلى تحقيق أهداف يرغبها أي لابد من وجود هدف

حتى يحدث التعلم.

²²التشريع المدرسي، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، قانون رقم 23.04.08 يناير، 2008 ص 40
²³فتحي احمد ذياب عواد، "السلوك الإنساني في منظمات الأعمال الحديثة"، ط01 دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص192

ب-مبدأ الاستجابة: إن التعليم يتضمن تغيير الإنسان لسلوك ما واستبداله بسلوك آخر استجابة لمؤثر ما أي يفعل شيئاً مقابل الحصول على ما يريد.

ج-مبدأ الوضوح: كلما كانت الأشياء والمواقف والعلاقات بينها واضحة كلما كانت قدرة الإنسان وسرعت في التعلم أكبر.

د-مبدأ الرغبة: تتحدد سرعة التعليم بمدى رغبة الإنسان في تحقيق النتائج التي يسعى إليها.

هـ-مبدأ الطاقة: لكل إنسان طاقة محدودة على التعلم أي بمعنى قدرة معينة على تغيير أنماط السلوك.

و-مبدأ الترابط: ترابط خبرات الإنسان وتجاربه مع مفاهيمه واتجاهاته و بالتالي تتوقف قدرته على التعلم الجديد على ما سبق تعلمه فعلا.

ز-مبدأ التوافق: يستطيع الإنسان تحويل خبراته أي السلوك المستفاد بين المجالات المتوافقة.

ك-مبدأ الجماعة: رغم أن التعلم عملية فردية في الأساس إلا أنها تتأثر سلبا وإيجابا بالجماعة التي ينتمي

إليها الفرد.

ل-مبدأ معرفة النتائج: إن معرفة الإنسان بنتائج السلوك الجديد تمثل حافزا لسرعة التعلم.

المطلب الخامس: أهداف المدرسة الجزائرية وظائفها

اولا: اهداف المدرسة الجزائرية

حددت المدرسة الجزائرية أهدافها وغاياتها في وثيقة سميت بالأمريئة (16 ابريل 1976م)، وفي مبادئ العامة للسياسة التربوية الجديدة، وإصلاح التعليم الأساسي للمجلس الأعلى للتربية ولجنة الإصلاح التي لم تنشر تقريرها ،بعد ومنها نعيد انجازها لفهم فقط.

ضمنان تسع سنوات دراسية لكل متعلم.

.ضمان قدر متساوي من المعلومات لكل متعلم.

.توحيد لغة التعليم.

.ترغيب وتكوين الطفل على العمل اليدوي.

.الاهتمام بالبحث التربوي.

.العناية بالتوجيه.

.الاهتمام بالطفل من الناحية الاجتماعية.

.بعث حياة اجتماعية بالمدرسة.

. ربط النظام التربوي بالمخطط الشامل.²⁴

وبالإضافة الى اهداف اخرى نذكرها بإسهاب:

أ-المواطنة **Citizen hip**: أي أن الهدف المتوقع من المدرسة أن تخرج لنا مواطنين صالحين و هن الذين يكونون مزودين بالمهام المناسبة و الاتجاهات القيمة للمشاركة في المجتمع الديمقراطي, هذه الاتجاهات التي ينبغي أن تزود المدرسة بها الفرد يكون مواطنا صالحا و من هذه الاتجاهات ممارسة العمل بصورة استقلالية, و تقبل المسؤولية و تنمية الثقة بالنفس و احترام الوقت... الخ.

ب -المعرفة الإدراكية **knowledge**حيث نجد أن الهدف الأول و الأساسي للمدرسة هو إنتاج أو تخريج الأفراد الذين يكونون مزودين بالمعارف الامبيريقية التجريبية و المهارة و التفوق التكنولوجي:

ج-تحقيق التكيف والابتكار لدى الفرد والمجتمع.

د -تهدف إلى ربط التعليم بالحياة بحيث يسهل الانتقال بين المدرسة و المجتمع و هو انتقالا في اتجاهين:

*انتقال من حياة التعليم في المدرسة إلى الحياة العملية في المجتمع.

²⁴على بو عناقة، بلقاسم سلطانية، علم الاجتماع التربوي، مدخل ودراسة قضايا المفاهيم، دار المهدي للطباعة والنشر والتوزيع، عينمليلة، الجزائر،

*انتقال عكسي الاتجاه، من الحياة العملية في المجتمع إلى التعليم و مواصلة الدراسة و متابعتها في أي وقت.

هـ-تهدف إلى علاج القصور في نظام التعليم القائم إذا يتعرض في نظام التعليم الحالي لنقد لاذع بسبب قلة صلته بالحياة، و لافتقاره للمغزى بالنسبة للشباب و لآثاره اللامبالاة بالتعليم، و لانعزاله في المجتمع.²⁵

ثانيا : وظائف المدرسة الجزائرية

- نقل الثقافة العامة و الحفاظ عليها لأجيال آتية.
- تنشئة التلاميذ وإعدادهم للمشاركة الايجابية في المجتمع.
- تطوير قدرات التلاميذ و تأهيلهم لاستيعاب المعرفة و المهارات التكنولوجية.
- تنمية قدرات التلاميذ للنقد العقلاني و التثقيف العلمي فردية²⁶.
- نقل التراث الثقافي للطفل بما يناسب عمره.
- عرض المشكلات التي تقابل التلاميذ أو قد قابلت غيرهم سواء كانت مشاكل اجتماعية أو نفسية جماعية أو فردية .
- العمل على توفير بيئة اجتماعية أكثر توازنا و اتزاناً مع البيئة الخارجية.
- إتاحة الفرصة للأفراد للاتصال بالبيئة الأكبر فبعد أن كان اتصال الفرد في العائلة و الأقارب و الجيران تخرجه المؤسسة من هذه المجتمعات.²⁷

²⁵طارق عبد الرؤوف عامر، "التربية والتعليم المستمر"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع-عمان، الأردن، 2014، ص38

²⁶سعدون محمد الساموك، " الأساليب التعليمية للتربية الاسلامية"، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع-عمان، الأردن، 2005، ص70

²⁷محمد سلمان الخزاولة، " المعلم والمدرسة"، دار الصفاء للنشر والتوزيع-عمان، 2013، ص68

المبحث الثاني: وسائل الاعلام

المطلب الاول: مفهوم وخصائص وسائل الاعلام

تلعب وسائل الاعلام والاتصال دورا هاما وفعالا في الكثر والعديد من القطاعات في وقتنا الراهن ولعل أهم القطاعات التي تعتمد على هذه الوسائل ولها دور فعال في تطويرها وتحسين أدائها هو قطاع التربية والتعليم، وهذا لما لهذه الوسائل من دور ايجابي ومساهمة فعالة في انجاح العملية التعليمية وهذا ما يتطلبه عصرنا الحالي وما يشهده العالم من تطورات للعلم والتكنولوجيا.

ومن ثم يلقي على عاتق وسائل الاعلام والاتصال مهمة تربوية وتعليم مختلفة أطياف المجتمع عامة والتلاميذ المتدرسين بصفة خاصة.

اولا: تعريف وسائل الاعلام :

إن المضمون الاجتماعي لوسائل الاعلام يعني بتنشئة الفرد تنشئة متسقة مع أهداف المجتمع ومثله وقيمه حيث تنقل المعارف والقيم والمعايير والتقاليد الاجتماعية منجيل إلى جيل والتعريف بها يجسد الهدف التعليمي والاجتماعي والتربوي لوسائل الاعلام.

وسائل الاعلام من صحافة وكتابة وإذاعة وغيرها فهي عبارة عن قنوات يمر منها المحتوى إن أحسنت استخدامها أعطت نتائج محمودة وإن أسأت استخدامها أعطت نتائج مذمومة ويمكن تعريفها بأنها أدوات صناعية تصوم بنقل المضمون في آن واحد أو على التدرج لمجموعة واسعة من الافراد .

تعد وسائل الاعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وسينما وغيرها بما تنشره من معلومات وحقائق وآراء لتحيط الناس علما بموضوعات معينة من السلوك مع إتاحة فرصة الترفيه والترفيه وجهاز التلفزيون أحد وسائل الاعلام الهامة في عملية التأثير . تعرف أيضا على أنها الوسائل التي لها أثر على نقل الرسائل الجماهيرية من المرسل إلى عدد كبير من الناس . لا يمكن تحديد هذه الوسائل من خلال تكنولوجيا الوسائل فقط ولكن بواسطة الجمهور.²⁸

²⁸زهية لبهري، كبيرة لبهري، " تأثير وسائل الاعلام على سلوك الطفل لقناة سبيستون نموذجا"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم، الجزائر، 2021، ص20

ثانيا: خصائص وسائل الإعلام:

هناك مجموعة من الخصائص يتميز بها الإعلام وهي:²⁹

نبدأ هذه الخصائص بأن:

1-الإعلام نشاط اتصالي تتسحب عليه كافة أوجه ومقومات النشاط الاتصالي و مكوناته

الأساسية: أ-مصدر المعلومات.

ب-الرسالة الإعلامية.

ج-الوسائل الإعلامية التي تنقل هذه الرسائل جمهور المتلقين والمستقبلين للمادة الإعلامية وترجيح الأثر الإعلامي

2- يتسم الإعلام بالدقة والصدق والصراحة وعرض الحقائق الثابتة والأخبار الصحيحة دون تحريف باعتباره البث المسموع أو المرئي أو المكتوب بالأحداث الواقعية.

3-يستهدف الإعلام الشرح والتبسيط والتوضيح للحقائق والوقائع.

4- تزداد أهمية الإعلام كلما ازداد المجتمع تعقيدا ، وتقدمت المدينة وارتفع المستوى التعليمي والثقافي والفكري لإفراد المجتمع .

المطلب الثاني : أهمية و أهداف وسائل الاعلام

اولا: أهمية وسائل الاعلام

تتلخص أهمية الإعلام في النقاط التالية :³⁰

- كونه الأداة الأبرز في عملية الاتصال بالجمهير .

- يتضمن الإعلام النشر وتقديم المعلومات والحقائق الموضحة والأخبار الصادقة و الموضوعات الدقيقة والوقائع المحددة والأفكار المنطقية والآراء الراجعة للجمهير مع ذكر مصادرها خدمة لصالح العام.

²⁹عبد اللطيف حمزة، " الإعلام تاريخه ومذاهبه"، القاهرة، دار الفكر العربي، 1965، ص 23

³⁰نفس المرجع السابق، ص 24

- يعتبر دورا هاما يرتبط أساسا بتلبية حاجات الجماهير المتنوعة من جهة، وتحقيق التفاهة حول فكر وأهداف وبرامج التنظيم. ومن جهة أخرى الدور الفاعل الذي يلعبه الإعلام في التغيير والتطوير الاجتماعي، فعن طريق التثقيف كوظيفة أساسية يكتسب الأفراد ويطورون كل ما يرتبط بثقافتهم من عادات و تقاليد وحتى استخدام اللغة والأدوات الثقافية الأخرى وأنماط السلوك وأساليب العيش والحياة.

- الدور الكبير الذي يقدمه الإعلام في مجال الثقافة و التربية والتعليم مما فسح المجال للتعرف على الإعلام التربوي، ودور الإعلام وأدواته الحديثة في العملية التربوية وفي الثقافة الجماهيرية، فإذا كان الإعلام هو الأداة الناقلة للمعلومات، فهو أيضا شريك حقيقي كذلك في العملية التربوية، مما أصبح يعرف اليوم بالتعلم الالكتروني وتوظيف تكنولوجيا المعلومات الصالح التعليم والتربية.

ثانيا: اهداف وسائل الاعلام

من أهداف الإعلام ووظيفته في المجتمع ما يلي:

-الإعلام مهم جدا في التواصل بين المجتمع وتزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة.³¹

- توسيع مدارك الجماهير عن طريق تزويدهم بالمعارف، وإقناعهم بان يسلكوا سلوكا معينا.

- لا يتم إقناع الجمهور بالرسالة الإعلامية إلا بتزويده بالمعلومات والحقائق والأرقام و الاحصاءات وغير ذلك.

- الهدف من الإعلام: " هو أن تكون هناك فكرة معينة مطلوب توصيلها إلى المرسل إليه وهو إما فرد وجماعة أو شعب ، فإذا نتج عن هذه الفكرة إن اتبع المرسل إليه السلوك الذي تريدها لفكرة، فإن رجل الإعلام قد نجح في تحقيق غرضه"³².

-الإعلام هو حيز الزاوية لقيام هذا المجتمع.

-الوظيفة الرئيسية للإعلام هي مباشرة جمع المعلومات الموضوعية الدقيقة وإذاعتها مباشرة، وفي الحقيقة إن خير وسيلة لتحقيق أهداف الإعلام هي "إتاحة مختلف مصادر الأنباء والآراء لكل إنسان.³³

³¹نفس المرجع السابق،ص70

³²عبد القادر حاتم، "الإعلام والدعاية"، نظريات وتجارب، ص100

المطلب الثالث: وسائل الإعلام المطبوعة والمقروءة

أولاً: الكتاب

1.1 تعريف الكتاب:

إن رجعنا إلى قاموس من القوامس العادية الفيناه معروفا على الوجه الآتي: أوراق مطبوعة ومجموعة في مجلد ولكن في نوفمبر ، تشرين الثاني 1964 وافق المؤتمر العم لليونيسكو بالأجماع على توصية خاصة بالتوحيد الدولي للإحصاءات المتعلقة بإنتاج الكتب والدوريات ،تم فيها تعريف الكتاب بأنه ، مطبوعة، غير دورية تتكون على الأقل من 49 صفحة فيما عدا صفحات الغلافة وقد صنفت هذه التوصية الكراسة على انها مطبوعة غير دورية لا يقل عدد صفحاتها عن خمس و لا يزيد ثمان و اربعين صفحة فيما عدا عن صفحات الغلافة

وينطبق هذا التعريف على الشكل الذي وصل اليه الكتاب والكراسة اليوم . ولسنا في حاجة إلى القول ان الكتاب لم يكن دائما على هذا نحو ، ولن يضل كذلك على الدوام ، فإن أشكال أخرى سوف تنافسه وهو في شكله الحالي و ربما قضيت عليه لقد بدأنا نعرف ، منذ نهاية الحرب العالمية

الثانية ، كتبا مسجلة على الميكرو فيلم أو الميكروفيش وكتبا مسجلة على أشرطة ممغنطة وذهب

بعض المدرسين عندنا في مصر إلى تسجيل دروسهم على كاسيتات وبيعها للطلبة بدلا من الكتب ، وقد نجحت هذه التجربة ، على وجه الخصوص ، فيدرس اللغات الأجنبية.

ومهما يكن شكل الكتاب ، فإنه الأداة التي ابتكرها الإنسان لتكون مساعدا لفكره ، ولكن ما يهمنا هنا هو دراسة الكتاب ، بصرف النظر عن محتواه الفكري الذي ينقله .³⁴

³³الجمعية العامة للأمم المتحدة، التقرير السنوي للأمين العام، ملحق 01، الدورة 24، نيويورك، 1670، ص234

³⁴خليل الصابات، جمال عبد العظيم، " وسائل الاتصال نشأتها وتطورها"، مكتبة الأنجلو-المصرية، ط2001، ص15-17

2.1 نشأة الكتاب وتطوره:

1.21 الكتاب في العصور القديمة:

يرجع العلماء إن الأقدمين يصنعوا الكتاب من الخشب أو من لحاء الأشجار، وقد استخدم يرجع المصريون القدماء خشب الابانوس في حوالي الثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد ، ويقال إن الكتب الصينية الاولى صنعت من هذه المادة ايضا ، واستخدم الانسان كذلك الحجر منذ حوالي خمسة سنة ، فنقش المصريون بالهيروغليفية عليه ، كما استعمل الصلصال والطين والعظم والبرونز وفضل الساميون والغريق الكتابة على الصداق.

وكان قدماء المصريين اول من استخدم ورق البردى ، وكانت كتبهم على هيئة لفائف وعرفته بلاد الاغريق منذ القرن السابع قبل الميلاد وعرفت بلاد روما هذا الورق ابتداء من القرن الثالث قبل الميلاد وضلت اروبا تستعمله حتى منتصف القرن الحادي عشر الميلادي.

وكان النشر في العصر القديم مرتبطا بالمكتبات ، ففي مكتبة الإسكندرية وفي مكتبة بروجاموس عكف فريق من الفقهاء على تحقيق النصوص ليعيدوا لكل نص الاصل النموذجي الذي تنقل عنه النسخ المعروضة في انحاء العلم اليوناني الروماني.

فكانت مكتبة الاسكندرية تزود المكتبات الكبرى ، ومنها اثينا بأهمات الكتب ، ولكن قوات يوليوس قيصر ، اثناء حصارها للإسكندرية عام 48 قبل الميلاد ، اشعلت النار في جزء من هذه المدينة فانت على المكتبة بما فيها ويعتبر اليوم الذي احرقته فيه هذه المكتبة من اشام الايام في تاريخ الكتاب ، ويذكر المؤرخ بلوتارخوس ان الحريق التهم اكثر من اربع مائة الف مجلد وافل نجم الاسكندرية وانتقلت شهرتها الى اثينا التي اصبحت المركز الرئيسي للنشر ،تعاونها في ذلك مراكز اقل اهمية نذكر منها: أفسوس ورودوس وانطاكية ونيقيا.³⁵

³⁵ نفس المرجع السابق، ص 19

2.2.1 الكتاب في العصور الوسطى:

وإذا انتقلنا الى العصور الوسطى، وجدنا، تحولاً مهماً، بل أساسياً حدث للكتاب، عندما عرفت أوروبا الورق بفضل العرب الذين تعلموا فن صناعته من الصينيين في النصف الثامن من القرن الثامن الميلادي، ففي عصر الخليفة هارون الرشيد العباسي -170-193هـ/786-809م انتشرت مصانع الورق في بغداد وفي غيرها من مدن العالم الإسلامي.

و انتقلت هذه الصناعة في القرن العاشر الميلادي الى مصر اما، اوروبا، فقد وصل الورق اليها عندما ادخله العرب الى الاندلس، وتعتبر طلائفة اول مدينة في القارة الأوروبية يصنع الورق فيها.

واهتم العرب اهتماماً شديداً بالكتاب ابتداءً من منتصف القرن الثاني الهجرية، حين اخذو يدونون العلوم الإسلامية والأشعار والأخبار والأمثال على الرقوق والجلود والأنسجة ويجمعونها في كتب. وتعتبر مكتبة، بيت الحكمة التي امر بإنشائها الخليفة العباسي المأمون (814-833م)، وأقام عليها سهل بن هارون، أول، مكتبة عربية بمفهوم المعنى، وكانت عبارة عن مركز الترجمة ونسخ الكتب و الدرس والاطلاع والتأليف، وكان للناسخين قاعات خاصة يجلسون فيها ليقوموا بنقل الكتب، سواء لحسابهم أو لقاء أجر معين بنسخ الكتب ومن نساخ، بيت الحكمة، رجل من أصل فارسي يدعى، علان الشعبي، قام بنسخ الكتب لهارون الرشيد والمأمون والبرامكة.

3.2.1 الكتاب بعد اختراع المطبعة:

يجدر بنا قبل ان نتكلم عن الكتاب بعد اختراع المطبعة ان نعود الى اختراع المطبعة نفسها باعتبارها الاداة التي اسهمت في نشر الكتاب وجعلته في متناول الجميع، بعد ان كان مقصور اعلى القلة القليلة من الناس.

ويقال ان الصيني عرفوا الطباعة بالألواح الخشبية قبل الميلاد بثلاثمائة عام على اقل تقدير. ويرى بعض المؤرخين ان هذا اللون من الطباعة انتشر في العرب عقب عودة، ماركو بولو الرحالة الإيطالي من الصين سنة 1272 ميلادية من النسخ السريع خلال القرن الرابع عشر. الا ان بعض الباحثين يجزم ان الطباعة بالألواح الخشبية عرفت في بلاد الصين قبل الميلاد بألف وستمائة سنة.

4.2.1 الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي من بين الحوامل الممكنة لتصريف المنهاج التربوي، وهو الوعاء الذي تصب فيه القيم والمعارف والمهارات والمواقف التي بإمكانها أن تحدث التغيير لدى المتعلم من أجل مساعدته على الاندماج الاجتماعي والمساهمة في بناء شخصيته وذاته، الشيء الذي جعل الكتاب المدرسي يحظى بأهمية كبيرة جداً لما يقوم به من وظائف متعددة ومختلفة، ولقد عرف هذا المفهوم تعاريف متعددة تختلف باختلاف الإطار المرجعي المؤطر للباحث التربوي، ومن بين أهم التعاريف التي أعطيت للكتاب المدرسي يمكن أن نذكر ما يلي:

الكتاب المدرسي هو أحد الأدوات الأساسية داخل مؤسسات التربية على الخصوص لتداول المعرفة وتعميمها، وهو أيضاً أحد أدوات المؤسسة التربوية.³⁶

حسب فرانسوا ريشودو، الكتاب المدرسي هو مطبوع منظم موجه للاستعمال داخل عمليات التعلم والتكوين المتفق عليها

الكتاب المدرسي هو الوسيلة الأولى التي استخدمها الإنسان للتحقيق والتعليم في العالم، وسيظل أيضاً شاهداً على حضارتنا الإنسانية، فلولا وجود الكتاب ما كان هناك علم أو تراكم معرفي يؤدي بالتالي إلى التطور والرقي الحضاري، وهو الأداة المتاحة والممكنة التي تصل إلى التلميذ والمعلمي كل مكان كما أن الكتاب المدرسي يمثل الجانب الرسمي في البرامج التعليمية للدولة.

اما الكتاب المدرسي الجزائري فهو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من اجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم.³⁷

³⁶ياسمينه سلمى، "الكتاب المدرسي وأثره في النمو المعرفي - دراسة في كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة الابتدائي"، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد حضير بسكرة، الجزائر، 2017، ص16

³⁷حسان الجيلالي، الوحيد فوزي، "تعريف الكتاب المدرسي"، مجمع الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، 2014، ص199

1.2 تعريف الجريدة:

هي وسيلة اتصال مطبوعة، تصدر بشكل دوري، اشترط لها الباحث الالمانى ، او توجرت ، عام 1938 ، معايير أساسية ، تميزها عن غيرها ، من وسائل الاتصال ، فهي تطبع بالآت الطباعة ، وبذلك فإن أي شخص ، يستطيع دفع سعر هذه المطبوعة ، وينبغي أن يكون له حق الحصول عليها ، أي انها متاحة لكل شخص ، وليس فقط لنخبة مختارة ، أو مؤسسة أو منظمة .

فإن محتواها ينبغي أن يتنوع ، ويشمل كل ما يهم الجماهير . بكافة طوائفها، بحيث أنها تعالج قضايا معاصرة لوقت صدورها، مع شيء من الاستمرارية.

ويحدد مؤرخ الصحافة الامريكى المعروف، ادوين ايمري ، سمات للجريدة وذلك بأن تنشر أسبوعيا على الأقل وإن تتاح لجميع طوائف المجتمع وفئاته ، وإن تنشر الأخبار ذات الاهتمام العام في المحالات ذات الموضوعات المتخصصة ، ويستطيع قراءتها كل من تلقى تعليما عاديا.

وتشمل الجرائد، كلا من الجريدة اليومية التي تصدر أربع مرات أسبوعيا ،على الأقل ، وغير اليومية التي تصدر أقل من أربع مرات أسبوعيا.³⁸

2.2 نشأة وتطور الجريدة:

نشرت أول صحيفة عام ألف وستمئة وخمسة للميلاد، وأول صحيفة كان ظهورها في فرنسا عام ألف وستمئة واثنين وثلاثين، حيث صدرت أول صحيفة فرنسية وأول صحيفة على نطاق العالم، وأطلق عليها صحيفة الأخبار اليومية، تلتها بفترة قصيرة ظهور صحيفة (لاغازيت). وكانت أول صحيفة عربية تسمى (الحوادث اليومية، تم صدورها في زمن الحملات الصليبية، عن طريق المطبعة الفرنسية التي أحضرها نابليون بونابرت أثناء حملته لغزو مصر، وأول ظهور لصحيفة عربية في الشمال الإفريقي هي صحيفة (المبشر)، عام ألف وثمانمئة وسبعة وأربعين.

³⁸رضوان بلخيري، "مدخل الى وسائل الاعلام والاتصال نشأتها وتطورها"، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص37

كان للصحافة تأثير كبير على خلق الرأي العام لهذا أطلق عليها اسم السلطة الرابعة، ويطلق على الصحافة أيضاً (مهنة البحث عن المتاعب، لما تحمله هذه المهنة من مخاطر في عملية جمع الأخبار لنشرها، وعلى الرغم من تقدم وسائل نقل الخبر والذي ابتداءً بالإذاعة ومن ثم التلفاز وحالياً الإنترنت، إلا أن الصحف ما زالت تحافظ على مكانتها وذلك من خلال محفظتها على دائرة الاهتمام من قبل الجمهور، عن طريق تقديمها للخدمات العامة أو تقديم الإعلانات أو تعمقها في الأحداث اليومية، إضافةً إلى سرعة وسهولة وصولها للقارئ.³⁹

المطلب الرابع: وسائل الإعلام والاتصال السمعية البصرية

أولاً: الإذاعة

1. تعريف الإذاعة:

الإذاعة من أوسع وسائل الإعلام انتشاراً وأكثرها شعبية وجمهورها هو الجمهور العام الذي بجميع مستوياتها فتستطيع الوصول إلى مخترقه حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام وتعتمد الإذاعة على الموسيقى والمؤثرات الصوتية وهذا يمكن من تهيئة الجمهور لتلقي الرسالة الإعلامية وخلق الجو المناسب لتقبل الفكرة وتمتاز إلى جانب ذلك بدفع الصوت البشري وتأثيره بالإضافة إلى الإحساس الجماعي الذي يتوفر لجمهورها مهما تباعدت أماكنه والإذاعة مثلما مثل أي وسيلة أخرى لها بدايات وتاريخ.⁴⁰

إن الأصل اللغوي للإذاعة هو الإشاعة فقد جاء في معجم اللغة العربية (ذاع الخبر وغيره ذيعاً ذيوماً) فشا وانتشر واذاع افشاه ونشره والاذاعة هي نقل الكلام والأخبار والموسيقى وغيرها عن طريق الجهاز اللاسلكي فالإذاعة تنقل الصوت وتحوله إلى موجات كهرومغناطيسية ثم نعيد نقل لموجات من هوائي الإرسال فتبثها في الهواء ليستقبلها المستمعون عبر جهاز الراديو كصوت مسموع منطوق لذا يمكن القول إن الإذاعة هي وسيلة تنقل الأخبار والبرامج الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والمعلومات لبثها للجمهور

³⁹ موقع ويكيبيديا، 11 ماي 2023، ساعة 15.21 مساءً.

⁴⁰ رضوان بلخيري، مرجع سبق ذكره، ص 130

عبر اجهزتها التقنية المتنوعة الحجم و القدرات التقنية فمساحة و سرعة البث و حتى في جودة الصوت.⁴¹

فالإذاعة أصبحت تعبر عن خصائص الفن الاذاعي بشقيه المسموع وهو الراديو المرئي المصور وهو التلفزيون ويشتركان في استخدام الموجات اللاسلكية في البث والوصول الي الجماهير المستمعين.

2. نشأة الإذاعة في الجزائر:

عرفت الجزائر الراديو سنة 1925 عندما قام احد الفرنسيين بإنشاء محطة ارسال على الموجة المتوسطة لم يعتمد الفرنسية وهذا شيء منطقي لأنها كانت موجهة الى الإقليمية الأوروبية من المعمرين المتواجدون بالثروة التحريرية وهذا بعد الاعلان عن وجود اذاعة بعد الاعلان عن وجود اذاعة الجزائر الحرة منحرج حاسم بالنسبة للإذاعة الجزائرية تجهيزا ومضمونا وبالنسبة للثورة لأنها اداة فعالة لإعلام الجزائريين بالثروة وبالتعريف بما لقد كانت اذاعة صوت الجزائر الحرة تمثل صوت المجاهدين اللذين يشرعون به المعركة ويقصون عليه حكاية التحرير.

وقد نصت تصريحات افيان الموقعة في 19 مارس 1962 على اتفاق سوف يبرم مستقبلا لتحديد الشروط التي بمقتضاها تقوم فرنسا بإنشاءات الراديو والتلفزيون الفرنسي الى حيازة الجزائر كلية والى ان يوقع الاتفاق فان الشبكة هذا الجزائرية التي اصبحت تسمى "راديو الجزائر".

وفي آخر أكتوبر 1962 وقبل بداية المفاوضات, عينة الكومة المؤقتة أحد الجزائريين مديرا جزائريا عاما للراديو والتلفزيون في الجزائر كما عينت شخصية أخرى رئيسا لتحرير البرامج المذاعة باللغة الفرنسية ، بدلا من لفرنسيين اللذين كانا يقومان بالمهتين.⁴²

3. خصائص الإذاعة:

يعتبر الراديو وسيلة اتصال قوية ، تستطيع الوصول الى جميع الأفراد والجماعات والمناطق حيث يتغلب

الارسال الاذاعي على الصعوبات الطبيعية وغير الطبيعية على النحو الآتي:

⁴¹حسن عماد مكاوي، الأخبار في الراديو والتلفزيون، مكتبة الأنجلو المصرية-القاهرة، ط1، 1989، ص29

⁴²خليل الصابات، مرجع سبق ذكره، ص474

1. يتخطى الإرسال الإذاعي الصعوبات الطبيعية كالجبال والأنهار والصحاري، فعلى الرغم من تأثير العامل الجغرافي على النظام الإذاعي في أي دولة ، إلا أنه لا يحول دون انتشار الموجات الإذاعية كما يتخطى الإرسال الإذاعي الصعوبات المصطنعة كسوء العلاقات السياسية بين الدول وقلة المواصلات فلم تتجح الوسائل التي اتبعتها بعض الدول في منع استقبال الإرسال الإذاعي بصفة دائمة.⁴³
2. يخلق الراديو جو من الألفة والصدقة بينه وبين مستمعيه، ومن ثم فإن مستمع الراديو يتوقع دائماً أن يستمع من هذا الجهاز لكل ما هو صادق وواقعي .
3. تبدو الأشياء التي يتم سماعها عبر الراديو كأنها تحدث الآن ، أي على الهواء مباشرة أو حتى العديد من المستمعين يعتقدون أن ما يسمعونه من برامج حية وفورية.⁴⁴
4. تعد الإذاعة الوسيلة الوحيدة الغير مرئية بين وسائل الاعلام لذا يطلق عليها الوسيلة العمياء.
5. بساطة الأسلوب واللغة واستعمال اللهجات المحلية عامل هام في نشر الثقافة بين الأوساط الشعبية وحياء التراث المحلي الأدبي والفني ، كما تسعى الى تقوية الشعور بالتعاون الاجتماعي وبث الروح التضامني بين مختلف وتعزيز التقاليد الصالحة.⁴⁵
6. يتأثرون بيها بصفة جماعية انها تمتاز بخفة ووزنها وقلة ثمنها مما يساعد على الانتشار. ووصولها الى البيوت النائية في المداشر والمشافى بالإضافة الى دورها الكبير في ترسيخ القيم الاجتماعية والدينية في المجتمع.
7. يعتبر الراديو اسرع وسائل الاتصال الجماهيري مقارنة بالصحف والتلفزيون ، ويعمل دواب القوة الإيجابية للإذاعة بانها وسيلة سريعة للنشر ، فهي تتفوق على الصحافة المكتوبة ومعظم وسائل النشر الاخرى.⁴⁶
8. اسهل وسائل الاتصال فلا يتطلب استخدام الراديو معلومات معقدة كالتلفزيون ، كما ان ضبط موجاته اسهل مقارنة لضبط قنوات التلفزيون الذي يستلزم ضبط الصورة والصوت.

⁴³عاطف عدلي العبد، نهي عاطف العبد، " نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية"، دار الفكر العربي- القاهرة، 2011، ص124

⁴⁴حسن عماد مكاوي، مرجع سبق ذكره، ص 33

⁴⁵نفس المرجع السابق، ص35

⁴⁶إسماعيل سلمان أبو الجلال، " الإذاعة ودورها في الوعي الأمني"، دار النشر والتوزيع- الأردن، 2012، ص142

9. يجمع الراديو بين ثلاثة انواع من الاتصال الجماهيري ، الإقليمي والطبقي في ان واحد اذ يرسل برامجه الى الملايين بصفة عامة ويضمونها محطات اقليمية ومحطات واركاب لفئات معينة الشباب والمرأة والاطفال.... الخ⁴⁷

10. الإذاعة تقدم الاحداث والابخار فور وقوعها ، فلا تقدم تقارير عن اشياء حدثت في الماضي .

11. يحقق الراديو ميزة هامة للمعلنين وكتاب النصوص الاعلانية ، وهي فورية النص الاعلاني ، حيث يمكن الوصول الى المستمع في اي مكان وبأسرع وقت ويمكن تغيير النص الاعلاني فالدقائق الاخيرة ، مما يساعد في ترويج المواسم البيعية مثل المعارض.

ثانيا: التلفزيون

1. تعريف التلفزيون:

التلفزيون كلمة لاتينية television مركبة من téléو يعني عن بعد و visionيعني الرؤية وبهذا التلفزيون يعني الرؤية عن بعد يعرف التلفزيون اصطلاحا بوسيلة الاتصال والاعلام لأنه يخاطب عدد كبير من الافراد في نفس اللحظة وهو وسيلة سمعية بصرية تعتمد اساسا على الصورة والصوت.

وهي اداة لنقل مختلف الاخبار المصورة سواء على شكل افلام حصص نشرات اشهار.... الخ من البرامج التلفزيونية للتي كانت تنقل بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية ثم بواسطة الأقمار الصناعية.

لقد عرف العالم المعاصر تطورا هائلا في مجال الاعلام والاتصال وخاصة في المجال التلفزيوني وهذا المجيء التلفزيون الرقمي **La télévision numérique**.

حيث كان انطلاق هذا الاخير ينتظر كمرحلة ضرورية لتصميم ونشر التلفزيون بالمعنى الجديد وال واسع **Télévision haut définition** او **THD** وذلك بنشر القناة مرات عديدة وفي اوقات مختلفة اذ ظهر التلفزيون الرقمي بصفة رسمية في امريكا سنة 1998.

فيفصل الاعلام الالي توصل بعض الباحثين الى اعطاء قيمة رقمية لكل صورة تلفزيونية الشيء الذي ادى الى انتاج المئات من القنوات التلفزيونية ونشرها في كل انحاء العالم.⁴⁸

⁴⁷مالك شعباني، " دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة"، مذكرة دكتوراه غير منشورة، كلية في الوعي الأمني، دار النشر والتوزيع- الأردن، 2012، ص142

2. نشأة التلفزيون في الجزائر:

انشتت أول محطة تلفزيونية في الجزائر في مدينة الجزائر العاصمة سنة 1956 اي بعد قيام الثورة الجزائرية بسنتين وفي سنة 1960 بدأت تنقل برامج تلفزيون بارييس الى ان تم تحرير البلاد سنة 1962⁴⁹

والجزائر من الدول التي استخدمت نظام نايلسات" لأغراض المواصلات الداخلية، فمدتها في الشمال، على الساحل البحر المتوسط، تربطها الكابلات والوسائل المألوفة في الشبكات التلفزيون، أما الجماعات التي تعيش في الجنوب في قلب الصحراء الكبرى ، فكان اعتمادها في الاتصال بالشمال وسائر المناطق على الارسال اللاسلكي بكل عيوبه ، فكان لايد من ايجاد حل لإنهاء العزلة التي تعاني منها تلك الجماعات . وتعذر الحل باعتماده شبكة تلفزيون الو التلفزيون والتلفزيون يكلف اكثر ويتطلب بناء مائة محطة, عدا تكاليف الصيانة في بقعة من الارض تشتد فيها الحرارة وتكثر فيها العواصف الرملية . وهكذا قررت الجزائر اعتماد الاقمار الصناعية اذ لا تتجاوز تكاليفها ثمن التكاليف الأخرى وأصبحت بلدة مثل تمنراست في اقصى الجنوب متصلة الكترونيا بمدينة الجزائر التي تفصلها عنها آلاف الكيلومترات.

وأنشأ الجزائريون في نوفمبر 1989م نقابة وطنية للصحفيين العاملين في التلفزيون ، وتهدف هذه النقابة إلى تطور وسائل الاتصال الجزائرية لكي يتلقى المواطنون أخبارهم بموضوعية واحدة وحيدة.⁵⁰

3. خصائص التلفزيون:

يعتبر ماك لوهان صاحب الفكرة القائلة ان الرسالة هي الوسيلة فالتلفزيون وسيلة اعلامية باردة منعد تعريفه للبارد والساخن بين وسائل الاعلام فالتلفزيون يشجع المشاركة و التفاعل بالاستحواذ على الحواس.

⁴⁸فضيلة آكلي، " استهلاك المراهق للصورة التلفزيونية- دراسة ميدانية حول تأثير القنوات الرقمية الغربية على مراهقي كل من حي باب الواد، الأبيار،

حيدرة، رسالة ماجستير، مذكرة تخرج غير منشورة، كلية العلوم والانسانية الاجتماعية، الجزائر، 2007، ص18

⁴⁹رضوان بلخيري، مرجع سبق ذكره، ص 517

⁵⁰خليل الصابات، جمال عبد العظيم، مرجع سبق ذكره، ص517

التلفزيون يوحي للفرد انه دوشان ويملك سلطة على العالم الخارجي فهو مركز العالم امام الشاشة المرئية، اذ ان كل المرئيات تأتي اليه ويقدر على تغييرها والتحكم فيها عن بعد Télécommande وينقل من قناة الى اخرى كيفما يشاء .

فالتلفزيون يتميز كوسيلة اعلام بصبغات وخصائص اعلامية تتشابه فيها بعض وسائل الاعلام الاخرى، ومن اهم هذه الخصائص ما يلي⁵¹:

أ. الاستحواذ:

أبرز صفات التلفزيون استحواده على مشاهديه فهو يسيطر على السمع الرائي بصره لأنه يركز انتباهه على الصورة متحركة ناطقة متغيرة ومحصورة في إطار صغير محدود و لا يكلف الرائي جهدا بل تخدمه كما احب الى حد كبير ينتقل معه في حجرة الجلوس وفي اي مكان يراه مناسبا له و لا يكلفه مشقة الخروج من البيت لحجز تذكرة بل يوفر له وهو غي مقعده كل هذا الجهد.

ب. التميز الغني بالصورة والحركة والصوت:

ان اهم ما يميز التلفزيون عن سائر وسائل الاعلام هو اعتماده على حاسة البصر بالدرجة الاولى الى جانب حاسة السمع وعن طريق حاسة البصر يكتسب الانسان ثمانية اعشار معلوماته.

أما الحركة فقد اضافت الى قدرة التلفزيون امكانيات جديدة ولا تزال مهارات المصورين تبرز في تقديم الحركة بشكل يشد المشاهد اما استخدام الالوان في التلفزيون ذلك يزيد من الاقناع بصورة هائلة كما تزداد فعاليتها في التأثير على المشاهدين بشكل مثير، وذلك لما للألوان من مزايا همها:

- الالوان تساعد على التفرقة بين الخصائص المميزة للأشياء .
- الالوان تضيفي على الاشياء المعروضة واقعية كما هي في الطبيعة.
- الالوان تساعد المشاهد على التذكر . .

ج. القدرة على الوصول الى الجمهور:

⁵¹فضيلة آكلي، مرجع سبق ذكره، ص130-131

الوصول الى الجماهير من أهم أهداف وسائل الاتصال التي اشتقت اسمها من الجماهير غير ان هذه الوسائل تختلف في قدرتها على تحقيق الهدف منها حسب سعة انتشارها او قدرتها على جذب الجمهور اليها تفاعله معها وتأثير بمضامين رسائلها، ويتميز التلفزيون عن غيره.⁵²

د. التأثير على المدى الطويل وتحديد الاختيار:

يتصف التلفزيون ببطء وصعوبة تحديد هذا التأثير ببحوث فورية كما يتصف بصفة اعلامية أخرى هي مقدار الحرية التي يجدها المشاهد في اختيار البرامج المختلفة، أو مقدار تسيير الاختيار.⁵³

و. إمكانية مخاطبة الناس على اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية:

ان الاطلاع على الصحف يوجب على الفرد ان يكون ملما بالقراءة من اجل تصفحها، اذ لا يمكن ان تنشر الصحف ويتم توزيعها في مجتمع امي عكس التلفزيون الذي لا يفرض على مشاهديه التعلم والمعرفة وذلك لأنه يعتمد على البعد السمعي البصري، ويعمل على مخاطبة الجمهور بطريقة مباشر فتتويع البرامج التلفزيونية المذاعة ساهم الى حد كبير في إرضاء أذواق المشاهدين.

- التلفزيون وسيلة اتصالية سمعية بصرية تعتمد على الصوت والصورة الملونة المتحركة، ويدعم استخدام الصوت والصورة، فالرسالة التليفزيونية أيا كانت اعلامية أو اعلانية أو تعليمية أو ترفيهية فالرسالة التي يتلقاها الجمهور أو الفرد من خلال حاستين تثبت أكثر من الرسالة التي يتلقاها عن طريق حاسة واحدة.

- التلفزيون من وسائل الاتصال بالجماهير القوية حيث يغطي الآن جميع انحاء البلاد
- يعطي احساسا بالألفة والصدقة والواقعية باستخدامه للصورة والمؤثرات المنظورية والصوتية.⁵⁴
- سهولة وصوله الى أي مكان تسهل جهد الانتقال والذهاب الى أي مكان ويسر الوقت والجهد والتنقل واختصار الزمن بين الحدث وعرضه لمكاناته الفنية.
- نقل أحداث واقعية ومعلومات دقيقة لامتلاكه للآلات والأجهزة.
- سهولة وصوله الى أي مكان تسهل جهد الانتقال والذهاب الى أي مكان ويسر الوقت والجهد والتنقل واختصار الزمن بين الحدث وعرضه لمكاناته الفنية.

⁵²رضوان بلخيري، مرجع سبق ذكره، ص166

⁵³المرجع السابق، ص168

⁵⁴عاطف عدلي العبد، مرجع سبق ذكره، ص141

- نقل أحداث واقعية ومعلومات دقيقة لامتلاكه للآلات والأجهزة.
- التكرار من خلال الارشيف التلفزيوني فالتكرار حاجة جماهيرية في تقديم الأفكار والمعاني المتشابهة بالمؤثرات الصوتية واللقطات الجمالية والفنية المختلفة ويزيد من استيعاب المعلومات.
- سهولة اقتنائه في المنزل وتوفير الجهد والوقت والمال يحقق درجة عالية من الاشباع لدى المشاهد بتنوع القنوات وموجات البث التي تتيح البرامج والأفلام التي يجب مشاهدتها.
- الجمع بين التثقيف والترفيه من أجل تعلم الأطفال، استيعاب المواد التعليمية.⁵⁵

المطلب الخامس: وسائل الاتصال والإعلام الإلكترونية

اولا: الانترنت

1. تعريف الانترنت.

كلمة انترنت لم تكن معروفة في اللغة الانجليزية قبل ما سماها بل نشأت نتيجة لإدخال السابقة Inter التي تشير الى العلاقة العينية بين الشئيين أو أكثر على كلمة net التي تعني الشبكة لتعكس حقيقة ان الانترنت هي شبكة واسعة تربط بين عديد من الشبكات المحدودة.

وكان الحديث عن الانترنت قبل فترة قصيرة، يلفه كثير من الغموض وكانت هذه الشبكة تبدو وأنها لغز محير او كائن اسطوري ، و لكنها تطورت في السنوات الاخيرة، بشكل مذهل وسرعة فائقة وأصبحت كتابا مفتوحا امام العالم كله يذهل منه دون استثناء فانتشرت خدماتها وتزايد عدد مرتديها من مختلف انحاء العالم ومن كل الفئات والتخصصات.

كما يعرفها بعض العلماء بأنها شبكة من الحاسبات سواء متشابهة او مختلفة الانواع والاحجام تربط بعضها البعض عن طريق بروتوكولات تحكم عملية تشارك في تبادل المعلومات والبروتوكولات تضبط عملية تراسل هذه المعلومات.⁵⁶

⁵⁵أسامة ظافر كبارة، " برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية"، دار النهضة العربية-بيروت، ط1، 2003، ص154

⁵⁶خليل الصابات، جمال عبد العظيم، مرجع سبق ذكره، ص521

ومن خلال هذا التعريف تبين ان الانترنت هي رابطة من شبكات الحاسب الآلي ذات المعايير المشتركة، تمكن من ارسال الرسائل من اي جهاز حاسوب الى مركزي مرتبط بإحدى الشبكات الى أي جهاز آخر مرتبط وهناك من عرفها على انها شبكة عالمية مكونة من عدة شبكات المتصلة مع بعضها البعض.

2. نشأة الأنترنت في الجزائر:

لم تعرف الجزائر استخدام الأنترنت الا في بداية التسعينات حيث اقتصر استعمالها في معالجة النصوص، و بعدها استعملت للحصول على المعلومة واستشارة بنك المعلومات في مجالات مختلفة ، ثم عرفت توسعا لتشمل عامة الناس وكذا تنشيط البحث في مجال الشبكات ونقل المعطيات والاتصالات.

فاستعمال الأنترنت في الجزائر كان بداية على يد Cerist الذي يعد مزود الرئيسي للمستخدمين خدمات الأنترنت لقدرته على استيعاب أهم ما يدور حول الشبكة وفي سنة 1994 تم ربط الجزائر بخط متخصص عن طريق ايطالي وفي سنة 1998 تم ربط الجزائر بواشنطن عن طريق السائل الأمريكي (MAA) ، وخلال سنو 1999/2000 ارتبط المركز بالشبكة عن طريق القمر الصناعي الرابط بالولايات المتحدة الامريكية .

أما عن شروط الحصول على الخدمة يحددها المرسوم من خلال مادته الخمسة والملاحظة ان ظهور المرسوم سهل عملية استغلال الوسيلة لدى الجمهور، بالإضافة الى عدم احتكارها من طرف وهي أماكن القطاع العام وفتحها للقطاع الخاص بفتح مقاهي Cybercafe أو دون Cerist يرتادها مستعملون الشبكة الأنترنت من مختلف الأعمار والمستويات.

أول مقهى للأنترنت ظهر سنة 1998 بشرع عبان رمضان بالجزائر العاصمة.⁵⁷

3. خصائص الأنترنت:

في ضوء الخدمات الي تقدمها شبكة الأنترنت لمستخدميها بدون حدود أو قيود فهي تتسم ببعض الخصائص التي تتميز بها:

1 . توفير جوا من المتعة والتشويق وتعمل على جذب انتباه الطالب، حيث تقدم له وسائط متعددة للحصول على المعلومات.

⁵⁷ نفس المرجع السابق، ص52

2. تساعد على سرعة التعليم، حيث أن الوقت المخصص للبحث عن المعلومات يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية عن طريق الكتب أو المراجع وبالتالي تساعد على سرعة الحصول على المعلومات الحديثة وتحديثها باستمرار، مما يجعل المتعلمين على صلة بالأحداث التي توصل إليها العلفي مجال من مجالات المعرفة.

3. توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية والإثارة وعدم الاختصار على عرضة الصف أو القيد بالساعات الدراسية و التعلم في أي وقت وفي أي مكان مما ساعد على التحرر مع الوقت وشعوره بمتعة في التعلم عن طريق البحث من المصادر المختلفة من المعلومات وتكوين القدرات الذاتية.⁵⁸

4. توفير فرص تعليمية غنية وذات معنى مما يشعر الطلبة بالسيطرة والتحكم وتعلمهم الذاتي، أكثر من الطلبة الذين لا تتوفر لهم فرصة الاستفادة من خدمات الأنترنت في التعليم.

5. تتيح الفرصة للانفتاح على العالم الخارجي، وتعطي للتعليم الصيغة العالمية والخروج من الإطار المحلي

6. تحول الطالب من التعلم بطريقة الاستقبال إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.

7. توفير للمتعلمين معلومات متعددة مبرمجة وسريعة بتكلفة قليلة جدا.

8. تغيير النظم والطرق التدريسية التقليدية، مما يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط.⁵⁹

ثانيا: الحاسوب

1. تعريف الحاسوب:

أدى التقدم العلمي والتقني المتسارع منذ أواخر العشرين و بداية القرن الحادي و العشرين إلى تطور كبير في حياة البشرية في مختلف التقنية أنحاء العالم ودخل ذلك التقدم وتلك التقنية وأدى ذلك إلى تغير، فلسفة التعليم والبحث العلمي في كثير من الدول المتقدمة و الدول النامية على حد سواء و إن كان ذلك التغير بنسب متفاوتة بحسب تقدم كل دولة أو تأخرها.

⁵⁸أبو الحسن عبد الموجود ابراهيم، " تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية- التعليم- الممارسة الدولية" ، المكتب الجامعي الحديث- الاسكندرية، ط1،

2007، ص18

⁵⁹سعاد سرطاني، " استخدام الحاسوب والانترنت في الميادين التربوية والتعليم" ، دار الشروق للنشر والتوزيع-عمان، ط1، 2014، ص34

كان من أبرز مستحدثات ذلك التقدم التقني الذي شهده العالم في النصف الثاني من القرن العشرين اختراع الحاسب الآلي، وقد تطور هذا الجهاز الهام عبر هذه الفترة الزمنية مر وأخذ هذا التطور أشكال وأنواع مختلفة في كل مرحلة زمنية بها، ونظراً للمميزات والفوائد الكثيرة لهذا الجهاز فقد سارعت الشعوب في مختلف أنحاء العالم إلى اقتنائه واستخدامه في كافة جوانب الحياة، وكان من أبرز تلك الجوانب جانب التعليم، وذلك لأجل المساهمة إيجاباً في حياة الجيل مؤهل وقادر على الإبداع والابتكار باستخدام أحدث تقنيات العصر وتوظيفها في خدمة التنمية، حيث يعد هذا الاختراع نتيجاً لتقدم البشرية عبر تاريخها الطويل، والذي شهد تطوراً كبيراً ومذهلاً في وسائله، وأدواته عبر الزمن، وذلك من أجل التكيف مع البيئة التي يعيش فيها، واخضاعها لتحقيق ويعد هذا رغباته وطموحاته، الاختراع على رأس تلك الاختراعات و الابتكارات الكثيرة التي أنتجها الإنسان لتحقيق هذا الهدف وتلك الغاية السالفة الذكر.

فالحاسوب هو عبارة عن آلة ذات سرعة عالية ودقة متناهية يمكنها معالجة البيانات Date process وتخزينها Storage وأسترجها Retrieval حسب مجموعة من التعليمات، وهو عبارة عن جهاز إلكتروني يقوم باستقبال البيانات ومعالجتها طبقاً لتعليمات محددة على شكل برنامج ثم يتم استخراج المعلومات المطلوبة.⁶⁰

فهو جهاز إلكتروني مصنوع من مكونات منفصلة يتم ربطها ثم توجيهها باستخدام أوامر خاصة لمعالجة وإدارة المعلومات بطريقة ما ذلك بتنفيذ ثلاث عمليات أساسية هي:

استقبال البيانات المدخلة ومعالجة البيانات إلى معلومات وإظهار المعلومات

ويعرف الحاسوب بأنه جهاز لمعالجة البيانات أو المعلومات بعمليات حسابية ومنطقية بصفة آلية ودون تدخل بشري أثناء التشغيل وعادة ما يعمل بالترقيم الثنائي.

2. نشأة وتطور الحاسوب في العالم

مر الحاسب بالعديد من المراحل حتى وصل إلى ما وصل إليه الآن، وهي :

وفي عام 1924 صمم Pessey آلة بسيطة تساعده في تصحيح اختباره التي كان يجربها لطلابه في علم النفس التربوي قبل بداية الحرب العالمية الثانية بقليل قامت شركة IBM لتمويل مشروع لبناء آلة

⁶⁰رضوان بلخيري، مرجع سبق ذكره، ص200

كهربائية ميكانيكية في جامعة هارفارد الأمريكية وسميت هذه الآلة (مارك 1) وكانت تستطيع إجراء 200 عملية حسابية في الدقيقة، يعود ظهور أول حاسوب إلكتروني تم تصميمه وإنتاجه إلى عام 1946 حيث أنتج في جامعة بنسلفانيا الأمريكية وكان يجرى حوالي 5000 عملية حسابية، وفي منتصف الستينات من القرن العشرين أنتشر استخدام الحاسب في الأعمال التجارية والإدارية.

في عقد السبعينات وبداية الثمانينات من القرن العشرين بدأت الحواسيب في الانتشار والتوسع يشمل كبير وواسع، حيث تشير الدراسات المختلفة إلى إن عام 1988 كان عام الانتشار الواسع للحاسبات، وذلك نتيجة لتطور الحواسيب المصغرة، وما رافق ذلك من تدن مستمر في أسعار التكلفة، واستمرار التحسينات على خصائص هذه الأجهزة وقدرها.⁶¹

3. أهمية الحاسوب في التعليم:

الحاسوب هو من ضروريات هذا العصر، إذ من الصعب جدا الاستغناء عنه، والسبب في هذا هو الدور الكبير الذي يؤديه في حياة البشر، والمهام الكثيرة الموكلة إليه والفوائد العديدة المستفادة منه، والمجالات المهمة التي دخل فيها، فالحاسوب هو جهاز متعدد الاستعمالات، ويقوم بمعالجة البيانات وحفظها، واسترجاعها عند الحاجة إليها، ويستخدم في مجال الاتصالات، إذ يمكن الربط بين عدة حواسيب في آن واحد، وإجراء الاتصال فيما بينها، ومن دون الحاسوب لا يمكن الاتصال بشبكة الإنترنت العالمية.

وصار له تأثير كبير على حياة الناس، فمن المجالات التي دخل فيها الحاسوب، وصار جزءا لا يتجزأ منها التعليم ومن أهميته في التعليم ما يلي: تمكين المتعلمين من استعمال الحاسوب لأغراض البحث والتقييم وكذلك المعلمين في مجال حفظ المعلومات والملفات والبرامج والعودة إليها بأسهل السبل.

فقد دخل الحاسوب في التعليم الجماعي المنظم بمختلف مراحلها كما دخل أيضا في التعليم الذاتي الذي يقوم به بعض الناس من، تلقاء أنفسهم، كما أصبح الحاسوب مادة تعليمية تدرس للطلاب في مختلف المراحل الدراسية، وهذه المادة هي من أهم المواد التعليمية.

⁶¹عز الدين سلطان قائد علي، " واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية"، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى-السعودية، كلية التربية لدراسات العليا، 2010، ص13

حفظ البيانات الخاصة بالطلبة كالاسم وتاريخ الميلاد والعنوان والمقررات والدرجات التي حصل عليها وغيرها من البيانات التي تستخدم عند تصنيف الطلبة وتوزيعهم على الدراسات المختلفة، وبالمثل حفظ نتائج الاختبارات التي يمكن الاستفادة منها في عمليات الإرشاد والتوجيه.

إن الكمبيوتر يستعمل لتخزين كمية كبيرة وهائلة لا يمكن تصديقها من المعلومات، وتسمى قاعدة بيانات، وتحتوي هذه القاعدة على بيانات ومعلومات ضخمة مثل: عدد السكان لبلد ما أو عدد التلاميذ... الخ، حيث يقوم الحاسوب بالبحث عنها.

إن استخدام الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي مما يساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية وبالتالي يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم والتعليم، كما يقوم بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية، كما يخفف على المدرس ما يبذله من جهد ووقت في الأعمال التعليمية الروتينية مما يساعد المعلم في استثمار وقته وجهده في تخطيط مواقف وخبرات للتعليم.

إن استخدام الكمبيوتر في العملية التعلم والتعليم يعد من أحدث المجالات التي اقتحمها الحاسوب ومن المعروف إن المعلمين يقومون دائماً بالبحث عن وسائل تعينهم على أداء وظائفهم التعليمية من أجل الوصول إلى تعليم أفضل. وبالرغم ما يقدمه الحاسوب في العملية إلا أننا لا نستطيع الاستغناء عن المدرس وذلك لعدة أسباب منها:

- لا يوجد عنصر للمناقشة أو الحوار بين المتعلم والحاسوب، بعكس المدرس الذي يشجع المتعلمين

في موضوعات متعددة.

- لا يمكن الاستغناء عن الدور الإرشادي التوجيهي للمدرس عند استخدام الحاسوب.⁶²

⁶²رضوان بلخيري، مرجع سبق ذكره، ص 213-214

المبحث الثالث: المدرسة والوسائل الاعلامية

المطلب الاول: الوسيلة التعليمية

اولا: تطور مفهوم الوسيلة التعليمية

تعرف الوسائل التعليمية على أنها عبارة عن مواد يستخدمها المعلم لتساعده لتوصيل مادته التعليمية بصورة جيدة قد تكون: نموذج، صورة، رسومات، أجهزة ... إلخ ومما يجب توافره في الوسيلة التعليمية.

أ- أن تكون ذات علاقة بموضوع التعلم.

ب- أن تتوافر طرق عرضها في حجرة الدراسة.

ج- أن يتناسب عرضها مع مستوى نمو المتعلم.

د- أن تكون في متناول المعلم والمتعلم بحيث يشمل الرجوع إليها وقت الحاجة ويمتد الحديث عن تاريخ الوسائل التعليمية إلى ما قبل الميلاد، على أنه لا بد من القول أن هذا المفهوم قد مر بتسميات كثيرة و تطور من حين لآخر إلى أن وصل به الوضع إلى ما يطلق عليه حاليا تكنولوجيا التعليم أو تقنيات التعليم⁶³

ثانيا: تعريف الوسائل التعليمية

كلمة الوسائل **media** هي جمع لكلمة وسيلة **medium** وبشكل عام - يمكن - الإشارة إلى أن الوسيلة هب كل ما يستخدم لتحقيق غاية، و لكنها ليست غاية في خذ ذاتها، وتختلف الوسائل في مدى تأثيرها، و لكل منها خصائص في موافق معينة تجعلها أكثر فعالية و تأثير من غيرها ما عند تحقيق غايات محددة، او لهذا تعدد الوسائل بتعدد الغايات.

ولهذا فإن الوسائل التعليمية بشكل عام هي كل ما يستخدم لتحقيق غايات عملية التعلم ألا وهي التعلم.

⁶³ سميرة عقون، " واقع الاتصال في المؤسسة الجزائرية دراسة ميدانية بنانوية العربي بن مهدي-عين مليلة"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي المهدي، الجزائر، 2016، ص 91

وقد قدمت عدة تعاريف للوسائل التعليمية حيث يمكن تعريفها:

-الوسائل التعليمية هي أدوات مادية تساعد على نقل محتوى الرسائل في المواقف التعليمية.

- تعريف آخر : الوسائل التعليمية هي المواد و الأجهزة و المواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التربوي.

-الوسيلة التعليمية : أسلوب أو مادة أو أداة أو جهاز ، يستخدمها المعلم بتلاميذه إلى الحقيقة و الفهم ، والعمل والتربية بأسرع وقت وأقل جهداً.⁶⁴

المطلب الثاني: ماهية الاعلام التربوي ومجالاته

اولاً: مفهوم الاعلام التربوي

يعرفه الدكتور سمير محمود الإعلام التربوي بوصفه يعني كل ما يتعلق بالنواحي التربوية من إعداد وتدريب وتطوير في المناهج والمقررات مع توظيف وسائل الإعلام وأجهزته المختلفة مباشرة لتحقيق أهداف التربية، أما عبد العزيز عبيد فيرى بأن الإعلام التربوي يعني مختلف أنواع مرافق المعلومات التي تكون أساساً في خدمة الطلبة والمعلمين والأساتذة وأهمها المكتبات المدرسية والوسائل التعليمية والمكتبات الجامعية، التلفزيونات المدرسية فضلاً عن المكتبات العمومية ومراكز التوثيق وغيرها، في حين أن علي حسن يرى بأن الإعلام التربوي بمفهوم آخر هو الإعلام المدرسي (صحافة وإذاعة مدرسية وهو من أعرق الأنشطة المدرسية، يلقي إعجاباً من التلاميذ، وهو من أهم الأنشطة التربوية وأكثرها قدرة على بناء الشخصية الواعية.⁶⁵

هذا، ويمكن القول بأن الإعلام التربوي نشاط متعلق بالنشر والأخبار، وإذاعة المعلومات المسموعة والمرئية والمقروءة وإبلاغ الجمهور بها وإشاعة الأفكار وتعميم الاتجاهات ذات المحتوى التربوي والمقاصد التربوية بأشكالها المختلفة، عبر قنوات الاتصال ووسائله المباشرة وغير المباشرة، وما يتصل بإشاعة هذه

⁶⁴ نفس المرجع السابق، ص 91-92

⁶⁵ رفعت عارف الضبع، " الإعلام التربوي-تأصيله-وتحصيله"، دار الفكر -عمان-الأردن، 2007، ص 15-16

المعلومات والمواقف والاتجاهات بين الجمهور وحث الجمهور على تقبلها والتفاعل معها، ويمثل وفقا لهذا المفهوم جانب من جوانب العملية الاتصالية التربوية وهو الجانب الإعلامي.⁶⁶

من خلال جملة التعاريف التي تم عرضها حول مفهوم الإعلام التربوي، يلاحظ أن هناك تضارب في وجهات النظر فيما يتعلق بمفهوم الإعلام التربوي، وهذا يرجع لحدثة المفهوم من جهة، وقلة الدراسات العلمية التي تناولت هذا الموضوع من جهة أخرى، حيث نجد البعض يحصر مفهوم الإعلام التربوي ضمن الرؤية الضيقة أي ضمن المؤسسة المدرسية، لنقع في تضارب بين الفرق بين الإعلام التربوي والإعلام المدرسي، أما البعض الآخر ينظر إليه على أنه مفهوم أشمل يتعدى حدود المؤسسة المدرسية، ويشرك فيه كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وبناء عليهما تقدم سنحاول أن نعطي تعريفا محددا لمفهوم الإعلام التربوي.

الإعلام التربوي: هو العملية التي يتم بواسطتها تسخير مختلف وسائل الإعلام التي يتخذها المجتمع وسائل ذات رسائل، والغاية من ذلك هو تحقيق أهداف تربوية تكفل له إعداد النشء وفقا لما يريد.

ثانيا: مجالات الاعلام التربوي

الثقافة الدينية والوطنية: وهو المجال المتعلق بالمبادئ والأسس التي تقوم عليها الدولة، وذلك لتوعية الجميع بما ينبغي أن يكون عليه مجتمعنا العربي. التربية البيئية وتهدف إلى تحسين تفاعل الإنسان مع بيئته، والمحافظة على مكتسبات الوطن البيئية، ومن ذلك ترشيد الاستهلاك في كافة المجالات، والعناية بالممتلكات العامة.

التربية الأسرية: ويعتني هذا المجال بالأسرة، وذلك عن طريق مساعدة الآباء والأمهات على تربية أبنائهم وبناتهم على أسس علمية، وتوظيف وسائل الإعلام لوضع أدلة علمية تعينهم على التعامل التربوي السليم معهم، وتزويد من علاقتهم بالمؤسسات التعليمية التربوية.

التربية القيمية: ويهتم هذا المجال بمساندة التربويين لزرع القيم الإسلامية في نفوس الأبناء، والحد من السلوكيات والعادات والممارسات غير المرغوب فيها، سواء عن طريق وسائل الإعلام الجماهيري، أو وسائل الإعلام المدرسية.

⁶⁶حارث عبود، نرجس حمدي، "تكنولوجيا التعليم"، دار وائل للنشر عمان-الأردن، 2009، ص150

الإرشاد المهني: وذلك بتصميم برامج إعلامية موجهة للقيادات التربوية، المدير الإداري، مدير المدرسة، المشرف التربوي، المرشد الطلابي، المعلم. ومن في حكمهم وذلك لتزويدهم بأخر المستجدات العلمية والمهارية في مجالاتهم، بما يساعد على تنمية مهارتهم وتحسين أدائهم بشكل مستمر.

البرامج التعليمية المتخصصة: وذلك بإيجاد مصادر إعلامية لمساعدة الناشئة على فهم ما يشكل عليهم من المناهج الدراسية، ومساندة المربين على تقريب المعلومة إلى ذهن الطالب في كافة المراحل المدرسية⁶⁷.

المطلب الثالث: أهمية الاعلام التربوي

اولا: أهمية الاعلام التربوي

أصبح المضمون التعليمي والتربوي اختصاصا إعلاميا يميز بعض المؤسسات الإعلامية كالقنوات الإخبارية والرياضة والوثائقية وغيرها من القنوات الأخرى، في ظل ثورة تكنولوجيا اتصالية هائلة جعلت العالم بجميع قاراته قرية صغيرة تتواصل فيها الشعوب، وتتفاعل مع بعضها البعض، وتنتشر المعلومات والأفكار بسرعة رهيبه متجاوزة كل الحواجز والمسافات إلى حد دفع بعض المختصين والخبراء في توصياتهم البحثية إلى الدعوة لاستغلال هذه الإمكانيات وتوجيهها نحو عملية إعداد العقول وتكوينها على المستوى الأكاديمي، وتحصيل الكفاءات، بحسبان أن هذه المناهج التعليمية بوسائل اتصال حديثة سوف تكون أرفع مردودية، وأكثر نجاعة من المؤسسات التربوية والتعليمية الكلاسيكية المدارس والمعاهد الجامعات...

وتكمن أهمية الإعلام التربوي في الآتي⁶⁸:

- تلبية الحاجيات الإنسان المعرفية والاقتصادية وتحقيق الرفاهية الاجتماعية المنشودة.
- العلاقة بين الإعلام والتربية علاقة تكامل خاصة دعم القيم والمبادئ عبر المضامين الهادفة.
- تسخير الثورة الاتصالية في خدمة العملية التعليمية، والاستفادة قدر الإمكان من ثمرات التطور التكنولوجي.

⁶⁷ ماجدة لطفي السيد، " تقنيات الاعلام التربوي والتعليمي"، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان-الأردن، 2011، ص37-38

⁶⁸ فوزية صادقي، " تحديات دعم الإعلام التربوي للمبادئ والقيم المجتمعية في ظل غزارة المحتوى"، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد05،

العدد1، جامعة صالح بونبندر قسنطينة3، الجزائر، 2022، ص115-116

- تتجلى أهمية هذه الوسائل بدورها في تزويد مستخدميها بالمعلومات والمعارف، وسد حاجاتهم الدراسية، وتسهيل عملية البحث العلمي لحل المشكلات القائمة.
 - تنمية القدرات على التفكير والتحليل العقلي بأنماطه المختلفة (العلمي، الموضوعي، النقدي...)
 - تهذيب السلوك لدى الأفراد، ونشر ثقافة الوعي، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم، وتطوير مهاراتهم. الحياتية التي تؤهلهم للمشاركة الاجتماعية بفاعلية .
 - تكيف واستيعاب قضايا عصرهم وتحليلها بعقلانية وموضوعية.
 - تظهر العلاقة بين الإعلام والتربية جوانب مقارنة كثيرة بين مجالين متكاملين في ظل التطور التكنولوجي.
 - الإعلام التربوي أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى لتسهيل العملية التعليمية من خلال نقلها بالوسائل الحديثة، التي تضمن تحقيق أهداف هذه العملية، وبلوغ غاياتها السامية من أجل بناء إنسان متعلم مدرك لواقعه وواع بقضاياه.
- كما تتضح أهمية الإعلام التربوي في أنه يؤكد العلاقة الوطيدة بين الإعلام والتربية فالإعلام والتربية عنصران من عناصر النظام الاجتماعي ويوجد بينهم ارتباط في الوظائف والأدوار، وتتبع أهمية الإعلام التربوي في معالجة التنافس القائم بين وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية ذات الجدران.
- وتعمل على تنقية الرسالة الإعلامية من الشوائب الوفاء بحاجة المجتمع العربي عامة والجزائري خاصة من هذا التخصص، كما يسهم الإعلام التربوي في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والإعلامية.
- فمن خلال تحليل الدور المهم الذي يلعبه الإعلام التربوي، تتضح أهميته في غرس روح العمل الثقافي خاصة في ظل التنوع الثقافي العالمي، كما يعمل على تقديم ثقافة عامة مناسبة وتنمية القيم الاجتماعية السليمة في نفوس الأفراد، كما يعمل على تنمية النظرة العملية وتشجيع الخيال العلمي والروح الابتكارية. زيادة الوعي الإعلامي لدى الشباب وتنمية المهارات الإعلامية. تلمس مشكلات المجتمع والعمل على بث الوعي الإعلامي التربوي تجاهها وتصحيح المفاهيم والمعتقدات الخاطئة.⁶⁹
- بحيث يعمل الإعلام التربوي على تحصين المواطن من الغزو الثقافي الضار بالمجتمع، وتبني القضايا التربوية والمنهجية ومعالجتها إعلامياً من أجل التركيز على التنمية الشاملة والمتوازنة للأطفال والشباب

⁶⁹ نفس المرجع السابق، ص 117

وإكساب الشباب مهارات العمل الإعلامي (الصحفي - الإذاعي - التلفزيوني - السينمائي)، ويتم من خلال الإعلام التربوي توضيح الأساليب التربوية الحديثة لأفراد المجتمع من خلال أجهزة الإعلام بصفة مستمرة، ومساعدة الأطفال والمراهقين والشباب لفهم أعمق لتجربتهم الشخصية عن الإعلام عن طريق دراسة الرسائل الإعلامية وتحليلها، ويستخدم الإعلام التربوي لخدمة المناهج الدراسية وتبسيطها، والتغطية الإعلامية المتوازنة لمختلف جوانب العملية التعليمية من خلال وسائل الإعلام التربوي، ويعمل على تبصير الشباب والأطفال بأهمية الإعلام ووظائفه في المجتمع، تنمية الممارسات الإعلامية المتنوعة بإصدارات صحفية وإذاعية بصفة دورية، وهذا يهدف للاستثمار الأمثل لنتائج الدراسات والبحوث العلمية العالمية والمحلية في مجال الإعلام التربوي وتنفيذ ما يناسب المجتمع منها ترشيد عملية التعرض لوسائل الإعلام من خلال تنمية الفكر الاتصالية والفكر النقدي، زيادة الوعي الإعلامي وتنمية الملكات الإعلامية.

كما يعمل على شرح السياسات التربوية وتوضيحها، مما يساهم في نجاحها وإغنائها والتفاعل معها لتحقيق أغراض التربية الحديثة، القائمة على العلم، والهادفة إلى خلق المجتمع المبدع. وقد توجهت الأنظار إلى وسائل الإعلام لتحقيق تلك الأغراض بعد أن عجزت وسائل التربية التقليدية عن ذلك لدعم التكامل التربوي القائم بين البيت المدرسة يخلق وسائل اتصال فعالة تنقل وجهات النظر بين الطرفين وتنمية روح التعارف وإذابة الفردية والأنانية، وتشكيل الكائن الاجتماعي المتفاعل مع من حوله، وكسر الجمود الذي بدأ يسيطر على الحياة المدرسة نتيجة لتطبيق وسائل التعليم التقليدي، ومن ناحية أخرى العمل على تكوين رأي عام متجانس ومتقارب الأهداف والميول والاهتمامات في إطار التجمع الواحد.

والعمل على إغناء الحياة الثقافية والمشاركة فيها بشكل فعال تحقيقاً لتوصيات التربية المختصة التي أوصت بربط السياسة الثقافية بالسياسة التعليمية للدول من خلال تحقيق الاتصال الناجح السريع بالقائمين على التعليم بشقيه (المدارس وتعليم الكبار) لأن دورات التدريب وإثراء المعلومات التي تقدمها الهيئات التربوية لا يمكن أن تفي بالغرض، وهنا يأتي دور وسائل الإعلام في سد هذا النقص في الكفاءة، وهذا بدوره يحقق تنمية الذوق الفني والإحساس بالجمال وصقل الهوايات بالإثراء والممارسة وإرساء قيم أخلاقية كحب الحرية والتضحية في سبيلها، والاعتماد على النفس والمطالبة بحق التعبير عن الذات.

- اكتشاف المواهب الصحفية والإعلامية المبكرة التي تظهر بين الطلبة والعمل على صقلها لتقديمها إلى المؤسسات الإعلامية المتخصصة.

- ترسيخ المناهج المدرسية وتوضيحها بشكل تطبيقي مبسط، بعيداً عن الجفاف وأسلوب التلقين.
- تدعيم الأنشطة المدرسية المختلفة بالمشاركة فيها، ونقدها وتقييمها، والكتابة عنها، مما يعطيها دفعاً كبيراً وينقلها لعامل أساسي في نجاح العملية التربوية ذاتها.
- تعويد الطلبة على الكتابة، وحثهم على المطالعة المستمرة، والتزود بالمعارف التي تساعدهم على شق طريقهم في الحياة فيوسع أفقهم، وتفتح أذهانهم ويصبحون أكثر فاعلية في الحياة العامة.
- مساعدة المربي على توضيح ما لا يتوصل إليه في الفصل، وإتاحة الفرصة أمامه للكشف عن ميول الطلبة واهتماماتهم.
- يتيح استخدام الوسائل الإعلامية في التعليم استعمال أكبر قدر ممكن من وسائل الإيضاح، ويفتح آفاقاً جديدة في استخدام الوسائل التعليمية المعنية.
- تساعد وسائل الإعلام المربين في عملهم، وتتم ما يبذلونه من جهد وتعاون الطلاب في منازلهم بتدعيم المعلومات التي يحصلون عليها في المدرسة.⁷⁰

ثانياً: أهمية وسائل الإعلام للمعلم والمتعلم

1.2 أهمية وسائل الإعلام للمعلم:

- تعمل هذه الوسائل على مساعدة المعلم، وتحسين أدائه في إدارة الموقف التعليمي.
- تساعد على رفع درجة كفاءة المعلم المهنية واستعداداته.
- تغيير دور المعلم من مجرد ناقل للمعلومات وملقن، إلى دور المخطط والمقوم للتعلم.
- تساعد وسائل الإعلام المعلم في العملية التعليمية على حسن عرض المادة المراد توصيلها إلى التلاميذ، والتحكم فيها من خلال هذه الوسائل ليتمكن التلاميذ من متابعة المادة بطريقة جيدة وواضحة.
- تمكن هذه الوسائل من استخدام كل الوقت المتاح للتعليم بشكل أفضل.
- توفر هذه الوسائل الجهد، والوقت المبذولين من قبل المعلم حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية أكثر من مرة.

⁷⁰ نفس المرجع السابق، ص 118

تساعد وسائل الإعلام في التعليم على إثارة الدافعة لدى الطلبة، وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحلّ المشكلات واكتشاف الحقائق⁷¹.

2.2 أهمية وسائل الإعلام للمتعلم:

إنّ وسائل الإعلام تنمّي في المتعلم حبّ الاستطلاع، وترغبه في التعلّم، لأنّ المتعلم يرغب في الوسائل، والأدوات التعليمية الجديدة التي تعدّ بدورها محفّزات لاكتساب المعارف.

3.2 أهمية وسائل الإعلام للمادة التعليمية:

فهي تساعد على توصيل المعلومات، والمواقف، والاتجاهات، والمهارات المتضمّنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وبالتالي فهي تساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكًا متقاربًا، وإن اختلفت المستويات، كما أنّها تساعد على إبقاء المعلومات حيّة في ذهن المتعلم، كذلك فهي تبسّط المعلومات المتضمّنة في المادة التعليمية، وتعمل على توضيحها. وقد دلت التجارب العديدة التي استخدمت فيها وسائل الإعلام - منها التلفزيون - في مجال دعم التعليم المدرسيّ النظاميّ على الفائدة الجمة التي عادت على النظم التعليمية في هذه الدول، ومنها مجموعة من الدول المتقدّمة نسبيًا في النموّ، ومن أمثلة الدول التي أجريت فيها هذه التجارب في الستينيات اليابان التي استخدمت الراديو في تعليم الإنجليزية لبعض صفوف المرحلة الابتدائية، وتايلاند (اللغة الإنجليزية)، والهند (الجغرافيا)، وتركيا، وشيلي...

نستخلص بعض الخطوات الإجرائية التي يمكن القيام بها "للإذاعات التعليمية بتنفيذها بهدف الإفادة من إمكانيات الوسائل الإعلامية وطاقتها في دعم التعليم وذلك على النحو التالي⁷²:

بناء استوديوهات كافية للإذاعة المدرسية

- مسموعة ومرئية

- تجهيزها بالتجهيزات الحديثة الكاملة

⁷¹ أحمد بودريالة وآخرون، "أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام في العملية التعليمية"، مجلة منتدى الأستاذ، المدرسة العليا للأساتذة - قسنطينة، العدد 2، ماي، 2006، ص 33-34

⁷² سمير محمد حسين، "الإعلام والاتصال بالجمهير والرأي العام"، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 1996، ص 231

- إنشاء قناة خاصة للبرامج التعليمية.

- تزويد المدارس، والمعاهد، والجامعات بالأجهزة المستقبلية.

- توفير الوسائل اللازمة للبرامج التعليمية في الوقت المناسب.

- تخصيص ميزانية مستقلة متزايدة للبرامج التعليمية.

- إغراء التربويين بالمكافآت التشجيعية، والمادية للعمل في مجال البرامج التعليمية.

- تحديد العلاقة بين المؤسسات التربوية والإعلامية.

- إنشاء جهاز وظيفي متكامل للبرامج التعليمية.

- تدريب العاملين في البرامج التعليمية، وتدريب مدرسي الفصول على استخدام التقنيات الحديثة في هذا المجال.

- التوسع في إنتاج البرامج الثقافية، والتعليمية لتحتل نسبة أكبر.

- إعداد العدة لاستخدام القمر الاصطناعي العربي في المجالات التعليمية والتربوية من الفوائد "أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية".

- زيادة المعلومات عن طريق التلفزيون عندما يدمج ذلك في تدريس الفصل، فيؤدي إلى تحسن في أداء التدريس من حيث الكيف تقلل من حدة النقص في النظام التعليمي، بأن تقوم مثلاً مقام المدرس غير المؤهل، أو ترفعه فوق مستوى الدارسين الحاليين، ما يؤدي إلى تحمّل التعليم لجماعات لم يكن بها مدارس إطلاقاً، وفي هذه الحالة يقود التلفزيون نشاطاً تعليمياً جماهيرياً هو في الحقيقة يسبق المدرسة.

المطلب الرابع: دور الإذاعة في التربية والتعليم:

لا شك أن الراديو والتلفزيون بما لهما من خصائص ومميزات يمكنهما القيام بدور هام في عملية تحقيق التنمية الحضارية في المجتمعات النامية، كما يمكنهما أيضاً القيام بدور كبير في عملية تعزيز الذاتية

الثقافية للمجتمع، وذلك عن طريق المضامين الإذاعية التي تعبر عن القيم والعادات السائدة في المجتمع مع العمل على تطويرها بالصورة التي تخدم عملية التغيير فالمجتمع.⁷³

ومن الطبيعي أن تمارس وسائل الإعلام وعلى رأسها الراديو والتلفزيون دورها في خدمة البناء الثقافي والاجتماعي، إذ تهدف الرسالة الإعلامية إلى التأثير في الجمهور الذي يستقبلها، فالهدف من أي رسالة أن تعاون على بناء، أو إفهام ظرف ما لشخص آخر، أو التأثير عليه ليقوم بعمل معين أو يشعر بمشاعر معينة.

والتأثير هو ذلك التغيير الذي يطرأ على سلوك مستقل الرسالة الإعلامية، فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد يتعلم فيها شيئاً، أو أنه قد يغير من اتجاهه النفسي ويكون اتجاهاً جديداً، وقد يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل من سلوكه القديم.

وهذه العملية ليست من جانب واحد وإنما هي جملة من العوامل المشتركة والمتداخلة، وهذه هي النظرية الوظيفية في التأثير الإعلامي أو ما يسمى بالنظرية الوظيفية التي تقول بأن المضمون الإعلامي يعمل من خلال عناصر ومؤثرات وعوامل وسيطة.

ومن المعروف أن العائلة والمدرسة ووسائل الإعلام تقوم بدور هام في عملية التطبيع والتنشئة الاجتماعية ولا شك أن قيام وسائل الإعلام بنقل أنماط السلوك المقبولة والقيم الشائعة، يساعد على تحقيق التألف والتشابه بين أفراد المجتمع الواحد، كذلك تؤثر وسائل الإعلام على أخلاق الشباب، لأن بعض أنواع المضمون قد تحدث تأثيراً أكبر من اللازم على الشباب بمناظر العواطف والجنس والعنف حينما يتعارض أمثال ذلك المضمون مع الأخلاق العامة، كذلك تؤثر هذه الوسائل على الأطفال، حيث يعمدون إلى تقليد سلوك الأبطال الذين يظهرون في الأفلام، مما قد يؤدي إلى وفاتهم أو إصابتهم ويتضح من ذلك أن الفرد يستمد في مختلف فترات حياته بعض الأساليب الاجتماعية من وسائل الإعلام، وتجدر الإشارة إلى أن وسائل الإعلام تعتبر من المصادر الأساسية لتكيف الطفل والفرد البالغ.⁷⁴

ويمكن القول بأن الراديو هو أكثر أجهزة الإعلام انتشاراً، ويعتبر الراديو من وسائل الإعلام القومية التي يمكن أن تصل إلى جميع السكان بسهولة، متخطية حاجز الأمية والحواجز الجغرافية ويستطيع الراديو أن

⁷³ عدلي سيد محمد رضا، "البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون"، دار فكر العربي-القاهرة، ص 15-16.

⁷⁴ نفس المرجع السابق، ص 21-22.

يصل إلى مختلف الجماعات والفئات مثل: الأفراد كبار السن والشباب والأطفال والأقل تعليماً والمتعلمين وغير ذلك من الجماعات المختلفة التي قد يصعب الوصول إليها بوسائل الإعلام الأخرى، ولا يحتاج الراديو إلى أي مجهود من جانب المستمعين، وحيث أن غالبية الناس أصبحوا مشغولين وليس لديهم وقت للتفرغ للقراءة، أصبح الراديو هو الوسيلة السهلة التي تجعلهم على علم بالأحداث والمجريات.⁷⁵

وتصنف مشكلات التنمية من منظور إمكانية مساهمة الإذاعة المسموعة أو المرئية في مواجهتها إلى ثلاثة نماذج رئيسية وهي⁷⁶:

أولاً: مشكلات ذات طبيعة استراتيجية تترك مواجهتها للجهات المعنية، ويقتصر دور الإذاعة فيها على الإعلام عن الأنشطة المختلفة التي تتم في شأن معالجتها، مثال ذلك المشكلات المتصلة بانخفاض مستوى الدخل الفردي، وتركز الصناعة في مناطق معينة، وتوفير الخدمات اللازمة للصناعة، ودور الإدارة المحلية في مواجهة هذه المشكلات وتوضيح العلاقة بين أجهزة الحكم المحلي والحكومة المركزية فيما يتصل بالمسائل الاقتصادية المختلفة، والمشكلات الإدارية والتنظيمية العديدة.

وثانياً: مشكلات تستطيع الإذاعة معاونة الأجهزة المسؤولة أصلاً عن مواجهتها، فيكون دور الإذاعة فيها هو الدور المساعد والمعاون وليس الدور الأصيل الذي تقع مسؤوليته على أجهزة متخصصة. ومن الأمثلة على هذه المشكلات رفع مستوى الخدمات التعليمية الموجهة لطلبة المدارس، وكذلك الموجهة إلى الكبار، بما في ذلك محو الأمية والتدريب المهني والتثقيف النسائي. وثالثاً: مشكلات يمكن أن تقوم فيها الإذاعة بدور أصيل لا تعتمد فيه على غيرها من الأجهزة وإن كانت فعاليتها فيه تتوقف على درجة التنسيق مع الأجهزة الأخرى المعنية، ويدخل في هذا الإطار دور الإذاعة في الإقناع بالقيم الجديدة، وهجر القيم المتخلفة، وفي التوعية الصحية والاجتماعية والسياسية وحفز الجمهور على المشاركة العامة وكذلك دورها في المستوى الثقافي العام.

وتبرز أهم المهام الثقافية التي يمكن أن يقوم بها الراديو في عملية البناء الثقافي فيما يلي⁷⁷:

⁷⁵ نفس المرجع السابق، ص 25-26

⁷⁶ سامر محمد جابر، "الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث النظرية والتطبيق"، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، 1994، ص 331-332

⁷⁷ عدلي سيد محمد رضا، مرجع سبق ذكره، ص 26

-المساهمة في إعادة بناء الأفراد وتنمية تكوينهم باستمرار، وذلك عن طريق العمل على التخلص من المفاهيم والأفكار والعادات البالية وما إلى ذلك من موروثات التخلف التي لم تعد توائم الحاضر والمستقبل، وفي نفس الوقت وبنفس الدرجة العمل على نشر وإرساء القيم والأفكار الجديدة والمتجددة دوماً التي توائم متطلبات العصر ومسيرة تقدمه، وتكفل إعادة بناء الأفراد بما يمكنهم من التصدي لمسؤوليات عصرهم، وبلوغ مستوى الحياة المحققة لطموحهم المستمر، وأمالهم المتجددة ومطالبهم وأهدافهم.

- المساهمة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع، وذلك بالعمل على ملاحقة العلم الحديث ونقله في حدود ما يناسب الجماهير كمعلومات وأفكار وبالشكل والأسلوب الذي يمكن من استيعابها والوصول بمن يتلقاها إلى مستوى واقع العصر الذي يعيشه فكراً وطموحاً .

أما فيما يتعلق بدور الراديو في البناء الاجتماعي، فإن هذا الجهاز يمكن أن يكون له فعالية كبيرة في خدمة التعليم والتقدم الاجتماعي بشرط أن يستغل استغلالاً رشيداً لخدمة هذه النواحي، ومن الملاحظ أن نسبة كبيرة من الناس يستمعون إلى جهاز الراديو، ومعظم هؤلاء الناس يحترمون الراديو كمصدر للمعلومات، ويصدقون المعلومات التي يستمعون إليها، ويضاف إلى ذلك أن بعض أشكال البرامج التي يقدمها الراديو لها شعبية كبيرة لدى المستمعين، وهم يقبلون على هذه الأشكال التي تجتذبهم ، ومن أهم هذه الأشكال الدراما وبرامج المنوعات والبرامج النقدية وبرامج المناقشات بالإضافة إلى الأغاني، ومن هنا فإن مدخل الرسالة الاتصالية للتنمية الاجتماعية من خلال برامج الراديو، يجب أن تعتمد على الأشكال الإذاعية التي يقبل عليها المستمعون.

وإذا كان المستمع ينظر إلى الراديو كجهاز للتسلية، فإننا يجب ألا نقدم التسلية المجردة من أجل التسلية، بل يجب أن نقدم التسلية والتعليم معا حتى يمكن أن نرتفع بمستوى الجماهير، وفي هذا الإطار يجب أن نستفيد من الراديو في تضيق حجم الأمية، والقضاء على الجهل بتيسير المعرفة ونشر العلم على مستوى الجماهير والعمل على تطوير المهارات التكنولوجية والخبرة الفنية في كافة المجالات وهو أمر يحتل المرتبة القصوى من الأهمية بالنسبة لقضية بناء الإنسان.⁷⁸

ويبرز دور الجهود الإذاعية المسموعة والمرئية في رفع مستوى الخدمة التعليمية الموجهة للمدارس خاصة في ظروف عدم وجود المدارس الكافية لاستيعاب أعداد التلاميذ المتزايدة، فضلا عن عدم تجهيزها

⁷⁸ نفس المرجع السابق، ص28

بالوسائل التعليمية للإيضاح، وقد أثبتت هذه الوسيلة إلى جانب فعاليتها في العملية التعليمية، إنها وسيلة اقتصادية من الطراز الأول، فبدلاً من تزويد كل المدارس بالنماذج والخرائط والرسوم والأفلام اللازمة لتوضيح بعض فقرات المناهج، وهو أمر صعب أن يتحقق بطريقة مرضية في كل المدن والقرى يتولى المذيع والتلفزيون هذه العملية عن طريق نموذج واحد يخدم الجميع، ويكفي تزويد كل مدرسة بجهاز للراديو وآخر للتلفزيون، بمواصفات فنية خاصة، لكي يوضع في قاعة معينة ينتقل إليها تلاميذ الفصل أو مجموعة من الفصول المراد توجيه البرامج إليها، ومعهم مدرّسهم لكي يتحقق هذا الجانب الهام من العملية التعليمية. غير أن هذا النظام لا يمكن أن يطبق إلا بتعاون تام، وتنسيق دقيق بين الإدارات المسؤولة عن المدارس وتلك عن الخدمات الإذاعية المختلفة.

بالإضافة إلى البرامج الإذاعية المدرسية التي تذاق في مواعيد محددة داخل الفصول المدرسية يمكن تقديم ما يعرف ببرامج الإثراء وهي البرامج التعليمية التي توجه إلى الطالب في منزله، ولا توجه إليه داخل الفصل الدراسي، وقد تقوم مقام "المدرس الخصوصي"⁷⁹.

أما عن تعليم الكبار فهو مشكلة لا تقل في حجمها عن مشكلة تعليم الصغار من التلاميذ، فإذا كانت مشكلة المدرسة تعتبر مشكلة مستقبل لأنها تبني أجيال صاعدة، فإن مشكلة الكبار هي مشكلة الحاضر التي لا مفر من مواجهتها من أجل ذاتها، ومن أجل المستقبل أيضاً، وفي هذا المجال تستطيع الإذاعة المسموعة والمرئية أن تقدم خدمات مساعدة في تحقيق أهداف التنمية، إما بالدعوة والإقناع من خلال المذيع أو بالتدريب العلمي على مهارة القراءة والكتابة عن طريق التلفزيون، كما نود أن نشير إلى التجارب والعمليات الرائدة التي قامت بها بعض الإذاعات العربية في هذا الميدان ومن بينها الإذاعة والتلفزيون في مصر.⁸⁰

ويعرض ولبر " شرام" في مؤلفه الشهير أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية» الفوائد التعليمية للراديو والتلفزيون والتي درست بنجاح في كثير من أنحاء العالم وهي على النحو التالي⁸¹:

- زيادة المعلومات عن طريق الراديو والتلفزيون عندما يدمج ذلك في تدريس الفصل فيؤدي إلى تحسين في التدريس من حيث الكيف.

⁷⁹ سامية محمد جابر، مرجع سبق ذكره، ص 332-333

⁸⁰ نفس المرجع السابق، ص 334.

⁸¹ سمير محمد حسين، مرجع سبق ذكره، ص 228

- الإذاعة (الراديو والتلفزيون) تقلل من حدة النقص في النظام التعليمي، بان تقوم مثلا مقام المدرس غير المؤهل أو ترفعه فوق مستوى الدارسين الحاليين، مما يؤدي إلى تحسين كبير في النظام التعليمي من حيث الكم.

- مد رقعة الإذاعة التي تمد أو تطيل الفرص التعليمية للأفراد في بيوتهم، أو جماعات الأفراد المكونة لغرض تعليمي، وعند الأفراد في هذه الحالة صلة سابقة بشيء من التعليم.

-تحمل التعليم لجماعات لم يكن بها مدارس إطلاقا، وفي هذه الحالة يقود الراديو والتلفزيون نشاطا تعليميا جماهيريا هو في الحقيقة يسبق المدرسة.

إضافة إلى ما سبق ذكره، ولكي تؤدي الإذاعة دورها التنموي التعليم يعلى أحسن ما يرام، ولا تواجهها أية عراقيل، يجب أن يخطط لها من طرف المختصين في التنمية، ذلك أن العلاقة بين التخطيط الإعلامي، وبرامج وخطط تنمية المجتمعات المحلية هي علاقة عضوية، لأنه أهم الأسس التي يتركز عليها منهج تنمية المجتمع هي توجيه أفراده لمساعدة أنفسهم، والمساهمة بفاعلية في الجهود التي تبذلها الحكومات المركزية أو المحلية لتحسين مستوى معيشتهم، وتشجيعهم للقيام بدور فعال في تنمية مجتمعهم المحلي وتوعيتهم ليكونوا على إدراك ووعي بمشكلات بيئتهم، وتدريبهم على الحكم الذاتي، وهذا كله لن يقدر له النجاح إذا لم يضع المخطط الإعلامي في اعتباره أن هناك عدة ظروف خاصة في المجتمع المحلي، وهي ما يطلق عليه سمات، أو ميزات المجتمع التي تبين الاختلافات بين كل مجتمع وآخر، وهي المميزات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتاريخية والحضارية، وهذه تختلف من مجتمع إلى آخر من حيث وجودها، أو عدم وجودها، ومن حيث درجة وضوحها في أذهان أفراد المجتمع، ومن حيث قوة التأثير التراكمي الناتج عنها، واتساع هذا التأثير، وأخيرا من حيث ضعف هذا التأثير في مناطق، وانحصاره في مناطق أخرى.

وبصرف النظر عن نوعية التأثير الناتج عن السمات الخاصة بكل مجتمع، فإن هذه السمات تجد طريقها بكل سهولة إلى احتلال جزء كبير من عقل، وتفكير المخطط الإعلامي للتنمية، كما تشغل مساحات لها أهميتها في الخطط الإعلامية، ومن ناحية أخرى، فإن التخطيط الإعلامي لهذا الجانب من المنطلقات يعتبر تخطيطا لجزئيات من كل متكامل هو التخطيط للتنمية الشاملة والمحلية، وهذه الحقيقة تؤكدنا مجموعة قيمة من الدراسات التي أجراها علماء الإعلام والاتصال بالجمهير، وفي مقدمتها الدراسة التي

أجراها ولبر "شرام" على مائة دولة من الدول النامية لإلقاء الضوء على العلاقة بين الاتصال بالجمهير وبين التنمية، وقد توصل "شرام" إلى أن معامل الارتباط بين النشاط التنفيذي الذي تجريه وسائل الاتصال بالجمهير، وبين نتائج تنفيذ الخطط العامة للتنمية متضمنة برامج التنمية المحلية قد وصل إلى 72%، وإذا قلنا إن النشاط التنفيذي لوسائل الاتصال بالجمهير، وهو تنفيذ لخطط وبرامج إعلامية وضعها المخطط الإعلامي سلفا وإذا قلنا كذلك إن عمليات التنمية هي النشاط التنفيذي لخطط وبرامج التنمية (شاملة أو محلية)، والتي وضعها وحددها سلفا المخططون في مجالات التنمية، كل في اختصاصه، فإن ذلك يعني أن معامل الارتباط بين التخطيط الإعلامي والتخطيط للتنمية، لا بد من وأن يكون على مستوى من الارتباط أعلى من 72، لأن هناك مجموعة من العوامل السلبية التي تحول - عادة دون تنفيذ الخطط في كل من النوعين التخطيط الإعلامي والتخطيط للتنمية) بالدقة المطلوبة، وبالتالي فإن هذه العوامل السلبية قد أضعفت مستوى الارتباط وقللت درجته إلى الدرجة التي حددها "شرام".⁸²

المطلب الخامس: الاتصال التربوي

أولاً: مفهوم الاتصال التربوي:

قبل التعرض لمفهوم الاتصال التربوي ارتأينا ولو باختصار عرض مفهوم الاتصال من خلال ما تناولته العديد من الكتابات في مجالات عدة، نظراً لتعلقه بها.

إن الاتصال إذا نظرنا إليه كعلم نجده يهتم بدراسة عملية تبادل الأفكار والمعاني بين الأفراد داخل المجتمع، و هذا التبادل يكون عن طريق نظام مشترك من الرموز المختلفة.

" من هذا المنطلق نقول أن كل دراسة أو بحث علمي يهتم بدراسة الإنسان و السلوك الانساني من المؤكد أن تكون له علاقة بأي شكل من أشكال الاتصال ، لأن جميع الميادين الاجتماعية و الانسانية و علم النفس والتربية و علم السياسة والاقتصاد و اللغويات علاقة مباشرة بعملية الاتصال ، و عليه فإن القيام بدراسة علم الاتصال الذي يعتبر علماً حديثاً أحد صورته النهائية قبل حوالي قرناً تقريباً ، يفرض علينا معرفة الاعتبارات الخاصة به كعلم كما يراه الباحثين في مجالات العلوم سالفه الذكر ، لأن التعرف على

⁸²محمد منير حجاب، " الإعلام والتنمية الشاملة"، دار الفجر للنشر والتوزيع الهرم-، مصر، 1998، ص 105-106

آرائهم المختلفة من الممكن أن يساعد على فهم العناصر لهذا العلم و تحديد مفاهيمه المختلفة ووضعها في إطارها السليم .⁸³

ثانيا: مكونات الاتصال التربوي

بما أن الاتصال عملية يمكن من خلالها لشخصان أن يتشاركان في فكرة أو موضوع أو اتجاه، ويريد أحدهما أن ينقلها على الطرف الآخر فهي تتطلب توافر عناصر أساسية وهي:

1- المرسل أو المصدر أو المتصل:

ويقصد به الشخص أو مجموعة من الأشخاص أو الهيئة أو الجهاز الذي يود أن يؤثر في الآخرين ليشاركوه أفكارا واتجاهات معينة، و يتمثل في حالة التربية المدرسية بأحد ما يلي: الإداري، المعلم، الموجه التربوي أو النفسي.

2- المستقبل أو المتلقي:

هو الشخص أو مجموعة الأشخاص الذي يريد المرسل أن يوجه إليها الرسالة، ويحاول فك رموزها من أجل التوصل إلى تفسير محتوياتها و إدراك المعنى في إطار العمليات العقلية التي يقوم بها من خلال عملية الاتصال، يشكل التلاميذ أكثر عناصر المجتمع المدرسي استقبالا لعمليات الاتصال

3- غرض الاتصال: يكون عادة على مستويين ظاهري مرتبط بعامل او مهمة انسانية او مدرسية، ثم مستتر (خلفي) مرتبط بظاهرة نفسية أو حاجة خاصة للمرسل الاداري او المعلم او غيرها في البيئات المدرسية والمحلية.

وقد يكون غرض الاتصال محضا موجها لإشباع حاجة او جانب في شخصية المرسل ، او عاما هدفه نمو التلاميذ او المعلمين وتطوير شخصياتهم السوية الهادفة او انتقائيا مشركا شخصيا وعاما ويجمع بين حاجات المرسل والمستقبلين بهدف اشباعها وهذا الاخير هو النوع السائد في الحياة المدرسية والعامية .

⁸³عمر بن عبد الرحيم نصرالله، " مبادئ الاتصال التربوي والانساني"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص23-24

4- المحتوى أو الرسالة الاتصالية: قد تكون معلومات وحقائق أو مهارات أو ميول أو مشاعر وفي التربية المدرسية يغلب على محتوى الاتصال الحقائق والمعلومات المختلفة المرتبطة عادة بالمناهج والأنشطة المدرس.

5- واسطة الاتصال: تعتمد الرسالة على نسق من الرموز المتعددة التي تترجم في نهاية الامر على هدف معين تتم من اجله عملية الاتصال، تحتوي عدد من المعاني والأفكار ينقلها المرسل الى المستقبل لإشراكه فيها. " قد تكون هذه الوسيلة شفوية ، او مكتوبة ، أو شكلية ، او سمعية ، او مركبة"

6- الرجوع او التغذية العكسية: يعتبر الرجوع الاجابة التي نجيب بها المستقبل على الرسالة التي ينقلها من المصدر، وقد يأتي الرجوع نفس الشكل التي تأخذه الرسالة، كما قد يأخذ شكلا مختلفا، كما يمكن ان يتنبأ بالأثر الذي احدثته الرسالة في المستقبل، ويرى خبراء الاتصال ان عملية الاتصال بدون رجوع الصدى هي عملية ناقصة ، لا يمكن للمرسل معرفة وصول الرسالة ام لأوان تلقاها هل استوعب ما ورد فيها ؟ وهل اثرت فيه وحقت هدفها ام لا؟ ما مدى تنفيذ كما جاء فيها؟

7- قناة الاتصال: وتسمى ايضا الوسيلة وهي القناة او القنوات التي تمر من خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل، ابتداء من الصوت العادي للمرسل والكتب والمطبوعات والخرائط والرسوم واللوحات، والصور والمسجلات الصوتية وانها بالحاسوب وتقنيات الاتصال الحديثة.

ثالثا: انواع الاتصال التربوي:

يمكن تصنيف الاتصالات التي تتم في محيط الادارة الى نوعين⁸⁴:

1-الاتصالات الرسمية :

وهي الاتصالات التي تتم وفق اللوائح والقنوات والمسارات التي يحددها البناء التنظيمي للاتصال مفهومه لجميع العاملين في تلك المؤسسات.

⁸⁴نفس المرجع السابق، ص33-34

بالإضافة الى توفير المناخ العام الذي يسمح باتصال الفعال، ويمكن تقسيم الاتصالات الرسمية الى ثلاث اتجاهات اساسية:

- **الاتصالات الهابطة :** في هذا النوع من الاتصالات ترسل المعلومات من المستويات العليا الى المستويات الدنيا بالتعظيم بمعنى ارسال المعلومات من مدير المدرسة الى المعلمين او الطلاب ، وذلك هي تعبير عن الاتصالات ذات الاتجاه الواحد وليستخدم هذا النوع من الاتصالات بشكل كبير من جميع التنظيمات من جانب الادارة العليا في ارسال كافة المعلومات المتعلقة بالسياسات والأهداف والتغييرات التي تطرأ عليهما الى باقي المستويات الادارية ، وفي هذا النوع من الاتصالات تتدفق ، المعلومات والأفكار والمقترحات والتوجيهات من الرؤساء الى المرؤوسين في شكل اوامر وتوجيهات وتعليمات وقرارات ، لذلك فان هذا البعد من ابعاد الاتصالات يشكل العمود الفقري للتنظيم الاداري.

- **الاتصالات الصاعدة :** ترمز هذه الاتصالات الى عملية ارسال المعلومات من المستويات الدنيا الى المستويات العليا ، ويعتبر هذا البعد مكملاً للبعد الاول المشار اليه سابقاً ،حيث لا تتوفر لدى العاملين في جميع المستويات القدرة على استقبال المعلومات فقط ، وإنما تتوفر لهم القدرة على تصعيدها ايضاً ويجب ان تسمح الادارة بذلك ،بما يتوافر لديها من تقبلها للنقد وسعة الصدر والموضوعية وتتضمن عملية التصعيد ارسال كافة (المعلومات بيانات، افكار، مقترحات، المتعلقة بطريقة تنفيذ العمل الى اعلى في صورة تقارير وأبحاث مذكرات وغيرها ، وهذا البعد من ابعاد الاتصالات يمكن الادارة من التأكد من ان المعلومات والأفكار المرسله التي تم اصالتها أولاً ،وان هذه المعلومات قد فهمت واستوعبت من جانب المرؤوسين ثانياً، وأنهم يساعد على انتشار المعلومات والأفكار بين الاعضاء والعاملين الذين يقومون بمسؤوليات متشابهة او متعاونة في التنظيم في وقت قليل وجهد اقل.

وتحدث بين اثنين او اكثر من افراد المؤسسة ممن هم في نفس المستوى التنظيمي كاتصال المدرسين فيما بينهم او المشرفين او رؤساء الاقسام او المعلمين ومن المهم في المؤسسات التعليمية ان توفر قنوات الاتصال بين المدرسين الذين يقومون بتدريس نفس المادة او نفس الصفوف في الاتصال الافقي ليساعد او يشجع على تدفق المعلومات و الافكار بين الاعضاء العاملين الذين يقومون بمسؤوليات متشابهة ،سواء كان في مدرسة واحدة او مدارس منفصلة.

2- الاتصالات غير الرسمية :

وتتم خارج اطار القنوات الرسمية للاتصال في المؤسسة ويحدث في جميع المؤسسات دون التقيد بمراكز المتواصلين ورتبهم وعلاقتهم الرسمية فيما يتعلق بالعمل او الحياة الاجتماعية او الجوانب الشخصية ، ويحدث في كل الاوقات داخل العمل او خارجه دون التقيد بشكليات التواصل الرسمي ، مع الرغبة في عدم تجاهل ذلك ايضا.

وتتركز عملية الاتصال غير الرسمي حول الاهداف الشخصية اكثر من كونها اهدافا للمؤسسة نفسها ويتوقف التماسك بين نوعي الاتصال على مدى تجانس اهداف المؤسسة مع الاهداف الشخصية واتجاهات العاملين ويساعدها هذا الاتصال على معرفة معلومات وأفكار مهمة قد لا يتعين ذكرها بصورة رسمية ، ويساعد ايضا على تنمية الروابط والصداقة والعلاقات الانسانية الحسنة بين اعضاء المؤسسة

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل تعريف المدرسة و المدرسة الجزائرية، و التطور التاريخي لها ، ثم وصلنا الى اسس و مبادئ المدرسة الجزائرية ثم اهدافها و وظائفها ثم نهاية مع مكونات المدرسة الجزائرية.

كما عرفنا وسائل الاعلام من ناحية المفهوم والخصائص ، حيث ان وسائل الاعلام لها اهمية كبيرة جدا و اهداف من وجودها ، هذه الاهداف تتحقق من خلال اشكال و انواع وسائل الاعلام المطبوعة منها و السمعية البصرية و الوسائل الالكترونية نذكر منها : الكتاب و التلفزيون و الانترنت.

لم نكد نخرج من الفصل الا و قبل ان نتطرق في دراستنا هذه للمدرسة و علاقتها بوسائل الاعلام حيث عرفنا مفهوم الوسيلة التعليمية و اهميتها هي واهمية الاعلام التربوي.

و تمهيدا للفصل التطبيقي اخذنا قسطا من دور الاذاعة في التربية والتعليم والاتصال التربوية اين عرفنا مفهوم الاتصال التربوي ومكوناته و انواعه.



تمهيد:

بغية وصول الباحث إلى الحقيقة العلمية وحتى يتمكن من الإفصاح عن كل وكافة جوانب الظاهرة محل الدراسة فلا بد من وجود إطار منهجي محكم يعتمد لترجمة أهداف البحث، و من منطلق أن العمل المنهجي و التطبيقي يجب أن يثبت صدق وموضوعية التصورات و الأفكار التي استمدت من الجانب النظري للبحث و كذا الوقوف على مدى صحة الفرضيات الموضوعية.

و عليه أيضا الأخذ بعين الاعتبار جملة من الأدوات التي تتناسب و تلائم موضوع دراسته ، و كذا الوقوف على الأساليب المناسبة، و ذلك للوصول إلى نتائج و حقائق علمية و صحيحة حول مشكلة البحث و تجنب

الذاتية والتحيز وغيرها.

تم تقسيم الفصل الى:

المبحث الأول: تقديم مؤسسة محل الدراسة

المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة

المبحث الثالث: تفرغ وتحليل النتائج

المبحث الأول: تقديم مؤسسة محل الدراسة

المطلب الأول: مسيرة 31 سنة من العمل الإعلامي المميز

تعد إذاعة الأغواط رابع صرح إعلامي انطلق بعد استرجاع السيادة الوطنية و استرجاع الإذاعة و التلفزة الجزائرية سيادتها بتاريخ 28 أكتوبر 1962م , حيث شرعت في بث برامجها بعد إذاعات الساورة، متيجة والواحات ليعلو صوتها مدويا في رحاب بعض الولايات السهبية المجاورة لولاية الأغواط مقر إذاعة الأغواط الجهوية و ذلك بتاريخ 05 نوفمبر 1991م على الموجة المتوسطة للإذاعة الوطنية المقدره بـ 783 كيلوهرتزانذاك، انطلقت كمرحلة أولى في بث تجريبي تحت إشراف الفقيه المخرج محمد بوتلجة رحمة الله رئيس المشروع على مدى ساعتين يوميا باستثناء يومي الخميس و الجمعة .

بعد إعداد العدة و انتقاء العناصر البشرية من مذيعين و مذيعات و مساعدي اخراج كانوا الذرع القوي لانطلاقه متواضعة مدعمة بعناصر من الإذاعة المركزية , التي رافقت المرحوم بوتلجة في تهيئة ارضية المشروع كالمهندس جمال رحالي و علي بورزاق الممثل و المنشط و المنتج من بينهم العميد و رمز التقنيين العم محمد ريان المعروف (بالكيت) الذي اشتغل بالإذاعة المركزية CDM و جهاز الاستقبال والإرسال بالقنادسة ولاية بشار الموجه الى جنوب افريقيا .

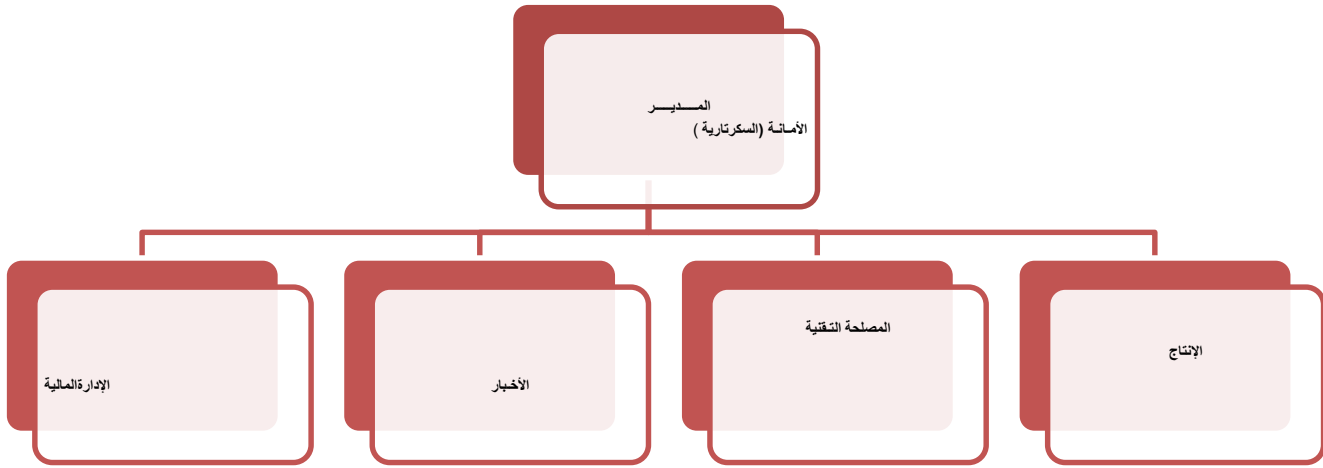
هذا الصرح الإذاعي المحلي بالأغواط الذي يعد مكسبا و مفخرة للمنطقة و الوطن عموما و لمستمعيها في حدود الخريطة الإعلامية لجهاز البث الإذاعي المتواجد على بعد 15 كلم من مدينة الأغواط على طريق الوطني رقم 01 اتجاه ولاية غرداية على الموجة المتوسطة 702 كيلوهرتز بقوة 25 كيلوواط . حيث وصل شعاع البث الى حدود 320 كلم الشيء الذي جعل إذاعة الأغواط تستقطب جمهورا كبيرا داخل تراب الولاية و ولاية الجلفة , اضافة الى بغزول جنوب ولاية المدية ولاية البيض و غرداية جنوبا الى دائرة بوسعادة بولاية المسيلة شمال شرق مقر الإذاعة .

المطلب الثاني: الوسائل والإمكانيات التي انطلقت بها إذاعة الأغواط الجهوية

1-البشرية: 35 موظفا

يتوزعون على التخصصات التالي:

الشكل رقم 01: توزيع تخصصات الاذاعة



2-الوسائل التقنية:

- 1 . جهاز (حقيبة) البث (VALISE DE MIXAGE)
- 2 جهاز سماع و تسجيل (MAGNETO)
- 3 آلة تسجيل واحدة (NAGRA)
- 4 جهاز أسطوانات (TOURNE DISQUE)

انطلق بث إذاعة الاغواط الجهوية ببرامج متواضعة جلها ترفيهية تداول عليها المذيعون و المذيعات كبرنامج مع المستمعين بالإضافة الى لقاءات حول تراث المنطقة و بعض الفنون بالإضافة الى برامج اخرى تعد على الأصابع كتلك التي اعدھا متعاونون كبرنامج من عمق السهوب و برنامج (حكم و أمثال) و برامج اخرى نسخت من اصل أذيعت في القناة الوطنية حيث عملت إدارة المحطة آنذاك على تكثيف برامجها في انتظار بدائل و ايجاد معدين و متعاملين جامعيين متخصصين أما البرامج التنموية والإعلامية بما في ذلك الأخبار المحلية فكانت تحض بحيز قليل من الوقت حيث كانت تقدم بعض الأخبار المحلية على الساعة منتصف النهار 12.00، ضف الى ذلك البرنامج الأسبوعي بعنوان انشغالات الذي كان يكيف للمناسبات و الأحداث الوطنية المحلية .

في أول جانفي 1993م عملت ادارة المحطة و طاقمها على إضافة ساعة واحدة للبث ليصبح 03 ساعات يوميا باستثناء الخميس و الجمعة أي من الساعة 10.00 صباحا الى الساعة 13.00 زوالا لتضاف الى ذلك برامج اخرى استحدثت في المجالات التربوية و الدينية و الاجتماعية، سارت إذاعة الأغواط على هذا المنوال قرابة السنتين بفضل جهود طاقمها المتواضع و في غياب الإمكانيات و الوسائل وقلة العناصر البشرية ذات الكفاءات الاعلامية العالية القادرة على العطاء والتفاعل مع الأحداث بهدف تكريس وترسيخ مفهوم الاعلام الجوارى .

بداية مارس 1993 تدعمت اذاعة الأغواط بعناصر إعلامية كان لها الدور الفعال والتجربة الرائدة في الإذاعة المركزية ،حيث أعطت نفسا جديدا و ربما مغايرا للمرحلة الأولى من الانطلاقة، إذ عملوا على وضع تصور و تصميم لشبكة برامجية دقيقة تشمل جميع مناحي الحياة الاجتماعية و الأحداث المحلية إذ تجاوزت 18 برنامجا أسبوعيا لازال يتذكرها البعض كبرنامج مساحة للرأي ، ديوان البادية ، اليك سيدتي ، ضيف على الخط ، آثار و معالم، في ضيافة السهوب، صور من المجتمع الى غيرها .

هذه البرامج التي نالت إعجاب الجميع و التقت حولها الطبقة المثقفة و المتعلمة .
ضف الى ذلك البرامج الاعلامية و التنمية التي اهتمت بانشغالات المواطنين و متابعة الاحداث الجهوية و الاقليمية منها برنامج من تحقيقات المحطة، بصراحة، أضواء على البلديات وغيرها .
في نفس السياق استحدثت مواجيز اخبارية على رأس كل ساعة و الجريدة اليومية المفصلة الأمر الذي جعلها تعتمد مراسلين يعملون بالمقطوعية في 10 نقاط رئيسة منها البيض و غرداية و تهنيرت و الجلفة و دوائر الأغواط كمرحلة أولى .

شهر افريل 1993م بإمكانيات بسيطة تم إدماج الخطوط الهاتفية بحقيبة المزج لتمكن المستمعين من مناقشة البرامج و تقديم الاهداءات و التحيات والتفاعل مع كل المواضيع المطروحة للنقاش .
بداية شهر جوان 1993م اقترحت إدارة المحطة على الإدارة المركزية فضاء مباشر ليلي على امواج القناة الوطنية على غرار إذاعة بشار، ورقلة الفكرة تجسدت يوم 24 جوان 1993 حيث استفادت من الإرسال الليلي الأسبوعي مباشرة من الساعة 1.00 الساعة 06.00 صباحا .

28 اكتوبر 1993 عرفت المحطة مرحلة أخرى ونقلة مهنية إيجابية حيث استفاد بعض العمال الذين كانت تربطهم بالمؤسسة عقود مؤقتة بعقود مهنية دائمة و منهم من كان يتعامل بالمقطوعية مع تدعيم الأسرة الإذاعية بعناصر أخرى خاصة بقطاع الأخبار الانتاج .

05 نوفمبر 1993م نظمت المحطة لأول مرة ذكرى عيد ميلادها الثالث بحضور السلطات الولائية ، العسكرية و المدنية و توزيع جوائز تقديرية و شرفية (200 شهادة تقديرية و شرفية).

فيفري 1994م نظمت الإذاعة مسابقة كبرى أو مسابقة السهوب الكبرى تحت عنوان (نحت على الذاكرة) مولتها المؤسسات الولائية بمناسبة شهر رمضان رصد لها مبالغ مالية حيث قدر المبلغ الإجمالي العام للجوائز ب 80 مليون سنتيم وزعت يوم الاحتفال بعيد الطالب بتاريخ 19 ماي 1994 م في حفل متنوع كبير مباشر اذيع على أمواج القناة الوطنية بمشاركة فرق فنية و حضور مكثف للمستمعين و المسؤولين العسكريين و المدنيين حيث تم بالمناسبة توزيع حوالي 200 شهادة شرفية و تقديرية

أكتوبر 1994 تحقق الحلم الذي راود الكثير من عمال الاذاعات المحلية بعد النقص الكبير الذي كانت تعاني منه هذه الاذاعات حيث دعمت بسيارات مجهزة (الاستوديوهات المتنقلة) و من جملتها اذاعة الأغواط التي استقادت من سيارة مجهزة بأستوديو متنقل من نوع (شيروكي) مكنت من استحداث برامج مفتوحة تهتم بالتنمية الشاملة لبلديات و دوائر الولاية و نقاط اخرى تابعة لبلديات الولايات المجاورة كالجلفة و البيض و تيهرت وتسيمسيلات من بينها برامج بلديات السهوب تاريخ و حضارة و برنامج (أضواء على البلديات) با لإضافة الى برامج و صفحات خاصة كلفت مع المناسبات و الأحداث المحلية و الاقليمية , و في نفس السياق كثفت المحطة من نشاطاتها و تدخلاتها في الشبكة العامة للإذاعة الوطنية (القناة الأولى)كبرنامج (صباح الخير) و عالم المرأة و برنامج المنتدى الثقافي الى غير ذلك .

جوان 1996 تأسس لأول مرة منذ افتتاح المحطة فرعا لتمثيل العمال عن طريق الانتخابات تمثيلا نقابيا تحت اشراف الفرع النقابي للإذاعة المركزية .

08 سبتمبر 1996 استقادت ثلاث عمال بالمحطة صحفيتان + مخرج من فترة تربصيه تكوينية بفرنسا .

28 سبتمبر 1996 ارتفاع الحيز الزمني للبرث اليومي لاذاعة الأغواط الى 08 ساعات يوميا من الساعة 09.00 صباح الى الساعة 17.00 مساء .

سبتمبر 1996 -1997 تدعم المحطة في اطار الشبكة السنوية العامة ببرامج موجهة للطفل و تربية النشو استحداث برامج تهتم بالمرأة و عالمها و الشؤون الأسرية العامة و الشباب خاصة .

1997 في اطار التكوين و تدعيم الكفاءات المحلية للإذاعة و على غرار باق الإذاعات المحلية استقادت صحفية من اذاعة الأغواط من فترة تربصيه تكوينية بفرنسا في المجال الصحفي .

1997 - 1998 بالقياس مع الظروف السابقة للاذاعات المحلية من وسائل تقنية كالات التسجيل و السيارات المجهزة و تحسين وضعيات بعض العمال مهنيا و ترقية البعض و توظيف آخرين لتدعيم القطاعات التقنية و الانتاج و الأخبار قررت الإدارة المركزية تمديد ساعات البث الى 08 ساعات يوميا و بالتالي تعزز بث إذاعة الأغواط و اصبحت تذيع 08 ساعات في اليوم .

سبتمبر 1998 عملت إدارة المحطة على فتح مجال المبادرات و إتاحة الفرص لجميع الكفاءات الجامعية حاملي المشاريع الثقافية و الاعلامية و أصحاب القدرات الابداعية الفنية و الفكرية للتعامل و التعاون مع الاذاعة و تعطي توازنا متكافئا لفترات البث على مدى الاسبوع أو الشهر كبرنامج (الجامعة و المجتمع, الموعد التربوي , المستهلك و السوق, من أسرار القرآن , عيادة السهوب , البيئة و العمران اضافة لبرامج اخرى تهتم باللغة والدين

08 سبتمبر 2000 بادرت الاذاعة الى تنظيم (راديو طون) مباشرة على قناتها و مفتوحا على مدى 03 أيام التحمت فيه جهود العمال مع المواطنين و المتعاملين بالمقطوعية مع الإذاعة لجمع أكبر عدد من المحافظ و جميع المستلزمات المدرسية بما فيها الملابس الأحذية و مبالغ مالية لفائدة المتدرسين من ابناء الفقراء و المساكين تحت شعار . (محفظة تسعد طفلا) و تم بالمناسبة جمع 2500 محفظة بقيمة مالية تفوق 300 مليون سنتيم .

16 افريل 2001 نظمت الإذاعة مسابقة كبرى لفائدة مستمعيها مفتوحة على جميع المستويات , الأعمار و المناطق حيث عملت الإذاعة من خلال قانون المسابقة على جمع المداخل من بين قسيمات المشاركة و تمويل الجوائز من طرف المؤسسات الولائية و التجار الخواص لهذا العرس الثقافي الذي تنافس عليه 08 آلاف متسابق و تخصيص سيارة من نوع (ماتيس) كجائزة أولى .

25 سبتمبر 2001 بادرت المحطة الى تنظيم حملة خدماتية انسانية واسعة مفتوحة على مدى 10 أيام لجمع كتب مدرسية لجميع الاطوار كذا بعض المستلزمات المدرسية لفائدة أبناء الفقراء و المحتاجين بتدعيم المواطنين و سكان الولاية عامة تحت إشراف ادارة المؤسسة التي جندت السكان من خلال و ممضاة اذاعية لنجاح العملية .

الفترة الممتدة من سبتمبر 2002م الى صائفة 2004م

خلال هذه الفترة استقرت المحطة على نفس البرامج و التصورات التي طبعها الروتين و التكرار لنفس المحتوى دون أي تجديد .

الفترة الممتدة من 15 جوان 2004 م الى 17 سبتمبر 2004م

في محاولة منها لإعطاء العمل الاعلامي أكثر حيوية وديناميكية تتماشى و طبيعة الرسالة الاعلامية بكل ابعادها سجلت اذاعة الأغواط الجهوية خلال هاته الفترة قفزة نوعية و حضورا متميزا و ذلك باستحداث برامج جديدة هادفة متنوعة المرامي و الأهداف تساير في مضمونها العمل الإعلامي الجوارى الجاد .

الفترة الممتدة من 18 سبتمبر 2004م إلى جوان 2005م

انفتحت الإذاعة بداية من هذه الفترة على رؤية جديدة, و منظور متجدد ,من قبل الادارة الحالية التي سعت في أول خطوة في هذا الاتجاه الى حذف و الغاء بعض البرامج التي لم تلقى تجاوب و اهتمام من قبل المستمعين , من حيث المحتوى و الاهداف و هو ما أسفر عن تقليص و حذف العديد من البرامج , حيث و من أصل 36 منتج متعاون تم تقليص هذا العدد الى 16 منتج متعاون بالمقطوعية كما سعت من جهة اخرى الى اعتماد جديد, في تنظيم علاقات العمل و المحيط مع اعطاء الأولوية , تنقية الأجواء , و تحسين ظروف العمل داخل المحطة , من خلال تسخير ما هو متاح من امكانيات , لتسهيل و توفير شروط افضل للمهنة من حيث تزويد المكاتب بخدمات الهاتف و المستلزمات المكتبية و هي نفس التحسينات التي شملت استوديوهات البث و التسجيل , التي كانت تفنقر لها وفق المقاييس المعروفة اذاعيا .

و خلال نفس الفترة أيضا أولت الادارة الحالية للإذاعة الجهوية بالأغواط اهتمام اكبر, للعمل الازاعي اليومي, كما و نوعا, معتمدة في هذا المسعى , على تطوير أدائها الاعلامي الجوارى , مع التركيز خاصة على ما تتوفر عليه من امكانيات مادية و بشرية , و هو ما جعلها تحقق بعضا من اهدافها المسطرة , من حيث ضمان الاستمرارية المطلوبة, و التأسيس لمنهجية و طريقة جديدة لأداء رسالتها الاعلامية على أكمل وجه , من خلال فتح المجال للمبادرات و تشجيع روح الابداع لدى العمال, في مختلف الأقسام و الوظائف, و قد شملت هاته الاهتمامات الجوانب التالية:

1 - ضمان الاستمرارية و المتابعة المطلوبة لمختلف البرامج و المشاريع التنموية و كل ماله علاقة بتنمية المجتمع و التقرب الدائم من الاهتمامات و الانشغالات اليومية للمواطن .

2 - توسيع دائرة التغطية الاعلامية , اذ و بعد أن كانت مقتصرة على مقر ولاية الأغواط اصبحت الاذاعة أكثر قربا من المواطنين , خاصة بالمناطق النائية و المعزولة, بما في ذلك توسيع دائرة التغطية

لتشمل العديد من البلديات الواقعة بالجهة الجنوبية لولاية الجلفة التي كانت في وقت سابق محرومة إعلامياً

3 - بهدف إيصال صوت إذاعة الأغواط إلى أبعد نقطة يصلها البث اليومي خاصة بالمناطق الداخلية و النائية اعتمدت المحطة قيادة بعض العمليات و التجارب لتجسيد العمل الاعلامي الجوّاري الحقيقي منها على سبيل المثال , الحملات ذات المنفعة , التي شملت عدة قضايا و اهتمامات , تتوعت مواضيعها , كالاستهلاك , الحملات الوقائية البيئية و غيرها من القضايا و الانشغالات مما نتج عنه أن أصبحت الإذاعة شريكا أساسيا في الحياة اليومية للمواطن بالمنطقة , كما استطاعت من جهة أخرى و في ظرف قياسي استقطاب جمهور واسع , بصفته الركيزة الأساسية لتبليغ الرسالة الاعلامية و تفعيل العمل الجوّاري المثمر في الولايتين الأغواط و الجلفة , التي حظيت وفق هذا التصور الجديد باهتمام أكبر لاسيما من خلال اعتمادها على شبكة من المراسلين عبر الدوائر الكبرى للولاية مثلما هو عليه الحال بدوائر مسعد , دار الشيوخ عين وسارة عين الابل الادريسية بالإضافة لمقر الولاية.

إذاعة الأغواط الجهوية مشاريع جديدة و اخرى في الافق

من المتعارف عليه أن العمل الاعلامي , بحكم طبيعته , لا يمكنه أن يؤدي رسالته , و يحقق مبتغاه و الغاية منه , الا اذا توفرت له جملة من العوامل و المعطيات خاصة في ظل ما اصبح يشهده العالم من تطور متسارع و ثورة تكنولوجية حقيقة في مجال تطوير

الوسائل و التقنيات الحديثة للاتصال باعتبارها الحجر الأساس و الوسيط الفعلي , لأداء المهمة الاعلامية على اكمل وجه وبالسرية والكيفية المطلوبتين , الأمر الذي سمح للإذاعة في هذا السياق خلال هذه الفترة , الاستفادة من عدة مشاريع و انجازات تجسدت و اخرى في طريق الانجاز منها على الخصوص ما يلي :

1 - في اطار تجديد و دعم محطات الارسال و البث الاذاعي للمحطة استفادات الإذاعة الجهوية بالأغواط مع نهاية شهر سبتمبر 2004 من جهاز ارسال جديد

لمنطقة حاسي الرمل , من نوع FM بقوة 2KW على الموجة المترددة 98.0 و هو ما ساهم في تحسين عملية النقاظ و تتبع البرامج اليومية للإذاعة من قبل المواطنين الذين كانوا في وقت سابق يجدون صعوبة كبيرة في النقاظها باستثناء الموجة المتوسطة العاملة 783 KHZ .

2 - تسجيل عملية جديدة لمشروع جهاز ارسال, بهدف تقوية و دعم مدى البث و الارسال الى ابعد نقطة شمال و شرق ولاية الجلفة , تحديدا بالمنطقة المسماة (سبع مقران) و هو ما سيسمح مستقبلا للمحطة التغطية

و المساهمة الاعلامية في فك العزلة عن هذه المناطق الموجة المترددة (بقوة 2 K H)

3 - ايضا من بين المشاريع التي استفادت منها الاذاعة مؤخرا تركيب جهاز جديد من نوع V. SAT لنقل و استقبال برامج الاذاعة الجهوية عبر القمر الاصطناعي باقة 7 NSS 22° غرب على 12734 الاستقطاب افقي سهوب 16635 .

4 - الى جانب هذه المشاريع الجديدة التي تعززت بها الاذاعة الجهوية بالأغواط في الفترة الأخيرة يمكننا في هذا السياق التذكير بالمشروع الحلم , بعد انتظار طويل تم اخيرا بتاريخ 28 مارس 2005 , المشروع في انجاز مقر جديد للإذاعة يتوفر على كل المواصفات التقنية و الهندسية من حيث المساحة و التصميم التي من شأنها توفير أفضل الشروط و الظروف لممارسة العمل و المهنة على أن يتم الانتهاء من الأشغال في ظرف سنة حسب ما تضمنه دفتر الشروط .

- الوسائل التقنية التي انطلقت بها الإذاعة سنة 1991

أستوديو البث

1997	Studer 9.62	(1) آلة مزج من نوع :
	MAG Studer .1997 807	(3) آلة تسجيل و سما عن نوع
	MK 3 122 camTAS 1997	(2) جهاز كاسيت من نوع
	DStuder1997 732	(2) جهاز سماع اقرص من نوع
	Studer A 1997 623	(4) مكبر الصوت من نوع
1997	M D 22	(5) مكرفون من نوع
1997	NAD	(1) جهاز راديو من نوع

أستوديو التسجيل

1985	Studer	(1) آلة مزج من نوع
1985	MAG Studer A 80	(2) آلة تسجيل و سماع من نوع
19857	MAG Studer A 80	(1) آلة تسجيل و سماع من نوع
1996	MD441 4	(3) مكرفون من نوع

- 4) آلة تسجيل خاصة بالربورتاج من نوع NAGRA.E 1997
- 1) آلة مزج خاصة بالربورتاج Valise من نوع Audio
- 2) آلة مزج خاصة بالربورتاج Valise من نوع Soundcraft
- 3) ميكرفون من نوع AKGD 310 S
- 5) ميكرفون من نوع CMC 644 G
- 2) آلة تسجيل وسماع خاصة بالتركيب من نوع Studer a 80
- سيارة مجهزة خاصة بالبث تحتوى على
- 1) آلة مزج من نوع 1994 RACKY
- 2) آلة تسجيل من نوع 1994 NAGRA .42
- 1) جهاز ارسال البث من نوع 1994 MOSE Rey
- 1) مكروفون من نوع 1994 AKG 222
- 2) ميكرفون من نوع 199 SENNHEISER 531

إذاعة الأغواط الجهوية من سنة 2005 الى الآن

تكملة لما سبق و أن أشرنا إليه في الفصل الأول من هذه النبذة التاريخية لمشوار إذاعة الأغواط الجهوية منذ نشأتها سنة 1991 و الذي كان حافلا بالإنجازات و التطورات الايجابية تحقيقا للأفضل , و مساهمة في اعطاء العمل الاعلامي المصادقية المطلوبة , واصلت إذاعة الأغواط الجهوية مسيرتها الاعلامية بخطى ثابتة مستغلة في ذلك كل ما تتوفر عليه من إمكانيات تقنية و موارد بشرية , حيث شهدت هاته الفترة و بداية من سنة 2005 نقلة نوعية متميزة أهلتها لأن تكون في مستوى تطلعات المواطنين كشريك أساسي في نقل انشغالاتهم و طموحاتهم في مختلف المجالات و الميادين , معتمدة في ذلك على تجسيد رؤية جديدة سخرت لها إدارة المحطة كل الظروف و عوامل النجاح تحت اشراف مدير المحطة الأستاذ أحمد قادري , الأمر الذي جعلها تواكب عن كثب السياسة الجديدة المنتهجة من قبل , الوزارة الوصية , و الادارة المركزية, في سبيل تكريس الاعلام الجوارى الحقيقي, الذي يرتكزأساسا على تفعيل الشروط الضرورية للعمل الاعلامي , منها على الخصوص , التكوين المستمر للعنصر البشري, و استغلال التكنولوجيا الحديثة التي أصبحت تتميز, وسائل و وسائط الاتصال في العالم , هذا إضافة لتحسين الظروف المهنية و الاجتماعية لعمال القطاع, و هي كلها عوامل و شروط ساهمت في تطوير و تحسين

صورة الإذاعة الجهوية بالأغواط لدى مستمعيها، و كذا المتعاملين معها كمسؤولين ، و جمعيات ، و مجتمع مدني، وغيرهم .و لعل أهم ما يميز هاته الفترة حسب تسلسلها الزمني ما يلي :

1 - بمبادرة من إدارة المحطة و بهدف توسيع دائرة التكفل الاعلامي باهتمامات و انشغالات مستمعيها بولاية الجلفة ، تعززت محطة الأغواط بفرع جديد لها يتمثل في بناية متكونة من 10 غرف بالإضافة لقاعة كبيرة على مستوى مقر الولاية ، و ذلك بتاريخ 30 جويلية 2005 أدخلت عليه عدة تحسينات ، تقنية ، ليكون في الخدمة من خلال تخصيص فترات صباحية و مسائية للنقل المباشر من المقر الجديد (برامج ، و حصص متنوعة) من تنشيط الفريق العامل المتكون من تقنيين و صحافيين ، و منشطين ، و هو ما أوجد استحسان كبير لدى سكان الولاية، و سمح لهم بالتالي من التعبير عن انشغالاتهم و اهتمامهم المتنوعة كان ذلك يوم 2006/01/01 انطلاق أول بث تجريبي من الولاية .

2 - الحدث الثاني الذي ميز المشوار الاعلامي لإذاعة الأغواط الجهوية خلال هاته الفترة ' و الذي ظل لسنوات حلما يراود الجميع ، استعادة المحطة من مقر جديد يتوفر على كافة المقاييس و الشروط المطلوبة لممارسة العمل الاعلامي في أحسن الظروف ، بتكلفة مالية تقدر اكثر من 4 مليار سنتيم فيما استغرقت مدة الانجاز 12 شهرا ، بداية من تاريخ الانطلاق في إنجازه يوم 28 مارس 2005.

3 - يوم 23 نوفمبر 2006 ، تزامنا و احتضان ولاية الأغواط لفعاليات الملتقى الدولي للإخوان التيجانيين الذي تم تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية ، و بحضور وزير الشؤون الدينية و الوفود المشاركة من مختلف مناطق العالم، الممثلة لا تباع و مريدي الطريقة التيجانية أيام 23-24-25 نوفمبر 2006 ، شرعت إدارة المحطة في أول بث تجريبي من المقر الجديد بحضور السيد شعبان لوناكل مدير تنسيق الاذاعات الجهوية، و الأستاذ عبد القادر تبوب مدير إذاعة القرعان الكريم .

4 - 20 جانفي 2007 و باقتراح من السيد أحمد قادري مدير المحطة تنقل الفريق العامل بالمحطة من صحفيين، و منتجين ، و منشطين و تقنيين و أعوان أمن من المقر القديم المتواجد بحي المعمورة الى مقر الجديد بحي المحافير ، و بذلك كانت الانطلاقة الرسمية للبث بعد الفترة التجريبية، و استكمال كل الشروط الضرورية التقنية ، و تأهيل التجهيزات للعمل بصورة عادية .

5 - أيضا من بين ما ميز المشوار الاعلامي لإذاعة الأغواط الجهوية خلال هاته الفترة ، تحصل الإذاعة و لأول مرة يوم 01 فيفري 2007 على الجائزة الخاصة بالميكروفون الذهبي و ذلك تتويجا لبرنامج القوال ضمن حصة خاصة من إعداد الزميلة فضيلة بوجلال تناول موضوعها (الماء في المورث الشعبي) و للتذكير التظاهرة هاته في طبعتها الأولى تحت الرعاية السامية لمعالي وزير الاتصال السيد عبد الرشيد

بوكرزاة , و اشراف السيد عزالدين ميهوبي المدير العام للإذاعة الوطنية بمشاركة العديد من الاذاعات الجهوية , بالإضافة للقنوات الرئيسية و الإذاعات الموضوعاتيه .

6 - في 10 فيفري 2007 و بهدف مواكبة النقلة النوعية التي عرفتھا الاذاعة من خلال الانتقال من العمل بالنظام التماثلي الى نظام الرقمنة شرعت إدارة المحطة في تجسيد برنامج جديد فيما يتعلق باستعمال الأشرطة , و إنجاز مختلف البرامج و الحصص من خلال استغلال التجهيزات الرقمية الحديثة المتمثلة في استوديو رقمي خاص بالتسجيلات , وآخر للبث , مع تجهيز مختلف الأقسام الانتاج , الأخبار , الأرشيف الإدارة و المالية , و مكتبة الأشرطة و غيرها بأجهزة الاعلام الآلي , و ذلك بالموازاة مع اجراء فترات تكوينية لفائدة عمال المحطة بالتعاون و التنسيق مع إدارة مدرسة الطليعة المتخصصة في المجال و هو ما تسمح لهؤلاء من اكتساب معارف نظرية و تطبيقية في كفاءات التعامل و استغلال ما توفره هاته التجهيزات من سرعة , و إتقان في اعداد العمل الاعلامي اليومي خدمة لجمهور المستمعين .

7- 25 فيفري 2007 , و بهدف ضمان تواصل أكثر و أشمل مع الجمهور عملت إدارة المحطة على تجديد موقعها على شبكة الانترنت , و ذلك من خلال فتح نافذة اخرى للاتصال و التواصل تحتوي على العديد من المعلومات حول الأقسام , الشبكة البرمجية البرامج و الحصص , بالإضافة للأرشيف , و الأغاني التي تتوفر عليها المحطة خاصة المحلية و التراثية , و غيرها من الخدمات الضرورية التي من شأنها تمكين المواطنين من التقرب أكثر من الإذاعة و التواصل معها .

8 - 23 جوان 2007 و في إطار تطبيق السياسة الاعلامية الجديدة المنتهية من قبل الإدارة العامة , شرعت إذاعة الأغواط الجهوية في تمديد ساعات بثها اليومي بمجموع 18 ساعة يوميا بدءا من الساعة 07.00 صباحا الى غاية الساعة 01.00 ليلا , و هو ما أو جد ارتياح كبير بين أوساط المواطنين عموما و متتبعي برامج الاذاعة على الخصوص , و ذلك بالموازاة مع وضع شبكة برمجية متنوعة تليبي طلبات مختلف

فئات المجتمع و رغباتهم اخبارية , ثقافية, إجتماعية , ترفيهية , رياضة و غيرها و هو ما سمح بالمقابل في توسيع فضاءات العمل الاعلامي الجوّاري للإذاعة و جعلها أكثر قربا من المواطن , و تحسس لانشغالاته و اهتماماته اليومية .

9- 10 فيفري 2008 و على غرار باقي الاذاعات الجهوية, و باقتراح من الإدارة العامة , شرعت الإذاعة الجهوية بالأغواط في تطبيق مخطط الربط

الجديد للإذاعات الجهوية , وذلك من خلال اقتطاع فترات من بثها اليومي , و ذلك على النحو التالي .
أ -الاقتطاع الأول يتم خلاله ربط إذاعة الأغواط الجهوية بإذاعة القراءان الكريم بدءا من الساعة 05.00 الى غاية الساعة 06.40 صباحا .

ب -الاقتطاع الثاني يتم خلاله ربط إذاعة الأغواط الجهوية بالإذاعة الثقافية على مدار ساعة من الزمن بدءا من الساعة 18.00 مساء الى غاية الساعة 19.00 مساء التمكين جمهور المستمعين من متابعة برامج الإذاعة الثقافية .

ج - الاقتطاع الثالث من خلال ربط إذاعة الأغواط الجهوية بإذاعة القراءان الكريم طيلة ساعتين من البث بدءا من الساعة 23.00 ليلا الى غاية الساعة 01.00 صباحا .

د - على أن يتم ربط إذاعة الأغواط الجهوية بالقناة الأولى بداية من الساعة 01.00 صباحا الى غاية الساعة 05.00 صباحا .

و ذلك تجسيدا لمخطط الربط الجديد للإذاعات الجهوية بالقنوات لإذاعية الموضوعاتية الذي من شأنه توسيع فرص متابعة برامجها من قبل المواطنين عبر التراب الوطني .

الى جانب كل هاته التطورات و التحولات كما و نوعا التي عرفتها إذاعة الأغواط الجهوية خلالها مسيرتها الاعلامية , الممتدة على مدار 17 سنة من التواصل و العطاء المتجدد, تبقى الحاجة لتكريس اعلام جواربي حقيقي الآن أكثر من ضرورة لسيما , في ظل الظروف الحالية , التي أصبحت أكثر من مساعدة لبذل مزيد من الاحترافية و الابداع , خدمة لرسالتها الاعلامية النبيلة المبينة أساسا على التواصل و المصادقية التي تبقى الركيزة الأساسية للنجاح و التألق دون أن تغفل في هذا الصدد الجهودات الكبيرة التي مافئتي يبذلها عمالها كلا في موقعه و من خلال تخصصه في عمل جماعي متكامل , هدفه تنوير الرأي العام , و خدمة المواطن بالدرجة الأولى باعتباره شريكا أساسيا في العمل الاعلامي تأثيرا وتأثرا, هذا الى جانب مساهمات المتعاونين , المرسلين و المسؤولين , و الحركة الجمعوية , و فعاليات المجتمع المدني , في تثمين الرسالة الإعلامية و تكريس دورها الفعال خدمة للوطن و المواطن .

المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الاول : منهج الدراسة

إن أي دراسة علمية تركز على منهج بعيد الأساس الذي يستند إليه الباحث أثناء مراحل دراسته و المنهج هو الذي يختاره الباحث لبحثه هل هو المنهج الوثائقي او المنهج المسحي، و كذلك يعرف بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة، لاكتشاف الحقيقة و للإجابة على الأسئلة و الاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث و هو البرنامج الذي يحدد السبيل للوصول على تلك الحقائق و طرق اكتشافها.

و هو أيضا متابعة و رصد الظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة.

و قد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه يعتبر أكثر المناهج استخداما في الدراسات و خاصة الدراسات الإعلامية . ويعرف المنهج الوصفي التحليلي أيضا على أنه التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع و الاتجاهات و الميول و الرغبات بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي و وضع و مؤشرات و

بناء تنبؤات مستقبلية.

و عليه يعرف على أنه أسلوب يتطلب البحث والتقصي الدقيق في الأسباب و المسببات للظاهرة الملموسة لذلك فهو أسلوب فعال في جمع البيانات و المعلومات و بيان الطرق والإمكانيات التي تساعد في تطوير الوضع إلى ما هو أفضل .

فالمنهج الوصفي التحليلي يرتبط غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية و الإنسانية و التي يستخدم فيها منذ نشأته و ظهوره ، و لكن هذا لا يعني أن استخدامه و تطبيقه يقتصر على هذه العلوم فحسب بل يقوم المنهج الوصفي التحليلي على رصد متابعة دقيقة للظاهرة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون و الوصول إلى نتائج و تعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره.

إضافة إلى هذا نجد أن هذا المنهج لا يقتصر على الوصف الدقيق للظاهرة فقط بل يتطلب إلى تحليلها و استخراج الاستنتاجات وبالتالي الوصول إلى نتائج علمية و موضوعية

انه من خلال المنهج الوصفي التحليلي سيتم وصف الاتصال ككل و كذا الوقوف عند مكانته في الهيكل التنظيمي

للمؤسسة التربوية

ويمكن ضبط مبررات استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة في النقاط التالية : يعتبر هذا المنهج الأنسب لموضوع البحث و ذلك بتحقيق الأهداف المسطرة و الوصول إلى الوصف الكامل لواقع الاتصال في المؤسسات التربوية.

-إمكانية تحليل و تفسير النتائج المتوصل إليها.

- تحديد الإشكالية موضوع الدراسة.

- وضع الفروض.

- إجراءات البحث, أي اختيار المجتمع الأدوات المناسبة لجمع المعلومات.

و عليه يعتبر المنهج الوصفي التحليلي من أبرز الأساليب الموظفة في تصنيف هذا المنهج.

حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي: على أنه يدرس الظاهرة محل الدراسة بشكل شامل و عام و متكامل يحيط بكافة عواملها و أسبابها مهما كان عدد العوامل و عدد الأسباب وهذا عندما يكون مجتمع البحث محدودا.

وبناء على استخدامنا المنهج الوصفي التحليلي حيث يتوافق مع دراستنا في العديد من الجوانب منها كالاتي:

- التجنب من أخطاء التعميم
- أن المجتمع المدروس محدود و قليل العدد.
- من خلال هذا المنهج يمكننا التوصل من جمع المعلومات بأقل وقت وأقل تكلفة وأقل جهد.

- إمكانية النتائج تتوافق مع الإطار العام لخصائص وصفات هذا المجتمع، و هذا للعدد المحدود مفردات هذا المجتمع.

المطلب الثاني : أدوات جمع البيانات

هي الأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع و الحصول على المعلومات الكافية لأغراض بحثية علمية، تتنوع و تختلف هذه الأدوات كالملاحظة المقابلة و الاستبيان حيث نجده الأكثر استخداما مقارنة مع الأدوات الأخرى ذلك لدقة الحصول على المعلومة من طرف الباحث و كلما زادت و اختلفت الأداة كلما كانت هناك مصداقية و دقة في النتائج، وهذا ما تم تطبيقه في دراستنا هذه وتمثلت هذه الأدوات لجمع البيانات في كل

من الملاحظة المقابلة استمارة الاستبيان

أ/ الملاحظة:

الملاحظة في البحث العلمي هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كتب في إطارها المتميز وفق ظروفها الطبيعية حتى يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات و تفاعلات الباحثين، و من التعرف على أنماط وطرق معيشتهم و مشاكلهم اليومية و هي نوعان:

الملاحظة البسيطة و الملاحظة العلمية المنظمة، و عليه فأداة الملاحظة كانت بمثابة المرحلة الأولى في دراسة صورة المدرسة الجزائرية عبر وسائل الاعلام الوطنية نظرا لما تتمتع به هذه الأداة من مميزات كالبساطة التكلفة المنخفضة وكذلك ا اعتمادها على الحواس و تتم في الظروف الطبيعية و بشكل تلقائي وعادة ما و يستخدم هذا النوع في البحوث النفسية و الاجتماعية و التربوية و تتم بطريقتين : الملاحظة بالمشاركة والملاحظة بغير المشاركة .

و كذا المصدقية في جمع المعلومات خاصة و إنها كانت بالعين المجردة و على فترات زمنية غير منتظمة حتى لا يحس المبحوث بأنه تحت المراقبة حيث كانت الزيارة الميدانية إلى المؤسسة حوالي 05 مرات أين نقوم بالسؤال في كل مرة عن شيء متعلق بالمؤسسة في إطار الدراسة مثلا كعدد إحصائيات المؤسسة وفي المرة الثانية بطرح السؤال عن نشأة المؤسسة و المعلومات الخاصة بها الزيارة الثالثة و ذلك بغرض إمضاء المدير على وثيقة التسهيلات لإجراء الدراسة الميدانية بالمؤسسة، كل هذه الحجج كانت لأغراض علمية و أخذ ملاحظات عامة بهدف تصميم أسئلة استمارة الاستبيان.

ب/ المقابلة:

يعرفها : Maurice Angers إن المقابلة هي أداة بحث مباشرة تستخدم في مساءلة الأشخاص المبحوثين فرديا أو جماعيا قصد الحصول على المعلومات, كيفية ذات العلاقة باستكشاف العلل العميقة لدى الأفراد أو ذات العلاقة بالتعرف من خلال الحالة الفردية لكل مقابلة.

على الأسباب المشتركة على مستوى سلوك المبحوثين فإن ليس بالشيء الهين لأن العمل تتطلب الكثير من المهنة لكسب ثقة المبحوث و جعله يتعاون إيجابيا مع الحوار وهذا بفضل تجنب القيام بأي تصرف من شأنه يحول إلى خلق جو الثقة الواجب توفره في إنجاز هذا العمل.

ج/ الاستمارة (الاستبانة):

تأخذ هذه الأداة الخاصة بجمع البيانات شكل الورقة التي يسجل فيها الباحث المعلومات و ينظمها بحيث تتطابق و تتلاءم مع أهداف بحثه و فروضه فتثبت كافة المعلومات المطلوبة التي يروم الباحث الوصول من خلالها لحل مشكلته لأنها تكشف آراء و ميول و اتجاهات الرأي العام عن طريف الأسئلة. كما تعرف الاستمارة على أنها أداة لجمع البيانات والمعلومات وتكون في شكل أسئلة يضعها الباحث و يرتبها و يصنفها وفق فرضياته و أسئلته الرئيسية والفرعية ثم تحول إلى أسئلة موجهة مباشرة إلى المبحوثين و تكون مكتوبة على ورقة غير شفوية و ذلك لأغراض بحثية علمية .

المطلب الثالث : أساليب التحليل الكمي والكيفي:

أ/ أسلوب التحليل الكمي : ومن خلال الأرقام والنسب المئوية التي تأتي في معطيات إحصائية و جدال رقمية تدل المؤشرات ذات علاقات ارتباطية تضفي حيوية على الأرقام والنسب لتتيح من خلال ذلك استخلاص النتائج و مناقشتها علميا.

ب/ أسلوب التحليل الكيفي: وصف و تفسير البيانات و النتائج و مقارنة مختلف البيانات حسب المتغيرات و ذلك إخراجا من دائرة الجداول و التكرارات الجامدة و ربطا للشق النظري بجانبه الميداني لتكامل الدراسة و

تناسقها.

المبحث الثالث: تفرغ وتحليل النتائج

المطلب الاول : المحور المتعلق بالمعلومات الشخصية والوظيفية

تمثل مجتمع الدراسة في مجموعة افراد مؤسسة مؤسسة اذاعة الأغواط، ، والبالغ عددهم (63) فرد، وزعنا (34) استبانة على الافراد المتاحين، واسترجعنا 31 استبانة وهي الصالحة للدراسة.

يتضمن مجموعة المعلومات المرتبطة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في الجنس، السن، المستوى الوظيفي، وقد تم ترميز هذه البيانات الشخصية والوظيفية بأرقام مساعدة في إدخالها لبرنامج SPSS والجداول التالية توضح الرموز.

الجدول (01): ترميز متغير الجنس

الترميز	المعلومات
1	ذكر
2	أنثى

المصدر: من إعداد الطالبين

الجدول (02): ترميز متغير السن

الترميز	المعلومات
1	أقل من 30 سنة
2	من 30 لأقل من 40 سنة
3	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة
4	50 سنة فأكثر

المصدر: من إعداد الطالبين

الجدول (03): ترميز متغير المستوى الوظيفي

الترميز	المعلومات
1	اداري
2	اعلامي
3	تقني

المصدر: من إعداد الطالبين

ثانيا: المحور المتعلق بموضوع البحث

يتضمن محور أساسي هو: الاذاعة والمدرسة ويتضمن هذه المحاور (15) عبارة.

الجدول (04): ترميز عبارات الاستبيان وفق درجات سلم ثنائي

لا	نعم
1	2

المصدر: من إعداد الطالبين

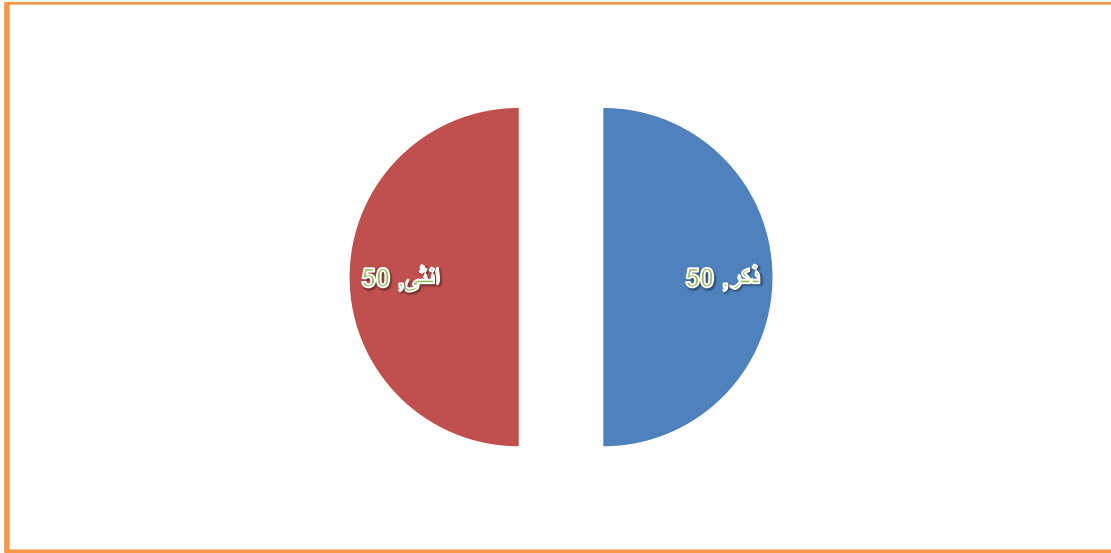
تم الاعتماد على الأسئلة المغلقة من خلال طرح عبارات محددة الإجابة، وذلك لضبط اتجاه الإجابات من معالجة الموضوع إحصائياً.

المطلب الثاني: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية

تم تخصيص هذا المطلب، بهدف عرض البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال العرض البياني للتغيرات المرتبطة بالبيانات الشخصية.

أولاً: الجنس

الشكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

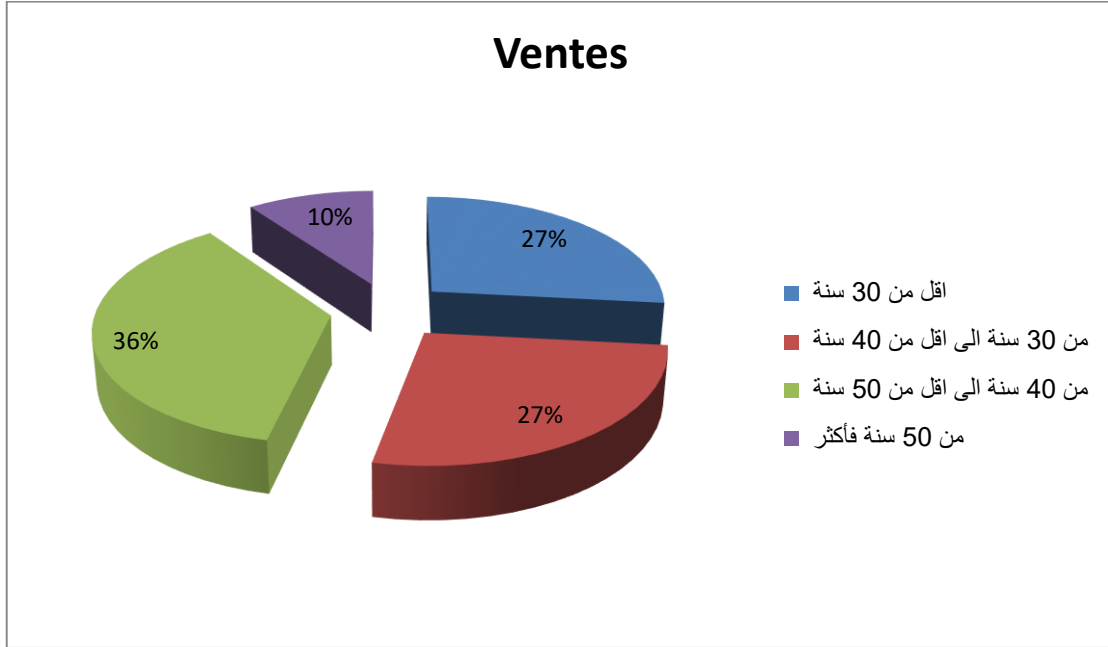


من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss).

نلاحظ من الشكل أن أفراد العينة منقسمين بالتساوي بنسبة 50% هذا يدل أن المؤسسة محل الدراسة تستقطب كلا الجنسين بمعدل مستووي، ويمكن تبرير ذلك بطبيعة العمل في المؤسسة محل الدراسة أنظر للملحق رقم(04).

ثانيا: السن

الشكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب السن

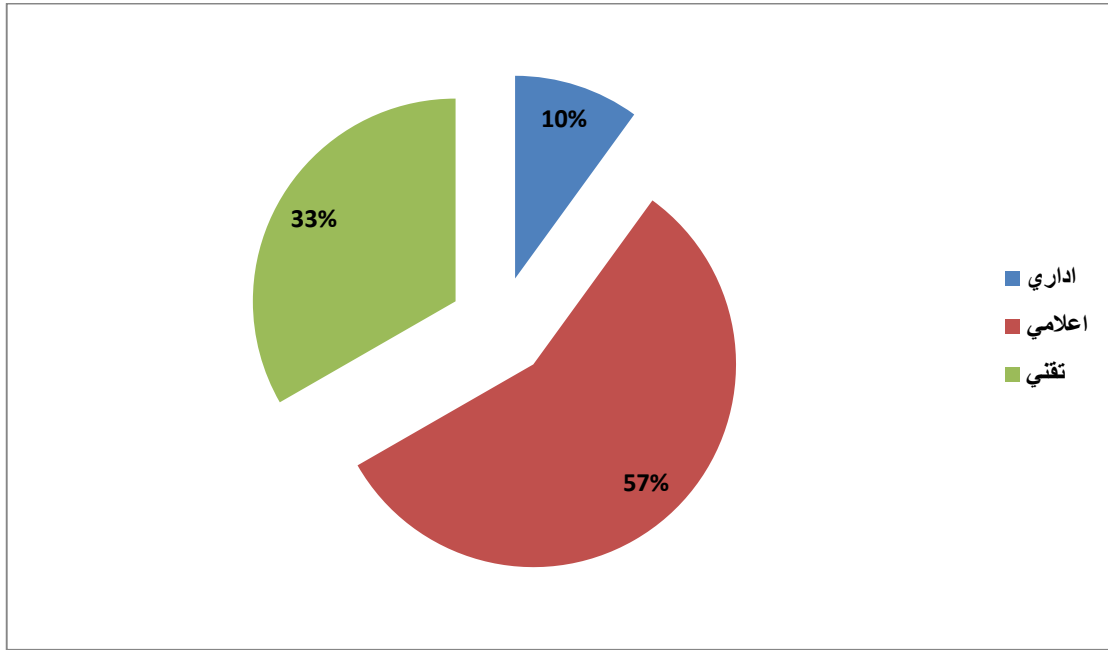


من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss).

نلاحظ من الشكل أن أغلبية أفراد العينة تتمركز في الفئة العمرية "من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة" وذلك بنسبة 36%، ثم تأتي الفئة العمرية "من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة" و "أقل من 30 سنة" بالتشارك في المركز الثاني بنسبة 27% لكل واحد منهما، يليها فئة "من 50 سنة فأكثر" بأقل نسبة 10% فقط، ويمكن إرجاع النتائج السابقة إلى التعقيدات التي أصبحت حاضرة أمام التوظيف بالمؤسسات الاعلامية الوطنية المهمة مثل المؤسسة محل الدراسة (اذاعة الاغواط)، كما تفضل المؤسسة الاحتفاظ بموظفيها اصحاب الخبرة.

ثالثاً: المستوى الوظيفي

الشكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي



من إعداد الطالبين بناء على مخرجات (spss).

يبرز الشكل الموضح أعلاه أن نسبة 57% من الحجم الإجمالي لأفراد العينة يشغلون منصب "اعلامي"، و هم الفئة التي تشكل قوام المؤسسة بجانب فئة من يشغلون منصب "تقني" 33 %، أما الذين يشغلون منصب "اداري" فتقدر نسبتهم 10%، ما يمكن ملاحظتها هو تنوع العينة وشمولها لكل الفئات وإن كان بنسب متفاوتة وهذا يمكن أن ينعكس على واقع ذلك، هذا يوسع خيارات وجهات النظر لدينا مما يعطي دراستنا هذه شمولية اكبر.

المطلب الثالث: عرض النتائج والمناقشة

اولا: عرض النتائج

في هذا المطلب سوف يتم التطرق الى معاينة و تصنيف و التعرف الى اجابات افراد العينة و اتجاههم حول عبارات استبيان الدراسة, ثم تحليلها و استخلاص النتائج منها

جدول خاص بالسؤال 1 :

النسبة%	التكرار	تمارس الاذاعة دورها في خدمة البناء الثقافي والاجتماعي, من خلال تقديم رسالة اعلامية تؤثر في الجمهور الذي يستقبلها ؟
6.5	2	لا
93.5	29	نعم
100	31	المجموع

من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

من خلال الجدول يمكن القول ان الاذاعة تمارس دورها في خدمة البناء الثقافي و الاجتماعي, من خلال تقديم رسالة اعلامية تؤثر في الجمهور المستقبل و ذلك وفق اجابة افراد العينة المستبانة والتي جاءت بالموافقة حول عبارة السؤال الاول بنسبة 93.5% "نعم".

جدول خاص بالسؤال 2:

النسبة%	التكرار	تستند الاذاعة على التخطيط الاعلامي كمنهج تنموي لها؟
6.5	2	لا
93.5	29	نعم

100	31	المجموع
-----	----	---------

من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

حسب افراد العينة 93.5% اجابوا "بنعم" فان الاذاعة تستند على التخطيط الاعلامي كمنهج تنموي لها, وهو ما يعزز مكانة الاذاعة ودورها التوعوي.

جدول خاص بالسؤال 3 :

النسبة%	التكرار	تحرص الاذاعة على تقديم رسائل اعلامية تلفت انتباه وادارك التلاميذ؟
3.2	1	لا
96.8	30	نعم
100	31	المجموع

من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

يمكن التأكيد بان الاذاعة تحرص على تقديم رسائل اعلامية تلفت انتباه و ادراك التلاميذ, حيث جاءت اجابات افراد العينة ب 30 فرد موافقين بإجابة "نعم" و بنسبة 96.8% من الحجم الكلي للعينة.

جدول خاص بالسؤال 4 :

النسبة%	التكرار	تضع الاذاعة التربية والتعليم ضمن اولياتها واحد اهدافها الرئيسية ؟
16.1	5	لا
83.9	26	نعم
100	31	المجموع

من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

16.1% من حجم العينة لا يرون بان الاذاعة تضع التربية والتعليم ضمن اولوياتها واحد اهدافها الرئيسية, على عكس الاغلبية ب 83.6% التي ترى عكس ذلك و تؤكد التزام الاذاعة بمسؤولياتها اتجاه التربية و التعليم.

جدول خاص بالسؤال 5 :

النسبة%	التكرار	تعمل الاذاعة على رفع مستوى الخدمات التعليمية الموجهة لطلاب المدارس؟
12.9	4	لا
87.1	27	نعم
100	31	المجموع

من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

تعمل الاذاعة على رفع مستوى الخدمات التعليمية الموجهة لطلاب المدارس و ذلك وفق 87.1% من الحجم الكلي للعينة, حيث ان 27 فرد اجابوا "بنعم", على عكس البقية منهم الذين اجابوا بالرفض حول عبارة السؤال.

جدول خاص بالسؤال 6 :

النسبة%	التكرار	تعمل الاذاعة على رفع الضغط على المدارس, من خلال توفير برامج تعليمية مسموعة بشكل منهجي؟
48.4	15	لا
51.6	16	نعم
100	31	المجموع

من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

جاءت نتيجة هذه السؤال بتقارب نسبي كبير بين مؤيد و معارض حيث ان اغلبية افراد العينة 51.6% يرون بان الاذاعة تعمل على رفع مستوى الخدمات التعليمية الموجهة لطلاب المدارس, بينما 48.4% يرفضون الموافقة على عبارة هذا السؤال مما يترك مساحة اكبر لنقاش حوله.

جدول خاص بالسؤال 7 :

النسبة%	التكرار	توفر الاذاعة حجم ساعي يكفي متطلبات المؤسسة التعليمية ؟
54.8	17	لا
45.2	14	نعم
100	31	المجموع

من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

يعتقد 45.2% بان الاذاعة توفر حجم ساعي يكفي متطلبات المؤسسة التعليمية على غرار غالبية افراد العينة الذين يرون ان هناك بعض من اوجه القصور والتقليل بخصوص توفير حجم ساعي مناسب و يوازي المؤسسة التعليمية, هذا و جاءت اغلبية اجابات افراد العينة بالرفض حول هذه العبارة , بتكرار 17 فرد وبنسبة 54.8%.

جدول خاص بالسؤال 8 :

النسبة%	التكرار	تنظر الاذاعة الى المؤسسة التعليمية بنظرة علاقة تكاملية يجب الحفاظ عليها؟
12.9	4	لا
87.1	27	نعم
100	31	المجموع

من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

من خلال الجدول يمكن القول ان الاذاعة تنظر الى المؤسسة التعليمية بنظرة علاقة تكاملية يجب الحفاظ عليها , حيث جاءت نتيجة هذا السؤال 12.9% غير موافقين بإجابة "لا", اما الاغلبية فكانت بالموافقة 87.1% بإجابة "نعم".

جدول خاص بالسؤال 9 :

النسبة%	التكرار	تنظم الاذاعة لقاءات تحسيسية توعوية لأولياء التلاميذ؟
48.4	15	لا
51.6	16	نعم
100	31	المجموع

من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

حول تنظيم الاذاعة للقاءات تحسيسية توعوية لأولياء التلاميذ فان 48.4% منهم لا يعتقدون ذلك , بينما 51.6% منهم يتفقون حول ذلك, رغم الاغلبية لصالح الاتفاق الا ان نسبة ما لا يوافقون تبقى محل نقاش و تحليل.

جدول خاص بالسؤال 10 :

النسبة%	التكرار	تسطر الاذاعة سنويا مسابقات بين الثانويات لتحسين مستوى التلاميذ ؟
---------	---------	--

22.6	7	لا
77.4	24	نعم
100	31	المجموع

من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

تبين من خلال الجدول ان الاذاعة تسطر سنويا مسابقات بين الثانويات لتحسين مستوى التلاميذ وتشجيعهم للأفضل وذلك من خلال اجابات افراد العينة حيث جاءت 77.4% موافقين بإجابة "نعم", بينما البقية منهم اجابت ب "لا".

جدول خاص بالسؤال 11 :

النسبة%	التكرار	تعد الاذاعة كوسيلة اعلامية شريك اساسي في ترقية العملية التعليمية ؟
12.9	4	لا
87.1	27	نعم
100	31	المجموع

من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

تعتبر الاذاعة كوسيلة اعلامية شريك اساسي في ترقية العملية التعليمية, من خلال اتجاهات افراد العينة و بسنبة اغلبية بلغة 87.1%, بينما 12.9% يختلفون حول ذلك .

جدول خاص بالسؤال 12 :

النسبة%	التكرار	تعد الاذاعة منبرا اعلامي لإيصال اشغال واهتمامات الاسرة التربوية؟
12.9	4	لا

87.1	27	نعم
100	31	المجموع

من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

اشغال واهتمامات الاسرة التربوية تعد من اولويات الازاعة و لهذا تعد هذه الخيرة منبر اعلامي لإيصال هذه الاشغال والاهتمامات, حيث انا 87.1% موافقين بخلاق 12.9% عكس ذلك .

جدول خاص بالسؤال 13 :

النسبة%	التكرار	الاذاعة كوسيلة اعلامية تواكب و تساير جديد منظومة التعليم ؟
25.8	8	لا
74.2	23	نعم
100	31	المجموع

من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

74.2% يتفقون حول كون الازاعة كوسيلة اعلامية فهي تواكب وتساير جديد منظومة التعليم, بينما 25.8%, يختلفون حول الامر مهما كانت الاسباب.

جدول خاص بالسؤال 14 :

النسبة%	التكرار	تعمل الازاعة على استهداف عينة مجتمعية بحد ذاتها دون غيرها ؟
---------	---------	---

48.4	15	لا
51.6	16	نعم
100	31	المجموع

من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

حول كون الاذاعة تستهدف عينة مجتمعية بحد ذاتها دون غيرها فهناك نتائج متقاربة جدا ما بين موافق و غير موافق حول سؤال هذه العبارة, و جاءت اغلبية الاجابات نحو "نعم" ب 51.6% بينما 48.4 "لا".

جدول خاص بالسؤال 15 :

النسبة%	التكرار	تعمل الاذاعة على الحد من النقص في النظام التعليمي ؟
61.3	19	لا
38.7	12	نعم
100	31	المجموع

من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss.

تعمل الاذاعة على الحد من النقص في النظام التعليمي ؟ كانت هذي هي عبارة السؤال و التي قوبلت بالرفض بإجابات في اتجاه خيار "لا" بنسبة غالبية بلغت 61.3 من الحجم الكلي للعينة اما باقي العينة فهم مقتنعون بذلك.

ثانيا: مناقشة النتائج

من خلال عرض النتائج ومعرفة اتجاهات افراد العينة حول محور الدراسة يمكن استقراء النتائج من خلال الجداول و استخلاص نتائج درستنا و التي خلصت الى كون الاذاعة تمارس دورها في خدمة البناء الثقافي والاجتماعي, من خلا تقديم رسالة اعلامية تؤثر في عينة الجمهور المستقبل لها, هذه العينة والفئة الذي اكتشفنا ان الاذاعة تعمل على استهدافه دون غيره من العينات المجتمعية, حيث تحرص الاذاعة على تقديم رسالة اعلامية تلفت انتباهه, والتي تعتبره ضمن اولوياتها واحده اهدافها هو التربية والتعليم , و ايضا تنظم الاذاعة مسابقات بين الثانويات لتحسين مستوى التلاميذ, التلاميذ التي تنظم لهم الاذاعة لقاءات تحسيسية توعية لأولياءهم.

تستند الاذاعة على التخطيط الاعلامي كمنهج تنموي لها, اين تنظر هذه الاخيرة الى المؤسسة التعليمية بنظرة علاقة تكاملية يجب الحفاظ عليها من خلال مواكبة و مسايرة جديد منظومة التعليم, اين تعد الاذاعة كوسيلة اعلامية وشريك اساسي في ترقية العملية التعليمية من خلال استغلالها كمبر لإيصال اشغال واهتمامات الاسرة التربوية, حيث تعمل الاذاعة على رفع الضغط على المدارس من خلال توفير برامج تعليمية مسموعة بشكل منهجي.

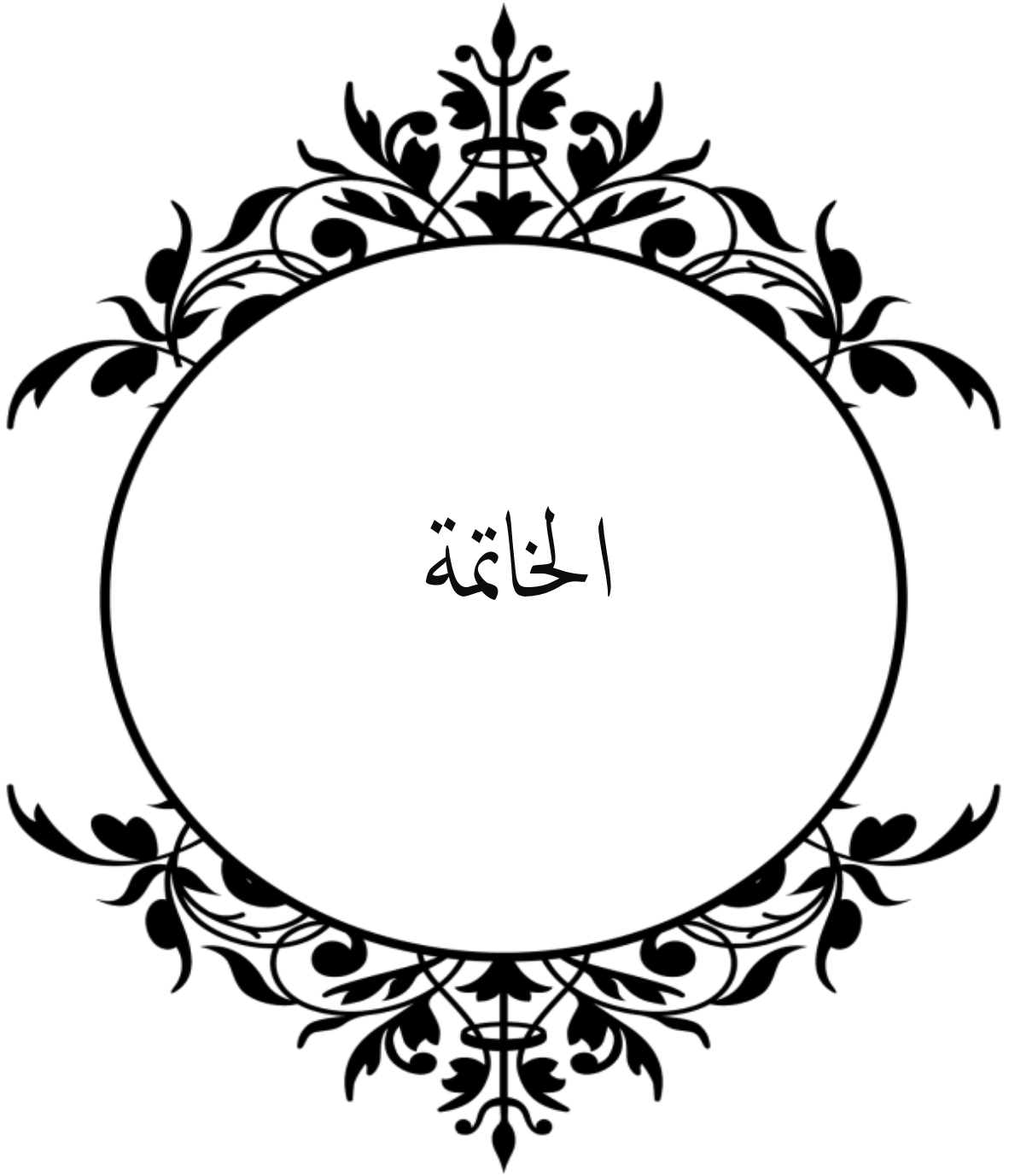
بينما لوحظ هناك نقص في الحجم الساعي الذي توفره الاذاعة للمؤسسة التعليمية, و كذا العمل على الحد من النقص في النظام التعليمي.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذه الفصل الجانب التطبيقي للبحث في صورة المدرسة الجزائرية عبر وسائل الاعلام الوطنية دراسة حالة - اذاعة الاغواط- وذلك باستهداف عينة من عمال مؤسسة اذاعة - الاغواط- ، تطرقنا الى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة وتوضيح المهام الموكلة بها، كما أشرنا الى الهيكل التنظيمي، ثم الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات وتحليلها وفق متطلبات الدراسة، تم تحليل وعرض البيانات الشخصية والوظيفية التي تم جمعها من خلال استبانة الدراسة.

وتوصلنا:

- ان لدى الإذاعة دور هام اتجاه المدرسة الجزائرية
- تشارك الإذاعة في العملية التعليمية
- تقوم الاذاعة بتنشئة التربية التعليمية
- تعمل الاذاعة على مواكبة وزارة التعليم و تقديم كامل الجهود و الدعم في سبيل ذلك.



الخاتمة:

مما سبق عرضه والتطرق اليه يمكن القول أن المدرسة الجزائرية تنال مساحة كبيرة في عمل الإذاعة الجزائرية بالأغواط، وتساهم في تحقيق أهدافها مما يلزمها الاهتمام بها، ومن خلال الخوض في مفهومي المدرسة الجزائرية ووسائل الاعلام المتمثلة في الإذاعة فقد تحصلنا على صورة اوضح لصورة المدرسة الجزائرية عبر وسائل الاعلام ، كما توصلنا الى مجموعة من النتائج والاقتراحات نعرفها في ما يلي :

أولاً: النتائج

- يقسم افراد عينة الدراسة بين الذكور و الاناث بنسبة (50%) لكل جنس تتراوح اعمار اغليبتهم بين 40 الى 50 سنة.
- تحتوي المؤسسة على نسبة كبيرة من الافراد من مستوى وظيفي "اعلامي" و تقدر ب (57%).
- لدى الإذاعة دور اتجاه المدرسة الجزائرية
- تشارك الإذاعة في العملية التعليمية
- تقوم الإذاعة بتنشئة التربية التعليمية
- تعمل الإذاعة على مواكبة وزارة التعليم و تقديم كامل الجهود والدعم في سبيل ذلك.

ثانياً: الاقتراحات

على ضوء النتائج المتحصل عليها من الدراسة نوصي بما يلي :

- توفير الإذاعة الحجم الساعي الذي يكفي متطلبات المؤسسة التعليمية
- يجب للإذاعة العمل على الحد من النقص في النظام التعليمي.

ثالثاً: أفاق الدراسة

يقترح إعادة إجراء هذه الدراسة على عينات مختلفة، كما يمكن اقتراح مواضيع للبحث نعرفها في النقاط التالية:

- واقع المدرسة الجزائرية والإذاعة الوطنية دراسة حالة
- اثر الإذاعة على المدرسة الجزائرية دراسة حالة.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المراجع باللغة العربية

○ الكتب:

1. أبو الحسن عبد الموجود ابراهيم، " تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية- التعليم- الممارسة الدولية"، المكتب الجامعي الحديث- الاسكندرية، ط1، 2007
2. أسامة ظافر كباره، " برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية"، دار النهضة العربية-بيروت، ط1، 2003
3. إسماعيل سلمان أبو الجلال، " الإذاعة ودورها في الوعي الأمني"، دار النشر والتوزيع- الأردن، 2012
4. جميل حمداوي، سيسيولوجيا التربية، شبكة ألوكة، المغرب، ط1، 2011
5. حارث عبود، نرجس حمدي، " تكنولوجيا التعليم"، دار وائل للنشر عمان-الأردن، 2009
6. حسن عماد مكاوي، الأخبار في الراديو والتلفزيون، مكتبة الأنجلو المصرية-القاهرة، ط1، 1989
7. خليل الصابات، جمال عبد العظيم، " وسائل الاتصال نشأتها وتطورها"، مكتبة الأنجلو- المصرية، ط1، 2001
8. رضوان بلخيري، "مدخل الى وسائل الاعلام والاتصال نشأتها وتطورها"، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014
9. رفعت عارف الضبع، " الإعلام التربوي-تأصيله- وتحصيله"، دار الفكر -عمان-الأردن، 2007
10. سامر محمد جابر، " الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث النظرية والتطبيق"، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، 1994
11. سعاد سرطاني، " استخدام الحاسوب والانترنت في الميادين التربوية والتعليم"، دار الشروق للنشر والتوزيع-عمان، ط1، 2014
12. سعدون محمد الساموك، " الأساليب التعليمية للتربية الاسلامية"، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع- عمان، الأردن، 2005

13. سمير محمد حسين، " الاعلام والاتصال بالجمهير والرأي العام"، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 1996
14. صالح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عناية، ط1، 2004
15. طارق عبد الرؤوف عامر، "التربية والتعليم المستمر"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع-عمان، الأردن، 2014
16. عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، " نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية"، دار الفكر العربي- القاهرة، 2011
17. عبد القادر حاتم، "الإعلام والدعاية"، نظريات وتجارب
18. عبد القادر فضيل، المدرسة في الجزائر حقائق واشكالات، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2013،
19. عبد اللطيف حمزة، " الإعلام تاريخه ومذاهبه"، القاهرة، دار الفكر العربي، 1965
20. عدلي سيد محمد رضا، " البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون"، دار فكر العربي-القاهرة
21. عزابي سمية، " المنظومة التربوية الجزائرية"، دار المجد للطباعة والتوزيع،الجزائر،2019
22. عزام بن محمد الدخيل، "مع المعلم لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية"، عبر مسح تاليس في عدد من أهم دول العالم في التعليم، دار العربية للعلوم ناشرون-بيروت، لبنان،2016
23. على بو عناقة، بلقاسم سلطانية، علم الاجتماع التربوي، مدخل ودراسة قضايا المفاهيم، دار المهدي للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر
24. علي أسعد وطفة، علي جاسم شهاب، "علم الاجتماع المدرسي"، كلية التربية الكويت، ط1، 2003،
25. عمر بن عبد الرحيم نصرالله، " مبادئ الاتصال التربوي والانساني"، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، 2001
26. فتحي احمد ذياب عواد، "السلوك الإنساني في منظمات الأعمال الحديثة" ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013
27. ماجدة لطفي السيد، " تقنيات الاعلام التربوي والتعليمي"، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان-الأردن، 2011

28. محمد سلمان الخزاولة، " المعلم والمدرسة"، دار الصفاء للنشر والتوزيع-عمان، 2013
29. محمد سيد فهمي، " المدرسة المعاصرة والمجتمع"، ط1، دار الوفاء دنيا للطباعة والنشر- الاسكندرية، 2013
30. محمد منير حجاب، " الإعلام والتنمية الشاملة"، دار الفجر للنشر والتوزيع الهرم-، مصر، 1998

○ **المجلات والدوريات العلمية:**

31. احمد بودريالة وآخرون، " أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام في العملية التعليمية"، مجلة منتدى الأستاذ، المدرسة العليا للأساتذة- قسنطينة، العدد2، ماي، 2006
32. التشريع المدرسي، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، قانون رقم 23.04.08 يناير، 2008

○ **التقارير والملتقيات الدولية والنشرات الرسمية:**

33. الجمعية العامة للأمم المتحدة، التقرير السنوي للأمم المتحدة، ملحق01، الدورة 24، نيويورك، 1670
34. جوناثان سي إرون، نحو بيئة مدرسية متميزة، مؤسسة حمدان بن ارشد آل مكتوم الأداء التعليمي المتميز، العدد، 08 ديسمبر، 2018، 2017م
35. فوزية صادقي، " تحديات دعم الإعلام التربوي للمبادئ والقيم المجتمعية في ظل غزارة المحتوى"، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد05، العدد1، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة3، الجزائر، 2022
36. النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم08.04 المؤرخ في 23 جانفي 2008، عدد خاص، 01فيفري، 2008.
37. وزارة التربية الوطنية، إصلاح المنظومة التربوية النصوص التنظيمية، المديرية الفرعية للتوثيق، الجزائر، ط2، 2006

○ **الرسائل والأطروحات الجامعية:**

38. حسان الجيلالي، الوحيد فوزي، " تعريف الكتاب المدرسي"، مجمع الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، 2014
- رسائل الماجستير:

39. شرين عدنان، إسماعيل حشايكية، دور الادارة المدرسية في توفير بيئة آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها، أطروحة الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2016
40. عز الدين سلطان قائد علي، " واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت) في التعليم والبت العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية"، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى-السعودية، كلية التربية لدراسات العليا، 2010
41. فضيلة آكلي، " استهلاك المراهق للصورة التلفزيونية- دراسة ميدانية حول تأثير القنوات الرقمية الغربية على مراهقي كل من حي باب الواد، الأبيار، حيدرة، رسالة ماجستير، مذكرة تخرج غير منشورة، كلية العلوم والانسانية الاجتماعية، الجزائر، 2007
42. مالك شعباني، " دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة"، مذكرة دكتوراه غير منشورة، كلية في الوعي الأمني، دار النشر والتوزيع - الأردن، 2012
43. ياسمينه سلمى، " الكتاب المدرسي وأثره في النمو المعرفي - دراسة في كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة الابتدائي ' كلية الآداب واللغات، جامعة محمد حضير بسكرة، الجزائر، 2017

○ رسائل الماجستير:

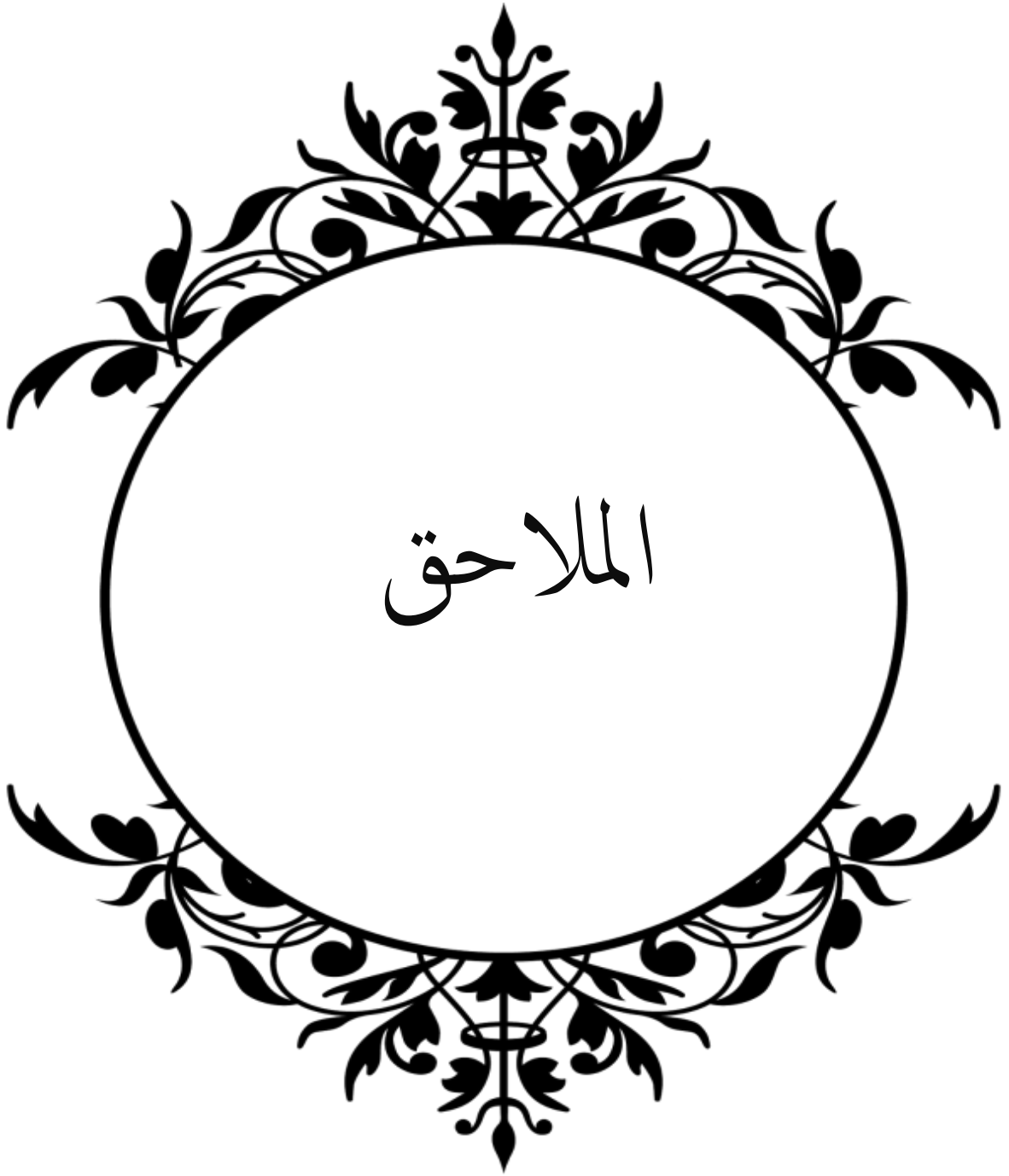
44. رفيقة زغود، فطيمة لعيس، " التصورات الاجتماعية للمتعلمين نحو المدرسة الجزائرية وعلاقتها بظهور المشكلات التربوية لدى المتعلمين"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2019
45. زهية لبهري، كبيرة لبهري، " تأثير وسائل الاعلام على سلوك الطفل لقناة سبستون نموذجا"، مذكرة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم، الجزائر، 2021
46. سميرة عقون، ، " واقع الاتصال في المؤسسة الجزائرية دراسة ميدانية بثانوية العربي بن مهدي-عين مليلة"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي المهدي، الجزائر، 2016

47. شيباني نصر الدين، " استعمالات تكنولوجيا الاعلام والاتصال في المدرسة الجزائرية"، مذكرة
ماستر، جامعة مستغانم، 2015

○ مواقع أنترنت :

48. مفهوم البيئة المدرسي، <https://mawdoo3.com> تاريخ التصفح 2023.05.11

49. موقع ويكيبيديا، 11 ماي 2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال
استبانة الدراسة

أخي الموظف(ة)الكريم(ة) :

تحية طيبة وبعد

يسرنا أن نضع بين يديكم هذا الاستبيان الذي تم تطويره لجمع البيانات اللازمة للدراسة التي نقوم بها في إطار التحضير لمذكرة الماستر في قسم علوم الاعلام والاتصال تخصص الاتصال وعلاقات عامة تحت عنوان: صورة المدرسة الجزائرية عبر وسائل الاعلام الوطنية – دراسة حالة – اذاعة الاغواط.

أتمنى تعاونكم معنا في هذا البحث وملاً هذه الاستمارة وذلك بالإجابة بدقة عن العبارات المتضمنة في الاستبيان المطروح أمامكم، حتى يتسنى لنا الوصول إلى نتائج دقيقة إذ أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على دقة إجاباتكم والتي ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

لكم منا جزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير

المحور الأول : البيانات الشخصية والوظيفية

أرجو تعبئة البيانات التالية بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة لكم .

1- الجنس :

أنثى

ذكر

2- السن :

30 لأقل من 40 سنة

من

أقل من 30 سنة

50 سنة فأكثر

من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة

اعلاميين

اداري

تقنيين

المحور الثاني :

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	تمارس الاذاعة دورها في خدمة البناء الثقافي والاجتماعي, من خلال تقديم رسالة اعلامية تؤثر في الجمهور الذي يستقبلها ؟		
02	تستند الاذاعة على التخطيط الاعلامي كمنهج تنموي لها؟		
03	تحرص الاذاعة على تقديم رسائل اعلامية تلفت انتباه وادارك التلاميذ؟		
04	تضع الاذاعة التربية والتعليم ضمن اولياتها واحد اهدافها الرئيسية ؟		
05	تعمل الاذاعة على رفع مستوى الخدمات التعليمية الموجهة لطلاب المدارس؟		
06	تعمل الاذاعة على رفع الضغط على المدارس, من خلال توفير برامج تعليمية مسموعة بشكل منهجي؟		
07	توفر الاذاعة حجم ساعي يكفي متطلبات المؤسسة التعليمية ؟		
08	تنظر الاذاعة الى المؤسسة التعليمية بنظرة علاقة تكاملية يجب الحفاظ عليها؟		
09	تنظم الاذاعة لقاءات تحسيسية توعوية لأولياء التلاميذ؟		
10	تسطر الاذاعة سنويا مسابقات بين الثانويات لتحسين مستوى التلاميذ ؟		
11	تعد الاذاعة كوسيلة اعلامية شريك اساسي في ترقية العملية التعليمية ؟		
12	تعد الاذاعة منبر اعلامي لإيصال اشغال و اهتمامات الاسرة التربوية؟		
13	الاذاعة كوسيلة اعلامية نواكب و تساير جديد منظومة التعليم ؟		
14	تعمل الاذاعة على استهداف عينة مجتمعية بحد ذاتها دون غيرها ؟		
15	تعمل الاذاعة على الحد من النقص في النظام التعليمي ؟		

الملاحق

الملحق رقم (02): نافذة spss

	Name	Type	Width	Decimals	Label	Values	Missing	Columns	Align	Measure	Role
1	الجنس	Numeric	8	2		...{1,00} {تذكر}	None	8	Right	Nominal	Input
2	السن	Numeric	8	2		...{1,00} {اقل من}	None	8	Right	Nominal	Input
3	المستوى_الوطني	Numeric	8	2		...{1,00} {الاداري}	None	8	Right	Nominal	Input
4	Q1	Numeric	8	2		...{1,00} {لا}	None	8	Right	Nominal	Input
5	Q2	Numeric	8	2		...{1,00} {لا}	None	8	Right	Nominal	Input
6	Q3	Numeric	8	2		...{1,00} {لا}	None	8	Right	Nominal	Input
7	Q4	Numeric	8	2		...{1,00} {لا}	None	8	Right	Nominal	Input
8	Q5	Numeric	8	2		...{1,00} {لا}	None	8	Right	Nominal	Input
9	Q6	Numeric	8	2		...{1,00} {لا}	None	8	Right	Nominal	Input
10	Q7	Numeric	8	2		...{1,00} {لا}	None	8	Right	Nominal	Input
11	Q8	Numeric	8	2		...{1,00} {لا}	None	8	Right	Nominal	Input
12	Q9	Numeric	8	2		...{1,00} {لا}	None	8	Right	Nominal	Input
13	Q10	Numeric	8	2		...{1,00} {لا}	None	8	Right	Nominal	Input
14	Q11	Numeric	8	2		...{1,00} {لا}	None	8	Right	Nominal	Input
15	Q12	Numeric	8	2		...{1,00} {لا}	None	8	Right	Nominal	Input
16	Q13	Numeric	8	2		...{1,00} {لا}	None	8	Right	Nominal	Input
17	Q14	Numeric	8	2		...{1,00} {لا}	None	8	Right	Nominal	Input
18	Q15	Numeric	8	2		...{1,00} {لا}	None	8	Right	Nominal	Input
19	Y	Numeric	8	2		None	None	10	Right	Scale	Input
20	VAR00001	Numeric	8	2		None	None	8	Right	Nominal	Input
21											
22											
23											
24											

	الجنس	السن	المستوى_الوطني	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12	Q13	Q14	Q15	Y
1	ذكر	من 41 سنة الى ...	تقنيين	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
2	ذكر	من 50 سنة فاكثر	تقنيين	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
3	انثى	من 41 سنة الى ...	تقنيين	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
4	انثى	من 50 سنة فاكثر	تقنيين	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
5	ذكر	من 30 سنة لآل	تقنيين	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
6	انثى	من 41 سنة الى ...	تقنيين	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
7	انثى	من 41 سنة الى ...	اداري	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
8	انثى	من 41 سنة الى ...	اعلامي	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
9	ذكر	من 41 سنة الى ...	اداري	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
10	انثى	من 41 سنة الى ...	اداري	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
11	انثى	من 30 سنة لآل	اعلامي	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
12	انثى	من 30 سنة لآل	اعلامي	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
13	ذكر	من 41 سنة الى ...	اعلامي	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
14	ذكر	من 41 سنة الى ...	اعلامي	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم
15	ذكر	من 50 سنة فاكثر	اعلامي	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
16	ذكر	من 30 سنة لآل	اعلامي	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم
17	انثى	من 30 سنة لآل	اعلامي	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم
18	ذكر	من 41 سنة الى ...	اعلامي	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم
19	انثى	اقل من 30 سنة	اعلامي	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
20	ذكر	اقل من 30 سنة	اعلامي	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
21	ذكر	من 41 سنة الى ...	اعلامي	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم
22	انثى	اقل من 30 سنة	تقنيين	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
23	ذكر	اقل من 30 سنة	تقنيين	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم

الملحق رقم (03): الجداول التكرارية للمتغيرات الشخصية والوظيفية

Frequency Table

الجنس

الملاحق

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap for Percent		
					Bias	Std. Error	95% Confidence
							Lower
ذكر	15	48.4	48.4	48.4	.0	8.9	29.0
Valid انثى	16	51.6	51.6	100.0	.0	8.9	35.5
Total	31	100.0	100.0		.0	.0	100.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

السن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap	
					Bias	Std. Error
					سنة 30 اقل من	8
Valid سنة 40 سنة لاقل من 30 من	9	29.0	29.0	54.8	.3	8.2
سنة 50 سنة الى 41 من	11	35.5	35.5	90.3	-2-	8.4
سنة فاكثر 50 من	3	9.7	9.7	100.0	.3	5.4
Total	31	100.0	100.0		.0	.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

الوظيفي المستوى

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap for Percent		
					Bias	Std. Error	95% Confidence
							Lower
اداري	4	12.9	12.9	12.9	.2	5.9	3.2
Valid اعلامي	17	54.8	54.8	67.7	-4-	9.3	35.5
تقنيين	10	32.3	32.3	100.0	.2	9.0	16.1
Total	31	100.0	100.0		.0	.0	100.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

الملحق رقم (04): الجداول التكرارية للعبارات المحور

Q1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap for Percent ^a		
					Bias	Std. Error	95% Confidence
							Lower
لا	2	6.5	6.5	6.5	-2-	4.5	.0
Valid نعم	29	93.5	93.5	100.0	.2	4.5	83.9
Total	31	100.0	100.0		-14.1-	34.8	.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

الملاحق

Q2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap for Percent		
					Bias	Std. Error	95% Confid
							Lower
لا	2	6.5	6.5	6.5	-.2-	4.4	.0
Valid نعم	29	93.5	93.5	100.0	.2	4.4	83.9
Total	31	100.0	100.0		-13.0-	33.6	.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

Q3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap for Percent		
					Bias	Std. Error	95% Confid
							Lower
لا	1	3.2	3.2	3.2	-.1-	3.1	.0
Valid نعم	30	96.8	96.8	100.0	.1	3.1	90.3
Total	31	100.0	100.0		-38.4-	48.7	.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

Q4

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap for Percent ^a		
					Bias	Std. Error	95% Confid
							Lower
لا	5	16.1	16.1	16.1	-.2-	6.4	3.3
Valid نعم	26	83.9	83.9	100.0	.2	6.4	71.0
Total	31	100.0	100.0		-.3-	5.5	100.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

Q5

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap for Percent ^a		
					Bias	Std. Error	95% Confid
							Lower
لا	4	12.9	12.9	12.9	.3	5.9	3.2
Valid نعم	27	87.1	87.1	100.0	-.3-	5.9	74.2
Total	31	100.0	100.0		-1.1-	10.4	100.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

Q6

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap for Percent ^a		
					Bias	Std. Error	95% Confid
							Lower
لا	15	48.4	48.4	48.4	.3	9.1	32.3
Valid نعم	16	51.6	51.6	100.0	-.3	9.1	32.3
Total	31	100.0	100.0		.0	.0	100.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

Q7

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap for Percent ^a		
					Bias	Std. Error	95% Confid
							Lower
لا	17	54.8	54.8	54.8	-.2	9.2	35.5
Valid نعم	14	45.2	45.2	100.0	.2	9.2	25.8
Total	31	100.0	100.0		.0	.0	100.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

Q8

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap for Percent ^a		
					Bias	Std. Error	95% Confid
							Lower
لا	4	12.9	12.9	12.9	.0	6.0	3.2
Valid نعم	27	87.1	87.1	100.0	.0	6.0	74.2
Total	31	100.0	100.0		-1.9	13.7	100.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

Q9

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap for Percent ^a		
					Bias	Std. Error	95% Confid
							Lower
لا	15	48.4	48.4	48.4	-.6	9.0	29.1
Valid نعم	16	51.6	51.6	100.0	.6	9.0	35.5
Total	31	100.0	100.0		.0	.0	100.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

Q10

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap for Percent ^a		
					Bias	Std. Error	95% Confid
							Lower
لا	7	22.6	22.6	22.6	-.1-	7.4	9.7
Valid نعم	24	77.4	77.4	100.0	.1	7.4	61.4
Total	31	100.0	100.0		.0	.0	100.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

Q11

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap for Percent ^a		
					Bias	Std. Error	95% Confid
							Lower
لا	4	12.9	12.9	12.9	-.2-	6.2	3.2
Valid نعم	27	87.1	87.1	100.0	.2	6.2	74.2
Total	31	100.0	100.0		-1.6-	12.6	100.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

12

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap for Percent ^a		
					Bias	Std. Error	95% Confid
							Lower
لا	4	12.9	12.9	12.9	.3	6.1	3.2
Valid نعم	27	87.1	87.1	100.0	-.3-	6.1	74.2
Total	31	100.0	100.0		-1.6-	12.6	100.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

Q13

الملاحق

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap for Percent ^a		
					Bias	Std. Error	95% Confid
							Lower
لا	8	25.8	25.8	25.8	-1-	8.1	9.7
Valid نعم	23	74.2	74.2	100.0	.1	8.1	58.1
Total	31	100.0	100.0		.0	.0	100.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

Q14

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap for Percent ^a		
					Bias	Std. Error	95% Confid
							Lower
لا	15	48.4	48.4	48.4	.1	9.0	32.3
Valid نعم	16	51.6	51.6	100.0	-1-	9.0	32.3
Total	31	100.0	100.0		.0	.0	100.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

Q15

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Bootstrap for Percent ^a		
					Bias	Std. Error	95% Confid
							Lower
لا	19	61.3	61.3	61.3	.1	8.8	41.9
Valid نعم	12	38.7	38.7	100.0	-1-	8.8	22.6
Total	31	100.0	100.0		.0	.0	100.0

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples